وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الإقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: العلوم الإقتصادية

التخصص: إقتصاد كمي

مذكرة بعنوان:

تقدير دالة الاستهلاك العائلي دراسة مقارنة بين الجزائر,المغرب وتونس خلال الفترة (1985-2019)

من إعداد الطالبين:

- طاهري سعاد.
- مراح رميساء.

إشراف الأستاذ:

- نور الدين شتوح.

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوراس نادية	أستاذ محاضر ب	رئيســـــــا
شتوح نور الدين	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
مشير الوردي	أستاذ محاضر ب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

يقول الله تعالى في سورة يس:

(وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا

وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ

مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا

فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ)

يّس32،34

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وحده تتحقق جلائل المهمات، وعليه وحده الاتكال في جميع الملمات، وبعد:

علامة شكر المرء إعلان حمـده....فمن كتم المعروف منهم فما شكر....

فالشكر الأول والدائم لولي النعمة خير الرازقين إلى الله جل جلاله على أن هدانا لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيننا و بينهم مفاوز.

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم و معلمنا الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور" نور الدين شتوح ،فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهنا إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فله منا وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما نشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لنا فائدة أو أعاننا بمرجع، نسأل الله أن يجزيهم عنا خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

الإهداء

إلى عزيزي وحبيب قلبي ...إلى من تكبد مرارة الحياة لأذوق حلوها ...إلى من انحنى ظهره لأستقيم أنى...إلى أبي الغالي أطال الله في عمره وحفظه من كل سوء.

إلى عزيزتي حبيبتي ...إلى روح ولدت وربت ...إلى من سهرت وتعبت وتحملت من أجلي... إلى أمي الغالية نصف روحي أعطاها الله طول العمر والصحة والعافية .

إلى أخواتي وأخوتي ...إلى من حملنا دم واحد وتخبطنا في رحم واحد...إلى كل أفراد عائلتي,إلى كل أصدقائي وأساتذتي في جميع أطوار الدراسة,وغلى الاستاذ بلهوشات محمد لمين الذي كان مرشدا لي في مذكرتي.

إلى الأستاذ المشرف الدكتور نور الدين شتوح,على كل من عرفته في درب العلم من قريب أو بعيد.

سعاد

الإهداء

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى ملاكي في الحياة أينما كان.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها، وبالاخص صديقتي ورفيقة دربي "طاهري سعاد"

إلى الأستاذ المشرف الدكتور نور الدين شتوح، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

رميساء

الفهرس

الشكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	VII
قائمة الجداول,الأشكال والملاحق	V
المقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الاستهلاك في النظرية الاقتصادية	
تمهيد:	**2**
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستهلاك والاستهلاك العائلي.	**3**
المطلب الأول:مفهوم الاستهلاك.	**3**
أولا:تعريف الاستهلاك.	**3**
ثانيا: أنواع الاستهلاك	**4**
المطلب الثاني: دالة الاستهلاك.	**4**
أولا: شكل دالة الاستهلاك.	**5**
ثانيا:دالتي الاستهلاك في المدى الطويل والقصير:	**5**
ثالثا:الميل الحدي للاستهلاك	**6**
رابعا:الميل المتوسط للاستهلاك	**7**
خامسا:العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك:	**8**
سادسا:العلاقة بين الاستهلاك والادخار:	**9**
المطلب الثالث: تعريف الاستهلاك العائلي ومحدداته.	**11**
أولا:تعريف الاستهلاك العائلي.	**11**
ثانيا:محددات الاستهلاك العائلي.	**11**
المبحث الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك العائلي.	**13**
المطلب الأول: النظريات المفسرة للاستهلاك بالدخل.	**14**
المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك بالثروة	**14**
أولا:نظرية الدخل الدائم.	**15**
ثانيا:نظرية دورة الحياة.	**16**

ثالثا:نظرية كالدور	16
المبحث الثالث: الدراسات التطبيقية السابقة.	17
المطلب الأول: الدراسة المحلية.	19
المطلب الثاني:الدراسة العربية.	22
المطلب الثالث: الدراسة الأجنبية.	23
المطلب الرابع:مقارنة الدراسات العربية بالدراسة الحالية.	25
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني: دراسة تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر ,المغرب وتونس.	
تمهيد.	29
المبحث الأول: تطور الاستهلاك العائلي والمتغيرات الكلية في الجزائر.	30
المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في الجزائر خلال الفترة(1985-2019).	31
أولا:النمو السكاني في الجزائر.	31
ثانيا:تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة 1985-2019.	32
ثالثا: تطور استهلاك العائلات في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	33
المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.	33
أولا: تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	34
ثانيا: تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	36
المبحث الثاني:تطور الاستهلاك العائلي في المغرب.	37
المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في المغرب خلال الفترة(1985-2019).	37
أولا:النمو السكاني في المغرب.	39
ثانيا:تطور الدخل في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	40
المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.	41
أولا: تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	41
ثانيا: تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	42
المبحث الثاني:تطور الاستهلاك العائلي في تونس.	42
المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في تونس خلال الفترة(1985-2019).	44
أولا:النمو السكاني في تونس.	45
ثانيا:تطور الدخل في تونس خلال الفترة 1985-2019.	76
ثالثا: تطور استهلاك العائلات في تونس خلال الفترة (1985-2019).	47

المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.	**48**
أولا: تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019).	**50**
ثانيا: تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019).	**52**
الفصل الثالث: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي	
تمهيد	**55**
المبحث الأول: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في الجزائر.	**55**
المطلب الأول: نظرة عامة حول الاقتصاد القياسي ومنهجية الانحدار للفجوات الزمنية الموزعةARDL.	**55**
أولا:منهجية الاقتصاد القياسي و اهدافة ومنهجية البحث فيه.	**59**
ثانيا:أساسيات منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية ARDL.	**63**
المطلب الثاني: التعرف على متغيرات الدراسة ودراسة استقرارية السلاسل الزمنية.	**63**
أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	**64**
ثانيا:رسم السلاسل الزمنية	**64**
ثالثا:اختبار استقرارية السلاسل الزمنية	**66**
المطلب الثالث: إختبارات صلاحيات النموذج.	**67**
أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي	**68**
ثانيا:اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر:	**68**
المطلب الرابع: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.	**69**
أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test	**70**
ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:	**71**
ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM Model Estimation	**73**
المبحث الثاني: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في المغرب.	**73**
المطلب الأول: التعرف على متغيرات الدراسة ودراسة استقرارية السلاسل الزمنية.	**73**
أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	**74**
ثانيا:رسم السلاسل الزمنية	**74**
ثالثا:اختبار استقرارية السلاسل الزمنية	**75**
المطلب الثاني: إختبارات صلاحيات النموذج.	**75**
أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي	**76**
ثانيا:اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر:	**76**
المطلب الثاث: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.	**77**

أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test	**79**
ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:	**80**
ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM Model Estimation	**80**
المبحث الثالث: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في تونس.	**81**
المطلب الأول: التعرف على متغيرات الدراسة ودراسة استقرارية السلاسل الزمنية.	**81**
أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	**81**
ثانيا:رسم السلاسل الزمنية	**82**
ثالثا:اختبار استقرارية السلاسل الزمنية	**83**
المطلب الثاني: إختبارات صلاحيات النموذج.	**84**
أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي	**85**
ثانيا:اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر:	**86**
المطلب الثاث: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.	**86**
أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test	**86**
ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:	**87**
ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيدUECM Model Estimation	**89**
خلاصة الفصل	**90**
الخاتمة	**92**
قائمة المراجع	**87**
قائمة الملاحق	95

قائمة الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة الدراسات السابقة العربية والدراسة الحلية.	26
1-2	تطور عدد سكان الجزائر خلال الفترة (1985-2019)	30
2-2	تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	32
3-2	تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة (1985-2019)	33
4-2	تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019)	35
5-2	تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019)	37
6-2	تطور عدد سكان المغرب خلال الفترة (1985-2019)	38
7-2	تطور الدخل في المغرب خلال الفترة (1985-2019)	39
8-2	تطور الاستهلاك العائلي في المغرب خلال الفترة (1985-2019)	40
9-2	تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019)	41
10-2	تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019)	41
11-2	تطور عدد سكان تونس خلال الفترة (1985-2019)	43
12-2	تطور الدخل في تونس خلال الفترة (1985-2019).	45
13-2	تطور الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019)	47
14-2	تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019)	49
15-2	تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019)	50
قائمة الجداول الخاصة بدراسة الجزائر		
1-3	متغيرات الدراسة	62
2-3	نتائج اختبارات جذر الوحدة.	65
3-3	اختبارات سلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests .	66
4-3	نتائج إختبار F-Bound Test.	69
5-3	نتائج إختبار T-Bound Test.	70
6-3	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.	72
7-3	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM.	72
قائمة الجداول الخاصة بدراسة المغرب		
8-3	متغيرات الدراسة	74
9-3	نتائج اختبارات جذر الوحدة.	74
10-3	اختبارات سلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests .	75

11-3	نتائج إختبار F-Bound Test.	78
12-3	نتائج إختبار T-Bound Test.	79
14-3	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.	79
15-3	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM.	81
	قائمة الجداول الخاصة بدراسة تونس	
16-3	متغيرات الدراسة	82
17-3	نتائج اختبارات جذر الوحدة.	83
18-3	اختبارات سلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests.	84
19-3	نتائج إختبار F-Bound Test.	86
20-3	نتائج إختبار T-Bound Test.	87
21-3	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.	87
22-3	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM.	89

قائمة الاشكال		
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	دالة الاستهلاك الخطية	05
2-1	دالتي الاستهلاك في المدى الطويل والقصير	06
3-1	الميل الحدي للاستهلاك	07
4-1	علاقة الاستهلاك بالادخار	09
5-1	دالة الاستهلاك وفرضية الدخل النسبي	17
6-1	نموذج دورة حياة الإنسان.	19
7-1	دالة الاستهلاك وفقا لدورة الحياة.	19
1-2	تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة(1985-2019).	31
2-2	تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	33
3-2	تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	34
4-2	تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	36
5-2	تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).	37
6-2	تطور عدد السكان في المغرب خلال الفترة(1985-2019).	39
7-2	تطور الدخل المتاح في المغرب خلال الفترة(1985-2019).	40
8-2	تطور الاستهلاك العائلي في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	40
9-2	تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	41
10-2	تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019).	42
11-2	تطور عدد السكان في تونس خلال الفترة(1985-2019).	44
12-2	تطور الدخل في تونس خلال الفترة (1985-2019).	40
13-2	تطور الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019).	48
14-2	تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019).	49
15-2	تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019).	51
1-3	منهجية الاقتصاد القياسي.	59
مجموعة الاشكال الخاصة بدراسة الجزائر		
2-3	الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.	63
3-3	نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares	68
4-3	نتائج إختبارF-Bound Test.	69
5-3	نتائج اختيار الفترات المثلى.	71

مجموعة الاشكال الخاصة بدراسة الجزائر		
6-3	الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.	74
7-3	نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares	76
8-3	نتائج إختبارF-Bound Test.	78
9-3	نتائج اختيار الفترات المثلى.	80
مجموعة الاشكال الخاصة بدراسة الجزائر		
10-3	الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.	82
11-3	نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares	85
12-3	نتائج إختبارF-Bound Test.	86
13-3	نتائج اختيار الفترات المثلى.	88

قائمة الملاحق		
الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
10	متغيرات الدراسة الخاصة بالجزائر.	93
02	اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بالجزائر	94
03	تقدير نموذج دالة الاستهلاك العائلي للجزائر بطريقةARDL	95
04	نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر	95
05	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر	95
06	نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر	96
07	إختبارات التكامل المشتركBound Test.	96
08	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في الجزائر	96
09	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في الجزائر	97
10	متغيرات الدراسة الخاصة بالمغرب.	98
11	اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بالمغرب	99
12	تقدير نموذ ج دالة الاستهلاك العائلي للمغرب بطريقةARDL	100
13	نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب	100
14	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب	100
15	نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب	101
16	إختبارات التكامل المشتركBound Test.	101
17	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في المغرب.	101
18	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في المغرب.	102
19	متغيرات الدراسة الخاصة بتونس.	103
20	اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بتونس	104
21	تقدير نموذ ج دالة الاستهلاك العائلي بتونس بطريقةARDL	105
22	نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس	105
23	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس	105
24	نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس	106
25	إختبارات التكامل المشتركBound Test.	106
26	نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في تونس.	106
27	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في تونس	107

مقدمة

مقدمة:

تلعب دراسات الاستهلاك العائلي أهمية بالغة ,فمن خلالها يتم رصد وتحليل سلوك المستهلك في سعيه لإشباع حاجاته المختلفة من السلع والخدمات ,وذلك بتوفر مؤشرات قياسية تمكن المخططين التنمويين من تقويم السياسات الاقتصادية المختلفة والمؤثرة في الإنتاج والمخزون الاستراتجي من كافة السلع للمحافظة على توازن العرض مقابل الطلب المستقبلي.

حيث يعتبر الاستهلاك من الظواهر الاقتصادية التي يهتم بها المفكرون الاقتصاديون وقاموا بدراستها,فهو بمثابة العمود الفقري للنظام الاقتصادي في أي مجتمع ,فبمجرد التطرق إليه يعني البحث في أهم محور في الاقتصاد, ومما لاشك فيه فان حجم الاستهلاك العائلي لقطاع الأسر جزءا هاما من حجم الاستهلاك الكلي وفي هذا الإطار يمكن اعتبار قطاع العائلات من القطاعات الاقتصادية العامة التي يمكن أن تلعب دورا هاما في التنمية,فعلى غرار الادخار الخاص والذي يعتبر من مصادر التمويل الداخلي أيضا يمكن اعتبار الاستهلاك العائلي من العوامل المؤثرة على الطلب الكلي, وبالتالي التأثير على حجم العمالة ,وهذا ما يجعلنا نبحث في المتغيرات الاقتصادية التي تحكم قرارات الأفراد في تحديد نسبة الاستهلاك أي البحث في دالة الاستهلاك نفسها.

1-إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بشكل التالي:

ما هي أهم العوامل الاقتصادية الأكثر تحديد لسلوك استهلاك الأسر خلال الفترة مابين (1985-2019).

وبالتالي تتفرع منها أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

1-هل هناك علاقة بين الدخل المتاح و الاستهلاك العائلي؟

2-هل زيادة النمو السكاني تؤثر على الاستهلاك؟

3-هل الدخل المتاح من أهم محددات الاستهلاك العائلي؟

4-هل توجد علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له؟

2-وكمحاولة أولية سيتم وضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة:

الفرضية الأولى: هناك علاقة وطيدة بين الدخل المتاح والاستهلاك العائلي.

الفرضية الثانية: الاستهلاك يتأثر بالنمو السكاني.

الفرضية الثالثة: الدخل المتاح من أهم محددات الاستهلاك العائلي.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له.

3-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا البحث إلى محاولة إيجاد علاقة تربط استهلاك العائلات في الدول الثلاثة(الجزائر,والمغرب وتونس)مع متغيرات اقتصادية أخرى عن طريق إبراز النموذج الأحسن انعكاسا للواقع للدول.

4-أهمية الدراسة:

لاشك أ، موضوع الاستهلاك ذو اهمية اقتصادية كبيرة,ولقد أصبح أحد أهم القضايا في الدول فهو يحظلى باهتمام من طرف الحكومة وأرباب العمل ,كونه المحرك الأساسي لعجلة الاقتصاد وأحد العوامل الأساسية المؤثرة على التوازن الاقتصادي وباعتبار أن قطاع العائلات يلعب دورا في التنمية الاقتصادية سنحاول التطرق إلى موضوع الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة.

5-حدود الدراسة:

تمثلت حدود دراسة الموضوع في إطارين مكاني وزماني ففيما يخص الإطار المكاني فأن الدراسة تخص إقتصاد ثلاثة دول(الجزائر,المغرب وتونس),أما بالنسبة للإطار الزماني فان الدراسة تدور حول تقدير دالة الاستهلاك العائلي ي الدول الثلاثة للفترة (1985-2018).

6-أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع هي:

-الأهمية البالغة التي يكتسيها الاستهلاك العائلي وتأثيره على التوازن الاقتصادي وأهميته .

-الحاجة إلى البحث والتطرق في مثل هذه المواضيع.

الميول الشخصي للتطلرق لهذا البحث.

8-منهج وأدوات الدراسة:

تقضي طبيعة الدراسة وخصوصة الموضوع الإعتماد على توليفة من المناهج العلمية للإلمام بمختلف محاور الدراسة,حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في أغلب هذه المحاور عند التطرق إلى عرض الأسس والمفاهيم المتعلقة بالاستهلاك والاستهلاك العائلي ,والمنهج التحليلي عند تناول شرح وتفسير تطور مؤشرات هذه المتغيرات في الاقتصاد للدول الثلاثة(الجزائر,المغرب وتونس),والمنهج التحليلي عند تناول شرح وتفسير تطور مؤشرات هذه المتغيرات في إقتصاد الدول الثلاث,وتم استخدام المنهج التاريخي لسرد تطور متغيرات الاستهلاك العائلي,كما تم استعمال المنهج القياسي لبناء نموذج قياسي يحدد دالة الاستهلاك العائلي,وذلك بالاستعانة ببيانات احصائية من مصادر وطنية ودولية, باستخدام أسلوب إختبار الحدود للتكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ,في إطار منهجية

الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعةARDL وبالاستعانة ببرامج إحصائية: (Excel 7 ،Eviews.10)

9-الخطة المقترحة:

من أجل الاجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية عنها,والتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول,حيث تناول الفصل الأول الاستهلاك العائلي ببعض المتغيرات الاقتصادية.

أما الفصل الثاني فيعرض تحليلا لتطور الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة(الجزائر,المغرب,تونس).

بينما الفصل الثالث يتضمن الدراسة لقياسية للاستهلاك العائلي في الدول الثلاث (الجزائر ,المغرب وتونس) خلال الفترة(1985-2019),باستخدام أسلوب إختبار حدود التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ ,في إطار منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDLالبداية أخذ نظرة عامة حول الاقتصاد القياسي ,اذا تم في

وهذه المنهجية,يلي ذلك توصيف النموذج القياسي ثم عرض ومناقضة نتائج النموذج القياسي المقدر.

الفصل الأول: الاستهلاك في النظرية الاقتصادية

تمهيد:

يعتبر الاستهلاك حلقة مهمة في سلسلة النشاط الاقتصادي، نظرا لما تمثله هذه الظاهرة من أهمية من حيث كونه نشاط طبيعة اقتصادية وحتى اجتماعية، وقد ركزت معظم الدراسات الاقتصادية على ظاهرة الاستهلاك بشكل عام والاستهلاك العائلي بشكل خاص ومفهوم الاستهلاك في النظرية الاقتصادية إلى ثلاثة مباحث في هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: ويشمل مفاهيم حول الاستهلاك و الاستهلاك العائلي حيث يتم التطرق فيه إلى مفهوم الاستهلاك، أنواعه بالإضافة إلى دالة الاستهلاك وتعريف الاستهلاك العائلي ومحدداته.

المبحث الثاني: سيتم التطرق فيه بشكل خاص إلى مختلف لنظريات الاقتصادية المفسرة للاستهلاك، حيث تقدم فيه النظريات التي تفسر الاستهلاك بالدخل وبالثروة.

المبحث الثالث: يتم التعرف فيه على الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستهلاك والاستهلاك العائلي.

يعتبر الاستهلاك من المفاهيم الأساسية التي يتناولها علم الاقتصاد وقد تعرض مختلف الاقتصاديين باختلاف توجهاتهم إلى هذا المفهوم بجوانبه المتعددة لكنها في النهاية تؤدي إلى معنى واحد وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الاستهلاك، أنواعه، بالإضافة إلى بنية دالة الاستهلاك والاستهلاك العائلي ومحدداته.

المطلب الأول:مفهوم الاستهلاك.

أولا:تعريف الاستهلاك.

يقصد به " هو حصول الأفراد والأسر على السلع والخدمات المختلفة من أجل استخدامها استخداما نهائيا"

كما يعرف أيضا بأنه "إنفاق الدخل على السلع والخدمات التي يمكن استعمالها في فترة قصيرة كاستهلاك المواد الغذائية"، ويعني الاستهلاك عادة : الإنفاق الاستهلاكي، حيث أن مقدار الاستهلاك والإنفاق الاستهلاكي على السلع الاستهلاكية متطابقين.[1]

كما عرفه أدم سميث إن " الاستهلاك هو النهاية والغرض الوحيد للإنتاج".[2]

ويعني أيضا "استهلاك سلعة ما هو الكمية من هذه السلعة التي عن طريق استنفاذها يؤدي ذلك إلى الإشباع المباشر للأعوان الاقتصاديين دون المساس بنمو الإنتاج"[3].

كما يعني الاستهلاك " استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجات ورغبات الأفراد بشكل مباشر ونهائي، وهذا الاستهلاك يمكن أن يرتبط بالاستهلاك الضروري كما هو عليه الحال في استهلاك السلع والمنتجات أو شبه ضروري أو كمالي كما أنه يرتبط باستهلاك سله تنتهي بمجرد استخدامها، أي أنها تستخدم لمرة واحدة ولا يتكرر استخدامها، كما يمكن أن يتضمن استهلاك سلع تدوم في الاستخدام لأكثر من مرة لفترة قصيرة أو لفترة طويلة ويطلق على هذه السلع اسم السلع الاستهلاكية المعمرة"[4]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القولأن الاستهلاك هو استعمال السلع والخدمات قصد إشباع حاجيات الأعوان الاقتصاديين، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات.

---

[1] مروان خليفة محمد. تقديردالة الاستهلاك في و لاية الخرطوم 1990-2017, بحث مقدم ضمن نيل شهادة الماجستير ,كلية الاقتصاد ,جامعة شمال إفريقيا,ولاية الخرطوم,2018,ص: 22.

[2] حسني زينة,ثروة الأمم,معهد الدراسات الإستراتيجية ,بغداد,بيروت,الطبعة الأولى,2007,ص:20.

[3] تومي صالح,مبادئ تحليل الإقتصاد الكلي,دار أسامة للنشر والتوزيع,الجزائر ,بدون سنة,ص:188.

[4] فليح حسن خلف، **الاقتصاد الكي**، الطبعة الأولى، جدار للكتاب الحديث، عمان، 2007، ص 142.

ثانيا: أنواع الاستهلاك

هناك عدة أقسام للاستهلاك وذلك وفق عدة معايير منها ما يلي:[5]

1-على أساس الغرض من الاستهلاك:

حيث يقسم إلى نوعين الاستهلاك النهائي والاستهلاك الوسيط فالاستهلاك النهائي يشمل على الاستهلاك المرتبط بالافراد والهيئات المختلفة الذين يقومون بشراء السلع من أجل الاستخدام الشخصي أو العائلي ,بينما الاستهلاك الوسيط يرتبط باستهلاك الوحدات الإنتاجية للسلع والخدمات في العمليات الإنتاجية.

2-على حسب الجهة المستهلكة:

وهنا ينقسم الاستهلاك إلى : استهلاك خاص واستهلاك عام ,الاستهلاك الخاص هو عملية استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجات الأفراد والعائلات ,أما الإستهلاك العام فهو الإستهلاك الذي تقوم به الهيئات والوحدات الحكومية وشبه الحكومية المختلفة.

3-بالاعتماد على مصدر السلع والخدمات المستهلكة:

يقسم في هذا المعيار إلى: الاستهلاك السوقي والاستهلاك الذاتي,حيث في النوع الاول تكون عملية استعمال السلع والخدمات لاشباع الحاجات عن طريق شراء هذه السلع والخدمات من الاسواق مقابل مبالغ نقدية,بينما في النوع الثاني تكون عن طريق استهلاك جزء من الوحدة المنتجة قصد تلبية حاجاتها.

4-على أساس نوعية الشيء المستهلك:

ويقسم بدوره إلى: الاستهلاك السلعي والاستهلاك الخدماتي، فالاستهلاك السلعي هو استخدام لماله وجود مادي مثل الأغذية (السكر، الحليب) بغية إشباع حاجياتهم أما الاستهلاك الخدماتي فيعرف بأنه استخدام ما ليس له وجود مادي كالنقل والعلاج.

المطلب الثاني :دالة الاستهلاك.

تعتبر دالة الاستهلاك الأداة التي توضح العلاقة ما بين الدخل المتاح للتصرف والاستهلاك ويمكن التعبير عنها بالعلاقة التالية:[6]

$$Y_d - Y - T + R$$

حيث:

[5] مرجع سبق ذكره,ص ص:22-23.

[6] أحمد الاشقر،الاقتصاد الكلي,دار الثقافة للنشر والتوزيع,عمان,الاردن، ص 85.

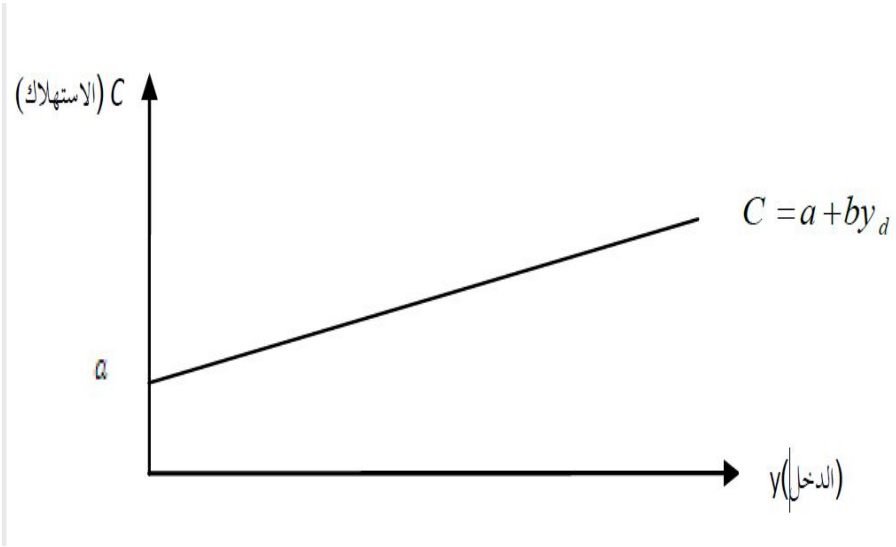
y: الدخل القومي.

T: الضرائب المباشرة

R: الإعانات.

أولا:شكل دالة الاستهلاك:

الشكل رقم (1-1): دالة الاستهلاك الخطية



المصدر: فليح حسن خلف، **مرجع سبق ذكره**، ص144.

ومنه يتبين[7]:

-أن منحنى دالة الاستهلاك يبدأ من نقطة أعلى من نقطة الأصل، والذي يمثلها الاستهلاك، وهو لا يعتمد على الدخل حتى بافتراض أن الدخل القومي صفر.

-أن الاستهلاك يزداد بزيادة الدخل ولكن بنسبة أقل من نسبة زيادة الدخل.

ثانيا:دالتي الاستهلاك في المدى الطويل والقصير:

دالة الاستهلاك طويلة المدى تمر بنقطة الأصل والتي تكون فيها تساوي الصفر نظرا لأن كل محددات الاستهلاك متغيرة في المدى وبالتالي دالة الاستهلاك في هذه الحالة تكون كما يلي:[8]

[7] فليح حسن خلف، مرجع سابق، ص 144.

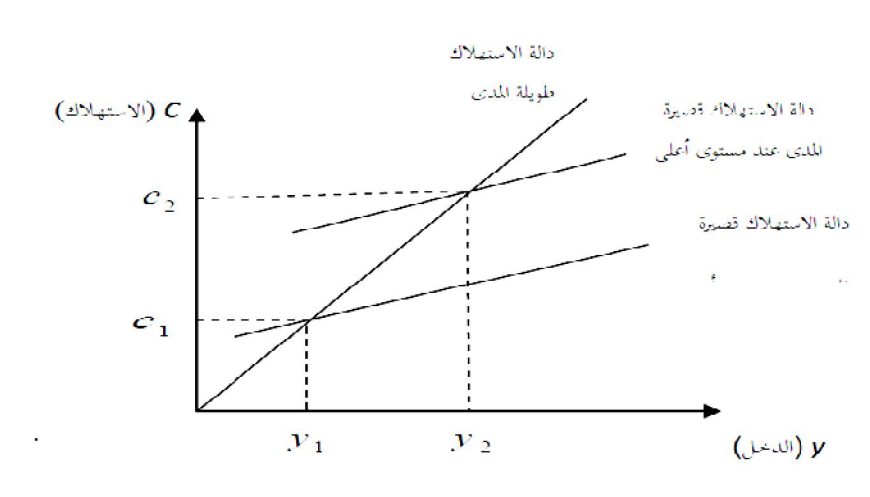
[8] مرجع سابق، ص 153.

$$C=by_d$$

أما دالة الاستهلاك قصيرة المدى فلا تمر بنقطة الأصل وتقطع دالة الاستهلاك طويلة المدى ويعبر عنها رياضيا كما يلي:

$$C=a+by_d$$

الشكل رقم (1-2): دالتي الاستهلاك في المدى الطويل والقصير



المصدر: فليح حسن خلف، **مرجع سبق ذكره** 2007، ص 153.

1-2-دالة الاستهلاك في المدى القصير: لا يتحقق فيها مثل هذا التناسب بين الاستهلاك والدخل، بحيث تتضمن دالة الاستهلاك كمية ثابتة موجبة يمثلها لاستهلاك المستقل، أي الكمية من الاستهلاك التي لا تتغير مع تغير الدخل، ومن ثم فإن هذا أن الميل الحدي للاستهلاك يكون في هذه الدالة اقل من الميل المتوسط للاستهلاك.[9]

2-1-**دالة الاستهلاك في المدى الطويل:** حيث يتحقق فيها التناسب بين الاستهلاك والدخل، أي أن دالة الاستهلاك تبدأ من نقطة الأصل، ومن ثم فإن الميل الحدي للاستهلاك يساوي الميل المتوسط للاستهلاك بالصيغة الخطية لدالة الاستهلاك هذه، حيث تتخذ خطا مستقيما الميل المتوسط للاستهلاك بالصيغة الخطية لدالة الاستهلاك هذه، حيث تتخذ خطا مستقيما منصفا لزاوية نقطة الأصل ومن ثم يكون ميل دالة الاستهلاك ثابتا.[10]

ثالثا:الميل الحدي للاستهلاك (MPC): هو ميل الأفراد إلى إنفاق جزء من دخلهم على السلع والخدمات والذي نرمز له في دالة الاستهلاك بالرمزb.

[9] تومي صالح ,مرجع سبق ذكره, ص:192

[10]تومي صالح,ملرجع سبق ذكره,ص:191.

حسابيا هو عبارة عن مقدار تغير الطلب الاستهلاكي ((ΔC) إلى التغير في الدخل (Δy) أو هو مقدار الزيادة في الاستهلاك نتيجة زيادة الدخل بوحدة واحدة ويتم حسابه كما يلي:[11]

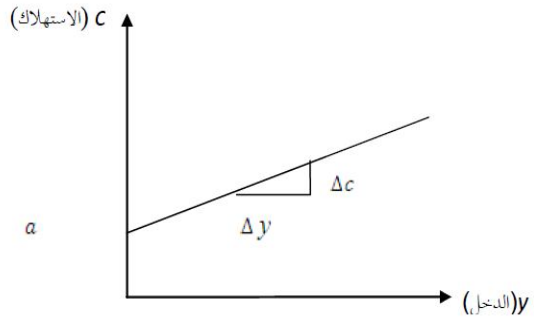
$$(MPC) = b = \frac{\Delta c}{\Delta y}$$

حيث:

ΔC: هو مقدار تغير الاستهلاك نتيجة تغير الدخل.

Δy: هو مقدار تغير الدخل.

الشكل رقم (1-3) الميل الحدي للاستهلاك



المصدر:عمر صخري، مرجع سابق، ص 57.

الميل الحدي للاستهلاك (MPC) يكون دائما ثابت، وهو دائما أكبر من الصفر وأقل من الواحدة مهما كانت قيمة (y) أي:

$$0<b<1$$

وبطبيعة الحال (y) لا يمكن أن تكون سالبة لأن الدخل السالب ليس له أي مدلول من الناحية الاقتصادية.

رابعا:الميل المتوسط للاستهلاك (APC): هو عبارة عن حاصل قسمة الاستهلاك الكلي على الدخل المتاح أي[12]

$$(APC) = \frac{C}{y}$$

(APC): الميل المتوسط للاستهلاك (Averagepropensity to consume)

[11] عمر صخري,التحليل الاقتصادي الكلي,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2000 ،ص: 56.

[12] عمر صخري,مرجع سبق ذكره، ص 58.

يبقى الميل المتوسط للاستهلاك ثابتا في كافة مستويات الدخل بالرغم من ثابت الميل الحدي للاستهلاك في دالة الاستهلاك.

كما أن الميل المتوسط للاستهلاك يمكن أن يكون أكبر من الواحد إذا كان الاستهلاك أكبر من الدخل، ويكون مساويا للواحد إذا كان الاستهلاك يساوي الدخل، كما يمكن أن يكون أقل من الواحد إذا كان الاستهلاك أقل من الدخل.

خامسا:العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك:

لتكن لينا دالة الاستهلاك التالية:[13]

$$C=a+by$$

$c = a + by$ بقسمة طرفي المعادلة على y نجد:

$$\frac{c}{y} = \frac{a}{b} + \frac{by}{y}$$

بالاختصار نجد:

$$\frac{c}{y} = \frac{a}{b} + b$$

حيث:

b: الميل الحدي للاستهلاك (MPC)

C/Y: يمثل الميل الموسط للاستهلاك (APC)

ومنه:

$$APC = \frac{a}{y} + MPC$$

أي أن الميل الحدي للاستهلاك أقل من الميل المتوسط للاستهلاك أي:

$$MPC < APC \text{ عند } a > 0$$

[13] عمر صخري,مرجع سبق ذكره، ص 59.

سادسا:العلاقة بين الاستهلاك والادخار:

الادخار هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك.[14]

والادخار هو المتمم للاستهلاك من أجل تكوين الدخل، أي أن زيادة ما ينفق على الاستهلاك يخفض المقدار من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك أي يخفض من الادخار، وإن انخفاض ما يتم إنفاقه على الاستهلاك ينجم عنه زيادة الادخار.

وبالتالي يمكن اشتقاق دارة الادخار من دالة الاستهلاك على الشكل التالي:[15]

حيث:

(S): يمثل الادخار.

(C): يمثل الاستهلاك

(Y): يمثل الدخل

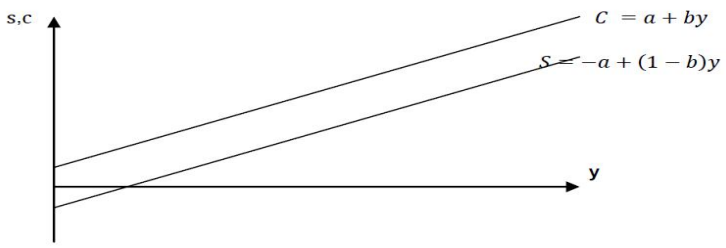
وبتعويض دالة الاستهلاك في العلاقة السابقة نجد:

$$S = Y - (a + by) = -a + (1 - b)Y$$

b-1: الميل الحدي للادخار وهو محصور بين 0 و1.

العلاقة التي تربط الدخل بالاستهلاك والادخار هي علاقة طردية ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-4) يوضح علاقة الاستهلاك بالادخار



المصدر: فليح حسن خلف، مرجع سبق ذكره ، ص62.

[14] عمر صخري، مرجع سابق، ص 60.

[15] فليح حسن خليف، مرجع سابق، ص 145.

ويمكن التعبير في الادخار مقوسا على التغير في الدخل بالميل الحدي للادخار (Marginal prpensity of saving)، ويرمز له بالرمو (MPS).

ويحسب بالعلاقة التالية:[16]

$$MPC = \frac{S}{Y}$$

والعلاقة بين (MPS) و (MPC):

$$y = c + s \rightarrow \Delta\gamma = \Delta c + \Delta s$$

بقسمة الطرفين على Δy ، نجد:

$$\boldsymbol{MPC + MPS = 1}$$

العلاقة بين (APS) و (APC):

$$\boldsymbol{y = c + s}$$

بقسمة الطرفين على γ نجد:

[16] مرجع سابق، ص 62.

المطلب الثالث: تعريف الاستهلاك العائلي ومحدداته.

أولا:تعريف الاستهلاك العائلي.

يعرف بعض الاقتصاديين الاستهلاك العائلي على أنه مجموع المواد والخدمات التي تمولها الأسرة من دلها، في حين يرى البعض الآخر أن هذا التعريف قاصر في شموليته، إذ يتضمن الاستهلاك الأسري إضافة إلى ذلك كل السلع والخدمات التي تتحصل عليها الأسرة مجانا أ بأسعار منخفضة، كخدمات القطاع الصحي وخدمات التعليم والنقل....الخ[17]

يمكن أيضا أن ينظر إلى الاستهلاك العائلي من عدة وجها نظر مختلفة، فمن الاقتصاد الكلي، يمكن للمحاسبة الوطنية أن تحلل تدفقات السلع والخدمات المتاحة للمستهلك خلال فترة زمنية معينة واستخدام المعطيات الكلية، أما من ناحية الاقتصاد الجزئي فإن تدفقات السلع والخدمات المستهلكة تؤخذ على أساس أولويتها في المخطط الأنفاقي الأسري.

ومن أهم التعاريف للاستهلاك العائلي هو ذلك الذي يعتمد عليه في مسوحات ميزانية الأسرة والذي يسمى بالاستهلاك النهائي للأسر ويشمل ما يلي:[18]

-السلع والخدمات التي تشتريها الأسرة نقدا لغرض الاستهلاك.

-السلع التي تنتج وتستهلك من قبل الأسرة نفسها، ويتضمن ذلك القيمة الإجارة للمساكن المشغولة من قبل الأسر التي تمتلكها.

السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة كمداخيل عينية.

ثانيا:محددات الاستهلاك العائلي.

تطلب دراسة موضوع الاستهلاك التعرض إلى محدداته، قد تكون اقتصادية كالدخل، المستوى العام للأسعار..الخ، وقد تكون غير اقتصادية كعوامل ذاتية وعوامل اجتماعية.

1-المحددات الاقتصادية للاستهلاك العائلي:[19]

1-1-الدخل المتاح: ويعرف على أنه ذلك الأجر أو مقابل العمل الذي يبذله الفرد، ويكون غالبا موجه لاقتناء أو استهلاك حاجات والتي تكون دائمة أو غير دائمة، فعند إنفاق الأسر لأموالها في الاستهلاك تكون قد استهلكت في إطار ميزانية معينة، حيث لا تستطيع أسرة ما استهلاك ما تحتاجه أكبر من الدخل الذي تتوفر عليه ويقسم إلى[20]:

---

[17] ناظم نوري الشمري، **مدخل في علم الاقتاصد، الطبعة الثالثة، دار الزهران، عمان، 2006، 23.**

[18] أموري هادي كاظم، سعيد عوض المعلم، **تقدير وتحليل نماذج الاستهلاك ما بين دوال أنجل ومنظومات الطلب**، دار المناهج، عمان، 2001، ص8.

[19] فليح حسن,مرجع سبق ذكره.ص:157.

1-2-الدخل الدائم: هو ذلك المبلغ من المال الذي تتقاضاه العائلة مقابل جهد فكري أو بدني مبذول في حدود فترة زمنية معينة، وطريقة استهلاك هذا الدخل تختلف من عائلة إلى أخرى حسب المستوى المعيشي لكل عائلة.

1-3-الدخل المؤقت: هو تلك المبالغ المالية التي تتحصل عليها العائلات في وقت معين ويكون راجع للأرباح الموزعة منطرف المؤسسة كالمنح والعلاوات، فهناك بعض العائلات تستمر على وتيرة الاستهلاك نفسها رغم ارتفاع دخلها المتاح وتدخر الفائض من الأموال التي تتحصل عليها من أجل استثمارها.

1-4-المستوى العام للأسعار: إن مفهوم السعر ينطلق من كون أن الإنتاج من السلع والخدمات له ثمن يحدد قيمته بعد تحديد كلفت الكلية فإذا كان الإنتاج ذو مستوى كلي فإنه يقاس بالمستوى العام للأسعار ولتوضيح ذلك نحدد الحالتين التاليتين:

-إذا كان هناك ارتفاع أو انخفاض في المستوى العام للأسعار الذي يصاحبه انخفاض أو ارتفاع متناسبين في الدخل، في هذه الحالة ترى الأسر أنها في وضعية مستقرة من حيث دخلها المتاح، حيث أنهم ليسوا في وضعية جيدة ولا سيئة وبالتالي يفضلون الإبقاء على مستوى الاستهلاك على حاله دون تغيير.

-في هذه الحالة تكون المتغيرات في المستوى العام للأسعار غير مترافقة مع تغيرات في الدخل، أي أن التغيرات في الدخل المتاح لها أثر مباشر على استهلاك الأسر، حيث أن ارتفاع الأسعار سيؤدي إلى انخفاض في الدخل المتاح مما يكون له أثر على دالة الاستهلاك في المدى القصير.[21]

1-5-توزيع المداخيل: إن مستوى الدخل الشخصي المتاح يعتبر بمثابة عامل من العوامل الرئيسية المحددة لمستوى الإنفاق الاستهلاكي حيث يتوقف مستوى الإنفاق الاستهلاكي عند أي مستوى للدخل الشخصي المتاح على كيفية توزيع هذا الأخير بين الاستهلاك والادخار.

1-6-الثروة: تدخل الثروة في كثير من الأحيان في دالة الاستهلاك، إذ يؤدي ارتفاع قيمة الممتلكات العقارية والأوراق المالية من أسهم وسندات لدى بعض الأفراد إلى زيادة كيلهم للاستهلاك نتيجة تحسن مركزهم المالي، وبالتالي تحول دالة الاستهلاك إلى الأعلى.[22]

1-7-التوقعات: تلعب التوقعات دورا مما في تحديد الإنفاق الاستهلاكي، سواء تعلق ذلك بالأسعار أو الدخول أو مدى توفر السلعة في السوق، حيث يزداد الطلب على السلع عندما يتم ارتفاع الأسعار أو عندما يتوقع حصول شح في عرضها.

1-8-حجم السكان: كلما زاد عدد السكان يزيد الاستهلاك الكلي للعائلات من السلع والخدمات، والسبب في ذلك راجع إلى أن الزيادة في عدد السكان عادة ما تكون مصحوبة بزيادة في عدد المئترين، لكن الاستهلاك لا يزيد بنفس الدرجة على جميع السلع والخدمات فزيادة عدد السكان يصاحبه زيادة استهلاك الغذاء والملابس والذي يؤدي في هذه الحالة لزيادة الطلب على تلك اللع بدرجة أكبر دون غيرها.

---

[20]M.J.ilis et outres, **éconimie de développement,** éditindunud, paris, 1990, p331.

[21]L. Fonfagne, **la macro économie,**vuibert gestion, paris, 1991, p162.

[22]المرجع نفسه، ص120.

1-9-السياسات المالية والنقدية: حين تقوم بزيادة معدلات الضرائب والرسوم والنفقات الحكومية سيؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات مما يقلص من الاستهلاك كما أن تخفيض قيمة العملة ورفع الأجور دون مقابل في الإنتاج سيؤدي إلى التضخم وما ترتب عنه من نتائج تضر بالاقتصاد ككل وخاصة الطلب الاستهلاكي الذي ينخفض كلما زاد هذا الأخير.[23]

2-المحددات الغير اقتصادية للاستهلاك العائلي:

2-1-العوامل الذاتية أو الشخصية: هي عوامل نابعة من السلوك النفسي للمستهلك، فتتأثر اتجاهات الشراء بالإشهار وجاذبية المنتج، الضغط الاجتماعي وحتى البخل كما أن توقع الأسر زيادة الأجور والمرتبات قد يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي الجاري بحيث يسبب تغير في حجم الإنفاق الاستهلاكي عند مستوى معين، كما أن الاعتقاد السائد عند كينز هو أن العوامل الشخصية تظهر تأثيرا بسيطا في الجزء التلقائي من الاستهلاك في الفترة القصيرة وتظهر جليا في الأجل الطويل.

2-2-المحيط الاجتماعي: تناولت نظرية الدخل النسبي لديزنبري الجانب الاجتماعي لتفسير السلوك الاستهلاكي للأفراد، إذ أنهم يحاولون تقليد ومحاكاة معيشة الأفراد المرموقين معيشيا، الشيء الذي يدفعهم إلى زيادة استهلاكهم على حساب مدخراتهم ونتيجة لهذه المقارنة يشعرون بالرضا لهذا المستوى من الاستهلاك.

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك العائلي.

يعتبر الاستهلاك من أهم المتغيرات التي تدخل ضمن الطلب الكلي ومن ثم فإن له مكانة معتبرة في التحليل الاقتصادي، وسيتم من خلال هذا المبحث إلقاء الضوء عل أهم النظريات الاقتصادية التي عالجت موضوع الاستهلاك.

المطلب الأول: النظريات المفسرة للاستهلاك بالدخل.

أولا:نظرية الدخل المطلق: تعرف نظرية كينز في الاستهلاك غالبا بنظرية الدخل المطلق ذلك لأن قرارات الاستهلاك مبنية على القدر المطلق من الدخل الجاري الذي يحصل عليه الأفراد، فالدخل المتاح وفق هذه النظرية هو المحدد الرئيسي للإنفاق الاستهلاكي فالاستهلاك يزداد بزيادة الدخل في أن هذه الزيادة في الاستهلاك عادة ما تكون أقل منها في الدخل، على اعتبار أن دخل الفرد قبل حصول الزيادة فيه يغطي جزء هام من استهلاكه وبالتالي فإنه يخصص نسبة اقل لزيادة الاستهلاك من زيادة الدخل، وقد عبر كينز عن هذه العلاقة بين الاستهلاك والدخل رياضيا بدالة الاستهلاك التالية:[24]

$$c = f(yd)$$

حيث:

[23] احمد الاشقر,مرجع سبق ذكره,ص:92.

[24] فليح حسن مرجع سبق ذكره,ص:156.

C: الإنفاق الاستهلاكي

Yd: الدخل المتاح.

وتتمثل أهم الافتراضات التي قامت عليها هذه النظرية فيما يلي:

-يتوقف الإنفاق الاستهلاكي في الفترة (t) على الدخل المتاح في الفترة نفسها (t).

-يزداد الاستهلاك كلما زاد الدخل، لكن بنسبة أقل.

-الميل المتوسط للاستهلاك والميل الحدي للاستهلاك يتناقصان كلما زاد الدخل، لكن الميل المتوسط للاستهلاك يكون أكبر من الميل الحدي للاستهلاك عند مستوى كل دخل.

أما في الواقع فإن الأفراد يميلون لزيادة الاستهلاك كلما زاد دخلهم ويطلق على ذلك اسم الميل الحدي للاستهلاك ويرمز له بالرمز (b) اوب MPC في معادلة دالة الاستهلاك حيث:

$$MPC = b = \frac{\Delta c}{\Delta y}$$

ويكون الميل الحدي للاستهلاك محصور بين 0 <b>1.

أما الميل المتوسط للاستهلاك فهو عبر عن جزء من الدخل منفق على الاستهلاك.

أي كلما ارتفع الدخل انخفض الميل المتوسط للاستهلاك ويرمز له بالرمز APC.

حيث:

$$APC = \frac{c}{y}$$

أي حاصل قسمة الاستهلاك على الدخل.

ويمكننا توضيح العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك حيث:

$$c = a + by$$

يفرض أن $y \neq 0$ فإن المعادلة السابقة تصبح:

$$\frac{c}{y} = \frac{a}{y} + \frac{dy}{y}$$

$$APC = \frac{a}{y} + MPC$$

ومنه فإن الميل المتوسط للاستهلاك أكبر من الميل الحدي للاستهلاك.

ورغم المجهودات التي قدمها كينز في تحليله للاستهلاك إلا أن دراسته اقتصرت على تفسير الميل الحدي للاستهلاك في المدى القصير إذ أنه:[25]

- لم يأخذ بعين الاعتبار تغيرات الاستهلاك في المدى الطويل.

-افترض أن الميل الحدي للاستهلاك ثابت، وهو ما الواقع المعيشي في المدى القصير، وبالتالي فإن دالة الاستهلاك التي اقترحها كينز صالحة في المدى القصير فقط.

ثانيا:نظرية التنبؤات: دفعت النقائص التي شابت المفهوم الكنزي للاستهلاك بـ " سيمون كوزنتس" في العام 1946 إلى إجراء دراسة حول العلاقة بين الاستهلاك والدخل في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أظهرت عيوب دالة الاستهلاك الكنزية والمتمثلة في عدم صلاحيتها كدالة طويلة الأجل حيث أوضحت هذه الدراسة ثبات الميل المتوسط للاستهلاك إلى حد كبير رغم النمو السريع للدخل الشخصي المتاح، وأظهرت دراسة كوزينس العديد من النتائج منها:

-أن الميل المتوسط للاستهلاك يضل ثابتا ومساويا للميل الحدي للاستهلاك ولا يتجه للانخفاض مع زيادة الدخل كما هو الحال في الأجل القصير.

-بين كوزينتس أن الميل الحدي للاستهلاك يكون أعلى من الميل الحدي للاستهلاك في الأجل الطويل خلال فترات الركود وأقل منه من خلال فترات الرواج، أي أن الميل المتوسط للاستهلاك يتغير عكسيا مع مستوى الخل خلال فترات التقلبات الاقتصادية.

-كما أظهرت الدراسة أن قيمة الميل المتوسط للاستهلاك مستقرة في الفترة طويلة المدى.

-أن دالة الاستهلاك في المدى الطويل تعبر عن علاقة تناسبية بين الاستهلاك والدخل حيث أن ثبات الميل المتوسط للاستهلاك يتطلب زيادة الاستهلاك بنفس نسبة زيادة الدخل.

تجدر الإشارة إلى أن كوزنتس أثبت بعض افتراضات كينز أي وجود علاقة ثابتة بين الدخل والاستهلاك وأن الميل الحدي للاستهلاك أقل من الواحد.

[25] سامي خليل: **النظرية الاقتصادية الكلية**، بدون ناشر، الكويت، 1994، ص101.

ثالثا:نظرية الدخل النسبي: في عام 1949 وضع " جيمس ديزنبري" نظريته والتي تقوم على أساس أن الاستهلاك يكون دالة للدخل الجاري (النسبي) بالنسبة للمستوى العام للدخل السابق.[26]

واعتمد ديزينبري في تحليله إلى مجوعة من الفرضيات أهمها:

-إن المستوى الحالي للاستهلاك لا يتأثر فقط بمستوى الدخل وإنما يتأثر أيضا بمستوى الاستهلاك السابق.

-يتوق ديزينبري أن الاستهلاك لا يتطور تناسبيا مع الدخل.

-الأفراد يحاولون الحفاظ على المستوى المعيشي الذي يتناسب مع مستواهم بالمقارنة مع الآخرين في نفس المستوى.

-إن الأفراد يميلون إلى الاستهلاك عند زيادة الدخل أكثر من الادخار.

ويمكن صياغة نظرية الدخل النسبي رياضا كما يلي:

$$C_t=a+c_1y_{dt}+c_2y^*d_t$$

حيث:

C_t: الاستهلاك الشخصي في الفترة t.

Y_{dt}: الدخل الشخصي المتاح في الفترة t.

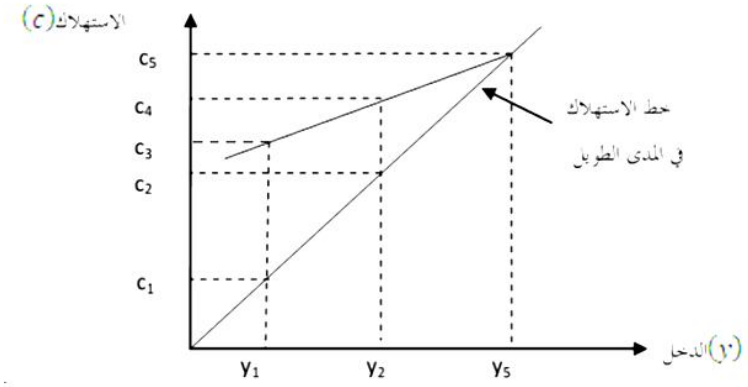
Y^*d_t: أعلى مستوى دخل سابق أي:

$$0<c_1 ,c_2<1 \quad y^*d_t=(y_{dt}-j)\geq 1$$

وبتطبيق نظرية الدخل النسبي فن دالة الاستهلاك صالحة للتطبيق في المدى القصير والطويل كما يلي:

[26] فليح حسن,مرجع سبق ذكره,ص157.

الشكل رقم (1-5): دالة الاستهلاك وفرضية الدخل النسبي



المصدر: أسامة بن محمد باحنشل، مرجع سابق، ص89.

من الشكل نلاحظ أنه بانخفاض الدخل فإن الأفراد سيقاومون أي انخفاض في مستوى الاستهلاك مما يؤدي إلى انخفاض الادخار بدل الاستهلاك، فلو فرضنا مثلا أن الدخل الشخصي المتاح انخفض من Y_5 إلى Y_2 فإن الانفاق الاستهلاكي سينخفض من C_5 إلى C_4 بدلا من C_2 لأن مستوى الدخل Y_5 مازال يؤثر على نمط المعيشة للأفراد وعلى إنفاقهم.[27]

ولقد واجهت نظرية ديزينبري العديد من الانتقادات أهمها:

-ينطلق مفهوم نظرية الدخل النسبي من مفهوم الدخل المطلق.

-رفض الكثير من الاقتصاديين فكرة أن الأفراد يبنون قرارات الاستهلاك على عوامل رشيدة كالدخل النسبي.

-وجد ارتباط كبير بين الدخل المتاح والدخل المطلق.

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للاستهلاك بالثروة

أولا:نظرية الدخل الدائم: في سنة 1957 قدم فريدمان مفهوم جديد بين الدخل النسبي والثروة يسمى الدخل الدائم يقوم على أساس أن المستهلكين لا يحددون استهلاكهم على أساس دخولهم الجارية وإنما على أساس مداخيلهم المستقبلية.[28]

وقسم فريدمان دخل العائلة إلى عنصرين هما:[29]

- **العنصر الدائم:**ويشمل كل العوامل التي تحدد الثروة (مادية وبشرية).
- **العنصر الانتقالي:** يتمثل في كل العوامل العشوائية الأخرى.

[27] المرجع نفسه، ص 89.
[28] المرجع نفسه,ص:90.
[29] أحمد الاشقر,مرجع سبق ذكره,ص: 57.

وتلعب العوامل الانتقالية دورا أساسيا في استهلاك الأسر وهذا ما أثبتته أبحاث القياس الاقتصادي أين وجدت أن هناك ارتفاع في الميل الاستهلاكي من الدخل الانتقالي ويمكن صياغة الدخل النسبي كما يلي:

$$C=a+b_1Y_P+b_2Y_T$$

حيث:

C: الاستهلاك الفردي

Y_P: الدخل الدائم

Y_T: الدخل الانتقالي

a: ثابت$(a < 1)$ وأيضا $0 < b1 < b2 < 1$

وقد واجه تحليل فريدمان العديد من الانتقادات أهمها:[30]

- صعوبة قياس الدخل الدائم مهما كانت الوسائل الإحصائية المستعملة.
- ثبت وجود علاقة بين الاستهلاك العابر والدخل العابر ينقض ما جاء فريدمان.
- المستهلك لا يفرق بين دخل دائم وعابر فكلاهما يمثل استهلاك بالنسبة اليه.

ثانيا:نظرية دورة الحياة: قدم هذه النظرية كل من "اندو" و "موديغلياني" والتي تفرض أن المستهلك يوزع موارده بشكل يحافظ به على نفس مستوى من الاستهلاك تقريبا طلية حياته، ومن الشكل أدناه وجد أن الإنسان عندما يكون شابا يصرف كثيرا (زواج، شراء سيارة، شراء، بيت...الخ) بل يقترض أحيانا لتغطية استهلاكه، وحين يكون في متوسط العمر (40-60) سنة يصبح يدخر أكثر حتى يحافظ على نفس مستوى الاستهلاك بعد التقاعد، حيث يستعمل مدخراته حتى يموت.[31]

دالة الاستهلاك:

$$C=aw_R+cy_L$$

A: الميل الحدي للاستهلاك من الثروة.

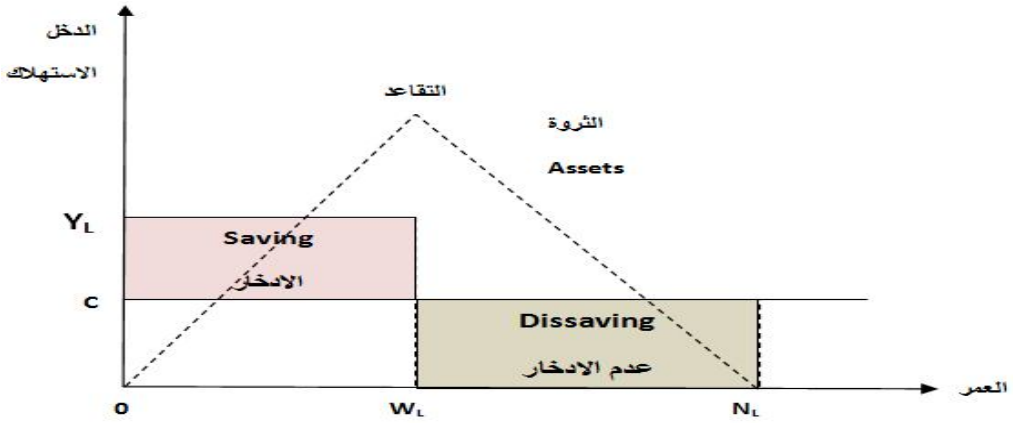
W_R: الثروة الحقيقية.

[30] عر صخري، مرجع سابق، ص160.

[31] أسماء مخاليف,خاطر طارق,تقدير دالة الإستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة 1990-2015,جامعة باتنة 1 الحاج لخظر,مجلة الإقتصاد الصناعي,العدد 13,ديسمبر 2017 ص: 11.

Y_L: دخل العمل c الميل الحدي للاستهلاك من الدخل.

الشكل رقم (1-6): نموذج دورة حياة الإنسان.



Source : www.economicshelp.org

دورة حياة الدخل/الاستهلاك ,الادخار والثروة في الحياة.

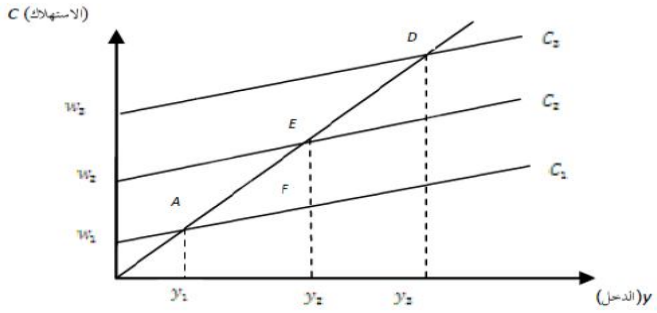
W_L خلال الحياة المهنية (العملية) تنتهي بW_L سنوات الحياة العملية(الثروة), فبدأ بالتصرف في الادخار والتقاعد (WL-NL) إلى نهاية الحياة.

الاستهلاك ثابت عند C خلال فترة الحياة,كل الثروة تستهلك في نهاية الحياة.

NL :عدد سنوات العمر

WL دخل سنوات العمل.

الشكل رقم (1-7): دالة الاستهلاك وفقا لدورة الحياة.



المصدر: عبد القادر محمد عبد القادر عطية، **النظرية الاقتصادية الكلية**، الدار الجامعية للكتب، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 101.

من الشكل يتبين أن الاستهلاك عند مستوى الدخل y_1 وحجم الأصول W_1ممثل بالنقطة A وعند تغير الدخل الجاري Y_1إلى Y_2مع ثبات الأصول فإن نقطة الاستهلاك تنتقل إلى النقطة F على نفس دالة الاستهلاك C_1 كما أن تغير الأصول من W1 إلى W_2 إلى W_3 مع ثبات الدخل أدى إلى تحرك دالة الاستهلاك من C_1 إلى C_2 إلى C_3 وارتفاع الدخل إلى Y_2 وزيادة حجم الأصول إلى W_2 أدى إلى تغير نقطة الاستهلاك إلى النقطة E والتي انتقلت إلى النقطة D عند ارتفاع الدخل إلى Y_3 وزيادة حجم الأصول إلى W_3، وبإيصال النقاط A، E و D يتم التحصل على دالة الاستهلاك في المدى الطويل.

وقد واجهت هذه النظرية عدة انتقادات أهمها:

-الأفراد غير متأكدين فيما يتعلق بطول سنوات حياتهم.

-الفرد لا يستطيع تقدير الناتج عن العمل بالضبط.

-إذا أسقطنا افتراضات المدى الطويل على المدى القصير، فإنه لا يمكن تفسير سلوك المستهلك.

ثالثا:نظرية كالدور: جاء بها الاقتصادي نيكولاس كالدور وقد ارتكزت هذه النظرية على تقسيم المجتمع إلى طبقتين:[32]

-طبقة العمال التي تتحصل على دخل كلي من العمل وليكن (Y_{wt}).

-طبقة الرأس ماليين الذين يكسبون دخلهم من الممتلكات وليكن (Y_{nt}).

والدخل الكلي وفق هذه النظرية هو:

$$Y_t=Y_{wt}+Y_{nt}.....(1)$$

حيث يفترض كالدور أن العمال يكون ميلهم المتوسط للاستهلاك مرتفعا مقارنة بدخلهم (Y_{wt})، أما الرأس اليون يكون لديهم ميل متوسط للاستهلاك منخفض بالمقارنة مع دخل الملكية (Y_{nt}) ووفق لهذه النظرية فإن دالة الاستهلاك يعبر عنها كما يلي:

$$Ct = CwYwt + CnYnt.....(2)$$

حيث:

Ct: الاستهلاك الكلي.

Cw: استهلاك العمال.

Ywt: دخل العمال.

[32] زروخي صباح، **محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية (1990- 2010)**، مذكرة ماجستير تخصص تقنيات كلية التسيير، جامعة لميلة، 2012م، ص 38.

Cn: استهلاك الرأس ماليين.

Ynt: دخل الرأس ماليين.

نقسم طرفي المعادلة (2) على t نجد:

$$\frac{ct}{yt} = Cw\left(\frac{Ywt}{yt}\right) + C\pi\ \left(\frac{Y\pi t}{Yt}\right) \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(3)$$

من المعادلة (1) لدينا:

$$Ywt = Yt - Ynt \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(4)$$

وبعد تعويض المعادلة رقم (4) في المعادلة (3) على ما يلي:

$$\frac{ct}{Yt} = Cw\ (C\pi - Cw)\left(\frac{Y\pi t}{Yt}\right) \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(5)$$

المعادلة (5) تمثل الميل المتوسط للاستهلاك (A) والذي يوضح تقسيم الأجر بين الأجور والأرباح، وهو ما يطلق عليه التوزيع الوظيفي للدخل.

وتعرضت هذه النظرية لجملة من الانتقادات أهمها:

-إنه لمن الصعب تقسيم المجتمع إلى طبقات، بحيث أن العمال يمكن أن يكونوا رأس ماليين إلى درجات مختلفة وهذا يجعل من غير الملائم ميل الاستهلاك للطبقات الأخرى.

المبحث الثالث: الدراسات التطبيقية السابقة.

يتم من خلال هذا المبحث عرض مجموعة من الدراسات السابقة التطبيقية المحلية والعربية والأجنبية التي سنتعرف فيه على إشكاليات الدراسات فروض والنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: الدراسة المحلية.

-دراسة عمر دلال :

تهدف الدراسة إلى البحث عن محددات استهلاك سلعتي القمح والشعير في دول شمال إفريقياخلال الفترة 2005-2015 ,و بناء نموذج قياسي للطلب على سلعتي القمح والشعير ,والبحث عن مدى تشابه السلوك الاستهلاكي في هذه الدول باعتبارها تقع في نفس المنطقة وتتميز بنفس العادات الاستهلاكية تقريبا.

أهمية الدراسة:تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

-دراسة سلوة المستهلكين تجاه المحاصيل الزراعية(القمح والشعير).

-معرفة خصائص الطلب على المنتجات الزراعية.

-معرفة العلاقة بين السلعتين الزراعية هل هي سلع إحلالية أم سلع مستقلة.

-دراسة الأهمية النسبية للسلعتين (ضرورية ,عادية,رديئة)وذلك حسب مرونتي الطلب الدخلية والسعرية.

فروض الدراسة: بنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي تسعى لاختبار مدى صحتها ونفيها وهي:

1-توجد علاقة عكسية بين سعر السلعة(القمح والشعير) والكمية المطلوبة من نفس السلعة على هتين السلعتين.

2-توجد علاقة طردية بين دخل المستهلك والطلب على المحاصيل الزراعية(القمح والشعير) في دول شمال إفريقيا .

3-يمكن اعتبار محصول الشعير سلعة بديلة لمحصول القمح في دول شمال إفريقيا.

4-تحقق قانون أنجل للمحاصيل الزراعية (لزيادة في الطلب على المحاصيل الزراعية تكون أقل من الزيادة في الدخل).

استهدفت الدراسة التعرف على محددات الطلب على محصولي القمح والشعير في دول شمال إفريقيا خلال الفترة 2005-2015, ولبيان ذلك تم إستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية,وقد تم تحديد النموذج الأمثل الذي يمثل دالتي الطلب على محصولي القمح والشعير هو نموذج التأثيرات الثابتة ,ومن ثم تم فحص إستقرارية كل سلسلة على حدى,وتحديد رتبة تكاملها باستعمال اختبارات جذر الوحدة,وتقدير دالة الطلب على القمح باستعمال طريقة المربعات الصغرى شبه المعممة EGLS .

وطريقة المربعات الصغرى العادية وتوصلت لمجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في مايلي:

-يرتبط استهلاك محصول القمح بعلاقة عكسية مع أسعاره وعلاقة طردية مع الدخل في دول شمال إفريقيا وبهذا فهو يصنف ضمن السلع العادية الشائع استخداما نظرا لكونه يدخل في العديد من الاستخدامات والصناعات الغذائية (خبز وعجائن ,عجائن,حلويات....) بالنسبة لدول شمال إفريقيا.

-حسب معنوية معاملات النمو فإنه يمكن الحكم على وجود نوع من التجانس في نمط السلوك الاستهلاكي اتجاه مادة القمح بالنسبة للمستهلكين في دول شمال إفريقيا.

-عدم تحقق قانون أنجل الذي ينص على زيادة الطلب على المنتجات الزراعية بمعدلات تقل عن زيادة الدخل وذلك بنسبة لمحصول القمح.

المطلب الثاني:الدراسة العربية.

-دراسة إيمان صلاح الدين(2001م):

تناولت الدراسة دالتي الاستهلاك والادخار مرحلة ضرورية للاسترشاد بها في دعم الخطط الاقتصادية ,خاصة وأن دراسة دوال الاستهلاك والادخار من الدراسات التي تتناول النظرية الاقتصادية في اطار تطبيقي,لاختبار مدى موافقة فروض الدالة لنتائج القيم المقدرة من واقع البيانات الفعلية تمهيدا للوصول لقيم نسبية.

تناولت الدراسة بصفة خاصة إيجاد دالة الاستهلاك والادخار في ولاية الخرطوم ,وقد تمثلت مشكلة الدراسة بان ولاية الخرطوم تعاني في إطار التخطيط لمعدلات التنمية الاقتصادية وتحقيق نسب نمو متوازنة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة من ارتفاع ميل الاستهلاك وضالة معدلات الادخار كعقبة أساسية إمام زيادة معدلات الاستثمار, والمضمون الاقتصادي هو ضالة مقدار الاقتصاد على خلق التراكم الرأس مالي المحلي الذي بدونه لا يمكن قيام تنمية حقيقية ممايعني الاعتماد على مصادر تمويل خارجية.

إذا عند وضع أي خطة اقتصادية لابد للدولة أن تتوفر لديها معلومات دقيقة عن بعض المؤشرات الكلية إن لم يكن كلها ومن هذه المؤشرات الكلية الدخل القومي والإنفاق الاستهلاكي وحجم الودائع الادخاري ,إذا فدراسة دالة الاستهلاك والادخار مرحلة ضرورية للاسترشاد بها وربطها بهذه المؤشرات لرسم الخطط الاقتصادية.

وقد تمثلت فرضيات الدراسة في:

-الدخل المتاح هو المحدد الأساسي للاستهلاك وحجم الودائع الادخارية,وان كان هذا لا يقلل من أهمية العوامل الاقتصادية الأخرى غير الدخل في كهيكل توزيع ادخل في المجتمع والمستوى العام للأسعار وحجم الثروة....الخ,ولكن في هذه الدراسة افترض الباحث متوسط دخل الفرد هو محدد للاستهلاك وحجم الودائع الادخاري, وذلك نظرا لقصور بيانات الدخل الشخصي المتاح بولاية الخرطوم والت تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه تطبيق الدخل الشخصي المتاح بولاية الخرطوم والتي تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه تطبيق دوال الاستهلاك والادخار الأمر الذي جعل الاعتماد على متوسط دخل الفرد أمرا ضروريا رغم ما عليه من عيوب.

-إن الاستهلاك والادخار ظواهر لا تتأثر بالعوامل الاقتصادية فقط بل تتأثر بعوامل غير اقتصادية,من المتوقع أن يكون لها دور واضح ولكن دون أن ترتقي لمستوى تأثير العوامل الإقتصادية مجتمعة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-أوضحت الدراسة إن الاستهلاك في ولاية الخرطوم في تزايد مستمر وهذه الزيادة في الاستهلاك كانت على حساب المدخرات أرجعت الدراسة أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل كانت من أهمها:

1-افتقد السلوك الرشيد لدى الافراد المستهلكين وترجع مسؤولية الافراد الى جمود وتخلف العادات الغذائية السائدة لدى جمهور المستهلكين ويتضح هذا بما نشهده من إسراف من إستهلاك الغذاء في الافراح .

2-عدم الاهتمام الكافي لمحاولة تصحيح أنماط الإستهلاك غير الرشيدة بما يتماشى مع الأصول الأساسية الواجب إعتبارها في إعداد نمط غذائي يحقق إشباع الاحتياجات الغذائية الاساسية.

-أوضحت الدراسة والتنظيم الرشيد من قبل الدولة مع التوسع في برامج التنمية:

1-تزايد الاستهلاك بمعدلات مرتفعة.

2-الجزء الأكبر من الدخل القومي تحصل عليه فئة أو طبقة تتميز بإنخفاض ميلها للأستهلاك, فطبق كبار الملاك بتميز إنفاقها الإستهلاكي بحكم العادات والتقاليد السائدة بالتفاخر وبكاد ينعد تفكريها في توجيه فائض الدخل نحو الاستثمار المنتج,أما بالنسبة للطبقات الفقيرة فإن القدر اليسير الذي يمكن إدخاره يكتنز في شكل نقد سائل أو يستغل في شراء مشغولات ذهبية.

أما أهم التوصيات:

-الإرتكاز على هدف توفير الإستهلاك الضروري لكل فرد مستعينا بنظام الزكاة وتوزيعها العادل

-العمل على ترتيب الحاجات الاستهلاكية من مرتبة الضروريات إلى الحاجيات ثم التحسينات وتقيد النمط الإستهلاكي ونبذة ظاهرة المحاكاة في الاستهلاك بتجنب الاستهلاك الترفي.

المطلب الثالث: الدراسة الأجنبية.

دراسة:ماري أستل بينت(Marie-Estelle Binet)(2003)

تقدير استهلاك المياه للاستخدام المنزلي مع تدهور الجودة.

في فرنسا ، البلدية هي السلطة المنظمة لخدمات مياه الشرب مع إمكانية التفويض. اختار هذا النظام 52% من البلديات الفرنسية التي تمثل79% من السكان, تواجه البلديات في إطار رسالتها العديد من الصعوبات:

- تلوث مرتفع ناتج بشكل خاص عن التصريفات الزراعية وندرة الموارد وتضارب الاستخدام في مناطق معينة. ولذلك ، فإن المسؤولين المنتخبين مدعوون إلى النظر في السياسات المناسبة للحفاظ على الموارد.لهذا الغرض ، من الضروري معرفة سلوك المتقدمين أولاً . بإعادة استهلاك مياه الشرب المنزلية.حتى لو كانت المياه موضوعً ا لاستخدامات بديلة متعددة (70% للزراعة 20% للصناعة في المتوسط في جميع أنحاء العالم).

من وجهة النظر هذه ، لا يمكن نقل العمل المنجز من أجل فرنسا الحضرية مباشرة إلى قسم ريونيون. لها ثلاث خصائص على الأقل.

-في المقام الأول ، يأتي المصدر الرئيسي لتدهور نوعية المياه الجوفية من التلوث بملح البحر أثناء الضخ.

ثانيً ا ، تخضع جزيرة ريونيون لمناخ استوائي يتصرف بطريقة متناقضة. تشهد المنطقة الواقعة إلى الشرق من الجزيرة هطول أمطار غزيرة. المياه العذبة وفيرة هناك. في المقابل ، تتميز المنطقة الغربية بانخفاض مستوى هطول الأمطار. موارد المياه غير كافية ومعرضة لخطر التلوث بملح البحر.

ثالثًا والأخيرً ا ، الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للقسم محددا,.

يتم تناول هذه الأسئلة من زاوية تجريبية من خلال اقتراح وصف لسلوك استهلاك المياه للأغراض المنزلية. يتم ذلك على مستوى البلديات ، مع الاحتفاظ بالفترة1995-1999 , يغطي هذا الاختيار ، المتوافق مع العمل السابق ، القسم بأكمله.

الهدف من هذه الدراسة هو تقدير استهلاك المياه للاستخدام المنزلي لقسم ريونيون. يغطي التحليل ، الذي تم إجراؤه على فريق من19 بلدية للفترة 1995-1999 ,كامل الإقليم الذي تمت دراسته .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

LSDV-الدروس المتعلقة بقيم مرونة الدخل خاصة بدائرة ريونيون. هم في بعض الأحيان يتناقضون مع النتائج الحاليةيبدو الخير طبيعي ًا في غرب القسم. من ناحية أخرى ، سيتم اعتباره أقل من الشرق إذا استخدمنا مقدر

- تعتبر حساسية استهلاك المياه للسعر منخفضة ، وتتراوح بين -0.07 و -0.09- على مستوى القسم بأكله,وأعلى والي -0.38 في الشرق وأقل بقيمة تساوي -0.07 في الغرب .

-أخير ً ا ، تتوافق النتائج مع تلك التي تم الحصول عليها في الأعمال المذكورة. وبالتالي ، فإن القيمة المقاسة في الغرب تبدو منخفضة للغاية لتشجيع سياسة تقييد الطلبحسب السعر ، وهو علاوة على ذلك مكلف اجتماعياً . يجب تفضيل الحلول البديلة (وعي المستخدم ، وتركيب الأجهزة الصحية التي تستهلك القليل من المياه) في المنطقة التي تعاني من أكبر عجز مائي. عدد من المتغيرات ليست مهمة لمقدر LSDV وبالتالي ، لا يبدو أن تسرب ملح البحر ولا هطول الأمطار يؤثران على سلوك الاستهلاك المنزلي. هذه النتيجة الأخيرة مع ذلك باطلة إذا أخذنا في الاعتبار متوسط الفروق بين البلديات.

المطلب الرابع:مقارنة الدراسات العربية بالدراسة الحالية.

يمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة العربية والدراسة الحالية من خلال الجدول:

الجدول رقم(1-1): مقارنة الدراسات السابقة العربية والدراسة الحلية.

	الدراسات السابقة العربية		الدراسة الحالية
	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	تقدير دالة الاستهلاك العائلي
موضوع الدراسة	تقدير دالة استهلاك سلعتي القمح والشعير في دول شمال إفريقياخلال الفترة 2005-2015	تقدير دالة الاستهلاك لولاية الخرطوم خلال الفترة (1980-2000)	تقدير دالة الاستهلاك العائلي دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب,تونس
الهدف من الدراسة	-إلى البحث عن محددات استهلاك سلعتي القمح والشعير في دول شمال إفريقيا. - والبحث عن مدى تشابه السلوك الاستهلاكي في هذه الدول	- إيجاد دالة الاستهلاك والادخار في ولاية الخرطوم.	-إيجاد دالة الاستهلاك العائلي -معرفة محددات الاستهلاك
البلد	دول شمال إفريقيا	السودان	الجزائر,المغرب,تونس
الفترة	2005-2015	1980-2000	1985-2019
أسلوب المعالجة	-نموذج البانل	-نموذج الانحدار الخطي المتعدد	-نموذجARDL
النتائج	-يرتبط استهلاك محصول القمح بعلاقة عكسية مع أسعاره وعلاقة طردية مع الدخل في دول شمال إفريقيا وبهذا فهو يصنف ضمن السلع العادية الشائع استخداما. - حسب معنوية معاملات النمو فإنه يمكن الحكم على وجود نوع من التجانس في نمط السلوك الاستهلاكي اتجاه مادة القمح بالنسبة للمستهلكين في دول شمال إفريقيا.	إن الاستهلاك في ولاية الخرطوم في تزايد مستمر وهذه الزيادة في الاستهلاك كانت على حساب المدخرات أرجعت الدراسة أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل كانت من أهمها: - افتقد السلوك الرشيد لدى الافراد المستهلكين. - تزايد الاستهلاك بمعدلات مرتفعة. - عدم الاهتمام الكافي لمحاولة تصحيح أنماط الإستهلاك غير الرشيدة.	-إن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في الجزائر. -إن متغير عدد السكان هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في المغرب. -إن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في تونس.

خلاصة الفصل:

لقد حاول هذا الفصل التطرق إلى الاستهلاك في النظرية الاقتصادية وذلك من خلال ضبط المفاهيم وتحديد التصورات حول الاستهلاك بصفة عامة من تعاريف مختلفة للاستهلاك أنواع الاستهلاك ثمالتر كيز على دراسة الاستهلاك العائلي حيث تم التطرق أولا إلى تعريف الاستهلاك العائلي ومحدداته الاقتصادية والغير اقتصادية بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة للسلوك الاستهلاكي بالثروة والدخل, وفي الأخير ركزنا على الدراسات السابقة التي تمثلت في دراسة محلية ودراسة عربية ودراسة أجنبية,بالإضافة إلى المقارنة بين الدراسات العربية والدراسة الحالية .

الفصل الثاني: دراسة تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر ,المغرب وتونس.

تمهيد.

يأخذ الاستهلاك العائلي أهمية خاصة باعتباره مؤشرا هاما لرفاهية المجتمع ,فضلا عن كونه متغير اقتصادي كلي يرتبط بمختلف المتغيرات الأخرى ويعتبر ضروري لتنفيذ السياسيات الاقتصادية الجيدة واستقرار الاقتصاد, لهذا يحاول هذا الفصل تقديم أهم مراحل تطور الاستهلاك في الدول الثلاثة(الجزائر,المغرب,تونس),وهذا بالاعتماد على المعطيات الإحصائية المتوفرة,وبناء على ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: يشمل هذا المبحث تطور دخل واستهلاك العائلات بالجزائر خلال الفترة (1985-2019) والمتغيرات الاقتصادية الكلية حيث يشمل تطور معدل التضخم وكذلك سعر الفائدة للإيداع.

المبحث الثاني: يحاول هذا المبحث تحليل تطور دخل واستهلاك العائلات بالمغرب خلال الفترة (1985-2019) والمتغيرات الاقتصادية الكلية حيث يشمل تطو ر معدل التضخم وكذلك سعر الفائدة للإيداع .

المبحث الثالث: يتم من خلال هذا المبحث التطرق لتطور دخل واستهلاك العائلات بتونس خلال الفترة (1985-2019) والمتغيرات الاقتصادية الكلية حيث يشمل معدل التضخم وكذلك معدل الفائدة للإيداع

المبحث الأول: تطور الاستهلاك العائلي والمتغيرات الكلية في الجزائر.

يهتم موضوع البحث باستهلاك الأسر حيث يعتبر الدخل أهم محدد له,بالإضافة إلى الدخل هناك متغيرات أخرى لها تأثير على استهلاك العائلات بالجزائر ,كمؤشر أسعار الاستهلاك معدل التضخم وأسعار الفائدة,يحاول هذا المبحث التطرق إلى تطور الدخل واستهلاك العائلات في الجز ائر بالإضافة إلى المتغيرات الاقتصادية والعلاقة بين تطور هذه المتغيرات والاستهلاك العائلي في الجزائري.

المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في الجزائر خلال الفترة(1985-2019).

أولا:النمو السكاني في الجزائر.

يمثل عدد السكان عامل له تأثير مناسب للتطور في استهلاك الأسر بمقاس أين يسمح بتحديد الطلب للأملاك والمصالح.

الجدول رقم(2-1): **تطور عدد سكان الجزائر خلال الفترة (1985-2019)** الوحدة:نسمه.

السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %
1985	22431502	-	1997	29742979	1.62	2009	35333881	1.73
1986	23102389	2.99	1998	30192754	1.51	2010	35977455	1.82
1987	23774284	2.90	1999	30623406	1.42	2011	36661444	1.90
1988	24443467	2.81	2000	31042235	1.36	2012	37383887	1.97
1989	25106190	2.71	2001	31451514	1.31	2013	38140132	2.02
1990	25758869	2.59	2002	31855109	1.28	2014	38923687	2.05
1991	26400479	2.49	2003	32264157	1.28	2015	39728025	2.06
1992	27028326	2.37	2004	32692163	1.32	2016	40551404	2.07
1993	27635515	2.24	2005	33149724	1.39	2017	41389198	2.06
1994	28213774	2.09	2006	33641002	1.48	2018	42228429	2.02
1995	28757785	1.92	2007	33641002	1.56	2019	43053054	1.95
1996	29266405	1.76	2008	34730608	1.64			

اطلع عليه بتاريخ 2021/02/21 على الساعة www.data.albankdawli.org

معدل الزيادة:

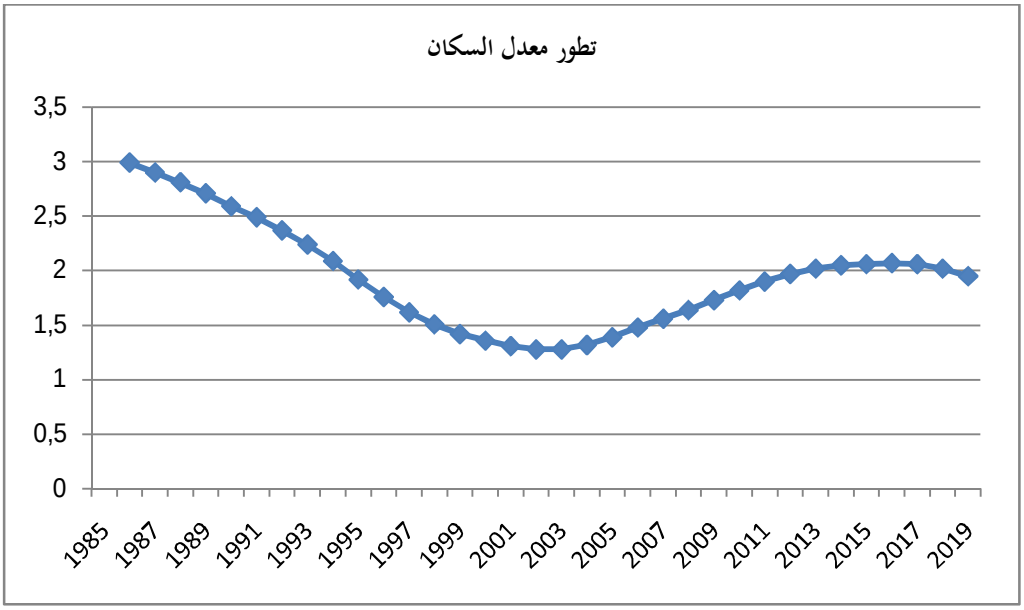
$$G_x=\sqrt[n]{X1*X2...*Xn}$$

$$G_x=\sqrt[34]{1899166818}=1.87$$

قدر عدد السكان في سنة 1985ب 22431502نسمه ,عرف نمو ضعيف إلى غاية سنة 1988 وصل إلى30192754 نسمه بنسبة 2.81%, حيث عرفت الجزائر خلال الفترة التي أعقبت الاستقلال نموا ديمغرافيا كبيرا أدى إلى تضاعف عدد السكان ثلاث مرات في الفترة ما بين 1962 و 2000 أي خلال 38 سنة.

في نهاية الثمانينات سجل تباطؤ محسوس لوتيرة نمو السكان,فقد بلغت نسبة النمو الديموغرافي 1.51% سنة 1998,أي م ما يعادل انخفاضا بالنصف خلال عقد واحد وقدرت هذه النسبة ب 1.42% سنة 1999 و 1.36% سنة 2000,وعادت إلى الزيادة إبتداءا من سنة 2001. وخلال السنوات :2012,2011,2010,بلغت :2.03%,2.04%,2.07%,على الترتيب,وهذه النسب تعتبر مرتفعة مقارنة بسنوات 2000 كما هي مبينة في الشكل التالي:

الشكل(2-1):تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة(1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel**.

من خلال الشكل يلاحظ أن معدل عدد السكان في الجزائر في تناقص خلال الفترة(1985-2004),حيث قدر سنة 1986 ب 2.99% ليصل إلى 1.32%سنة 2004,وشهد تزايد خلال الفترة الموالية (2005- 2016) حيث بلغ قيمة 1.39% سنة2005 حيث وصل سنة2016 قيمة 2.07%,ويستمر في الانخفاض ليبلغ سنة 2017 ب2.06% وانخفض خلال السنتين الأخيرتين ,وهذه القيم الموجبة تدل على الزيادة وهذه الزيادة السكانية لا بد وأن يصاحبها زيادة في الاستهلاك.

ثانيا:تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة 1985-2019.

الجدول رقم(2-2): تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:مليون دج.

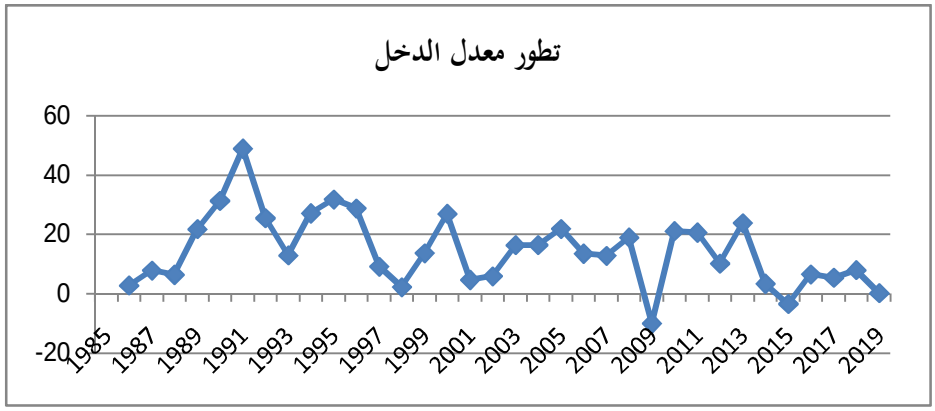
السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %
1985	283.536,02	-	1997	2.652.090.37	9.14	2009	9.872.638,99	-9.95
1986	291.539,01	2.82	1998	2.713.022,11	2.29	2010	11.962.782,88	21.17
1987	314.490,99	7.87	1999	3.085.745,54	13.73	2011	14.434.835.04	10.21
1988	334.720,01	6.43	2000	3.919.445,39	27.01	2012	15.909.470,64	1.97
1989	407.729,01	21.81	2001	4.104.009,90	4.70	2013	16.288.633,15	2.38
1990	535.485,01	31.33	2002	4.348.131,20	5.94	2014	16.842.049,59	3.39
1991	797.437,98	48.91	2003	5.062.422,40	16.42	2015	16.269.409,53	-34
1992	1.001.034,26	25.53	2004	5.895.840,10	16.46	2016	17.342.440,06	6.59
1993	1.125.146,25	12.39	2005	7.189.170,15	21.93	2017	18.288.065,69	5.45
1994	1.430.678,70	27.15	2006	8.164.782,94	13.57	2018	19.746.087,28	7.97
1995	1.886.218,07	31.84	2007	9.215.898,69	12.87	2019	19.787.024,96	0.20
1996	2.429.842,57	28.82	2008	10.964.223,38	18.97			

اطلع عليه بتاريخ 2021/02/21 على الساعة www.data.albankdawli.org

تميزت الفترة 1985-1989 بتطور بطيئ في مستوى الدخل المتاح للأسر ,الذي شهد تطورا بطيء حيث بلغ نسبة21.81% سنة1989 ويرجع ذلك إلى صعوبة الظروف التي مر بها الاقتصاد ,إذا كان في مرحلة بناء والتطبيق للاقتصاد المخطط, وتميزت الفترة التي تليها 1990-1999 بتدهور القدرة الشرائية أكثر مما كانت عليه في السنوات السابقة بسبب الارتفاع السريع لمستوى الأسعار عند الاستهلاك,مما أدى إلى نمو متباطئ في استهلاك العائلات ,حيث عرف ميدان الأجور خلال سنة 1991 عدة مفاوضات وتتمحور جلها حول حماية القدرة الشرائية للفئات الضعيفة ,ومن خلال هذه المفاوضات تم إعادة النظر في الأجر الأدنى كما تم رفع المنح العائلية وإعفاء ذوي الدخول التي تقل عن 3800دج للفرد من الضريبة, ومنه ارتفاع مداخيل العائلات عرفت ارتفاعا بنسب متتالية,فإذا تمت مقارنة سنة 1990 حيث قدرت ب 535485.01 مليون دج ,فإنه يجد أن مداخيل العائلات ارتفعت تقريبا بالضعف في سنة 1993 وقدرت ب 1125146.23 مليون دج.

كما ارتفعت بأربع مرات في سنة 1996 أي 2429842.58 مليون دج وبست مرات سنة 1999 اي 3085745.56 مليون دج, لكن تناقص سنة 2009 حيث بلغ 9872638.99 مليون دج بنسبة 9.59%- وهذا راجع لانخفاض سعر النفط حيث بلغ 62.63 دولار للبرميل الذي بلغ سنة 2008 ب 91.48 دولار للبرميل ,كم أنه رجع إلى الزيادة في السنوات الأخرى وانخفض مرة أخرى سنة 2015 حيث بلغ مليون دج وهذا لتراجع سعر النفط حيث بلغ 56.8 دولار للبرميل حيث قدر سنة 2014 ب 99.08 دولار للبرميل وبقي في تزايد إلى أن بلغ سنة 2019 ب19787024.96 مليون دج,والشكل التالي يوضح هذا تطور:

الشكل(2-2): تطور الدخل في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel**.

ثالثا: تطور استهلاك العائلات في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).

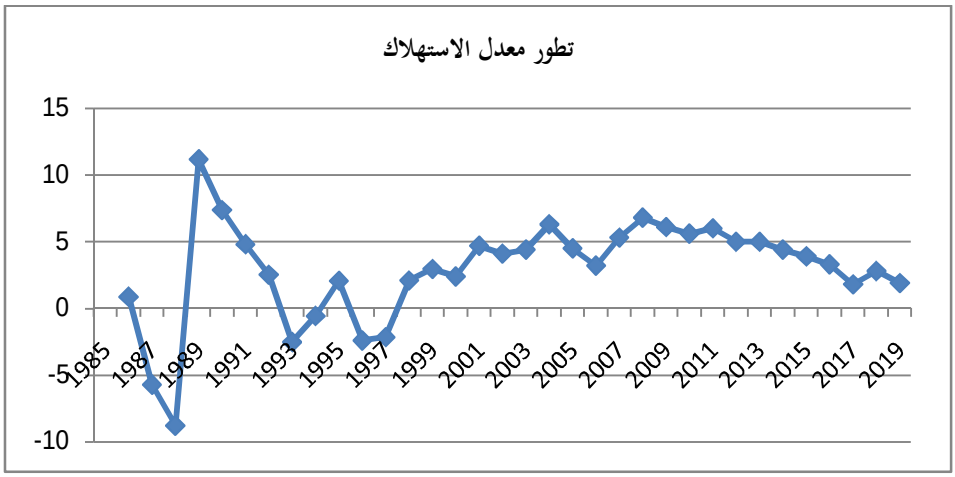
الجدول رقم(2-3): تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:مليون دج.

السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %
1985	1.894.910.07	-	1997	1.589.467,91	-2.15	2009	2.662.812,58	6.1
1986	1.878.080,82	-00.88	1998	1.622.793,35	2.09	2010	2.811.930,08	5.6
1987	1.771.035,81	-5.7	1999	1.670.700	2.95	2011	2.980.645,89	6
1988	1.615.688,77	-8.77	2000	1.710.796,8	2.4	2012	3.129.678,18	5
1989	1.796.079,85	11.16	2001	1.791.204,25	4.7	2013	3.286.162,09	5
1990	1.732.792,88	-3.52	2002	1.864.643,63	4.1	2014	3.430.753,22	4.4
1991	1ء.605.111,85	-7.36	2003	1.946.687,95	4.4	2015	3.564.552,59	3.9
1992	1.682.454,48	4.81	2004	2.069.329,29	6.3	2016	3.682.182,83	3.3
1993	1.639.949,42	-2.52	2005	2.162.449,12	4.5	2017	3.748.462,13	1.8
1994	1.630.676,81	-0.56	2006	2.231.647,48	3.2	2018	3.853.419,06	2.8
1995	1.664.516,77	2.07	2007	2.349.924,79	5.3	2019	3.926.634,03	1.9
1996	1.624.524,92	-2.40	2008	2.509.719,68	6.8			

اطلع عليه بتاريخ 2021/02/21 على الساعةwww.data.albankdawli.org

الملاحظ من الجدول أعلاه إن خلال سنتي 1987و1988 انخفاض في مستوى الاستهلاك حيث بلغ 1771035.81 مليون دج و 16156788.77 مليون دج بنسب 5.7-% و8.77-%على التوالي وهذا راجع لتباطؤ تطور الدخل خلال السنتين أما خلال الفترة (1989-1990) هناك ارتفاع في مستوى الاستهلاك وهذا راجع إلى نقص في الادخار كما صاحبه زيادة في التضخم,أما في الفترة (1991-1997) كان هناك نقص في الاستهلاك بسبب زيادة الأسعار مما أدى إلى إعادة النظر في زيادة الدخل ومنه زيادة الاستهلاك لا كن خلال الفترة (1998-2001) هناك زيادة ولا كن بنسبة قليلة وفي باقي السنوات هناك زيادة بنسبة كبيرة وهذا بسبب ارتفاع الدخل, الشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل(2-3): تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.

أولا: تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).

معدل التضخم هو مصطلح اقتصادي يعبر عن مقدار التغير في أسعار سلعة ما نحو الزيادة بشكل كبير ,خلال فترة زمنية معينة,حيث يوجد له مصطلح معاكس يعبر عن مقدار التغير في أسعار السلع والخدمات نحو الانخفاض ,ويسمى معدل الانكماش ,ويتم حسابه بالنسبة لسنة معينة تعتبر كنقطة مرجعية لتتم المقارنة تبعا لها.[33]

ظاهرة التضخم تعتبر من أهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول وذلك من خلال انعكاساتها على الأفراد والمؤسسات والدول,وبالرغم من أن لهذه الظاهرة مظهرا واحدا يتمثل في الارتفاع العام والمستمر في الأسعار,إلا أن أسبابها كثيرة تختلف من بلد لأخر ومن ظرف لآخر, إن تذبذب معدلات التضخم خلال فترة الدراسة ناتج عن تفاوت الإجراءات والسياسات المتبعة والمحاولات العديدة للحد من الضغوط التضخمية والتي نجحت في بعض السنوات وفشلت في سنوات أخرى.

إن أفراد المجتمع يوزعون دخولهم النقدية بين الاستهلاك والادخار الذي يلجئون إليه في فترات معينة مثل تعرضهم لطارئ م أو محاولة الاستثمار في مشروع ما,وذلك من أجل تحسين ظروفهم المعيشية , لكن أيضا قد يلجأ الأفراد لهذه المدخرات في فترات ,ارتفاع الأسعار أي عندما يرتفع معدل التضخم.

[33]-https://mawdoo3.com اطلع عليه بتاريخ 20121/03/30 على الساعة 17:17

الجدول التالي يبين تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019):

الجدول رقم(2-4): تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:%.

السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %
1985	10,48	-	1997	5,73	-12.94	2009	5,73	0.88
1986	12,37	1.89	1998	4,95	-0.78	2010	3,91	-1.82
1987	7,44	-4.39	1999	2,64	-2.31	2011	4,52	0.61
1988	5,91	-1.53	2000	0,33	-2.31	2012	8,89	4.37
1989	9,3	3.39	2001	4,22	3.89	2013	3,25	-5.64
1990	16,65	7.35	2002	1,41	-2.81	2014	2,91	-0.34
1991	25,88	9.23	2003	4,26	2.85	2015	4,78	1.87
1992	31,66	5.78	2004	3,96	-0.3	2016	6,39	1.61
1993	20,54	-11.12	2005	1,38	-2.58	2017	5,59	-0.8
1994	29,04	8.5	2006	2,31	0.93	2018	4,26	-1.33
1995	29,77	0.73	2007	3,67	1.36	2019	1,95	-2.31
1996	18,67	-11.1	2008	4,85	1.18			

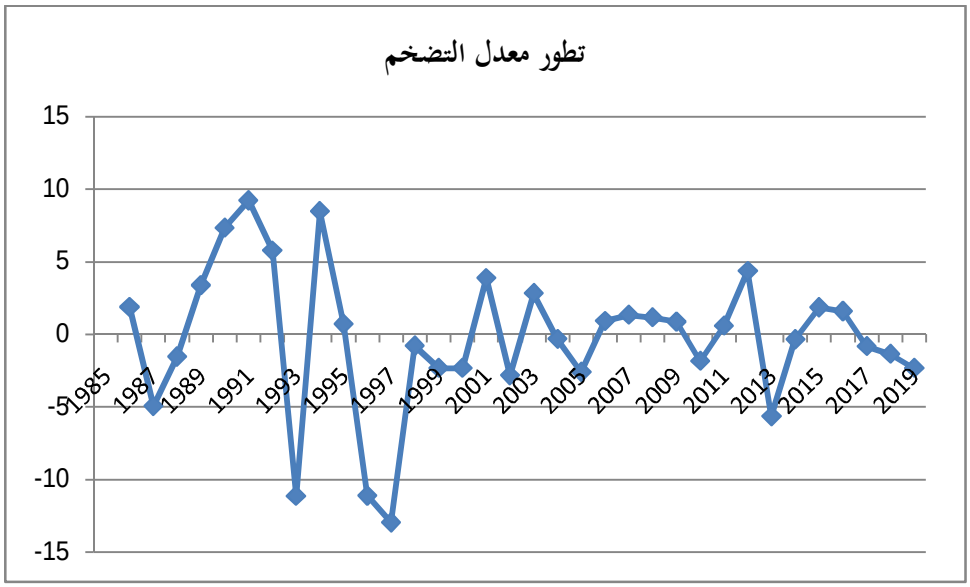
اطلع عليه بتاريخ 2021/02/16 على الساعة:17:45 www.ons.dz

من الجدول أعلاه يلاحظ أن هناك تذبذب في معدل التضخم ,حيث خلال الفترة (1985-1991) حيث بلغ سنة 198ب 10.48%,شهد معدل التضخم ارتفاع حيث وصل إلى31.66% سنة 1992بنسبة 5.78% وهذا الارتفاع سببه تخفيض قيمة الدينار وحركة تحرير الأسعار و إلغاء الدعم عن السلع وكذا تطبيق السياسة المالية التوسعية , انخفض سنة 1993 حيث بلغ 20.54% بنسبة 11.12-% وترجع هذه النتائج إلى الإجراءات المتخذة من طرف السياسة النقدية وظهور إرتفاع جديد خلال سنتي 1994 و1995 بلغ 29.04% و29.77% بترتيب حيث شهدت هذه الفترة تخفيض قيمة الدينار بنسبة 40.7% وارتفاع أسعار البترول بشكل كبي خلال سنة 1994 , أما خلال الفترة (1996-2003) فشهد انخفاض ملحوظ وهذا ما يدل على الجهود المتواصلة والتي تهدف للحد من الضغوط التضخمية ,حيث بلغ سنة 2000 أقل قيمة له 0.33% ويعود ذلك لعدة أسباب منها :تراجع مستوى الطلب الكلي بسبب انتشار البطالة والتحكم في كتلة الأجور لتعود معدلات التضخم للانخفاض من جديد سنتي 2003 و2004حيث بلغت 4.26% و3.96% بنسبتي 0.3-% و2.58-%على الترتيب ولاحظ تذبذب خلال السنوات الأخرى ويرجع ذلك لتطبيق تقنية جديدة من قبل بنك الجزائر وهي تقنية استرجاع السيولة والتيلها أثر كبير في خفض معدلات التضخم.

كما يمكن تفسير ارتفاع معدل التضخم خلال سنة 2012 حيث بلغ 8.89 % بنسبة 4.37% ويعود ذلك إلى فائض السيولة المتوفرة لدى الخزينة العمومية ,ويعود بعد ذلك للانخفاض والارتفاع وأيضا للانخفاض مرة خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ سنة 2019 ب1.95% بنسبة 2.31-% .

الشكل التالي يشرح ذلك:

الشكل(2-4): تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

ثانيا: تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).

يعرف سعر الفائدة بأنه ذلك العائد على رأسمال المستثمر من خلال السعر الذي يحصل عليه المرء جراء تنازله عن التصرف بأمواله التي يقرضها لفترة زمنية محددة.

تعتبر أسعار الفائدة أداة رقابة في يد السلطات النقدية لمواجهة ارتفاع معدلات التضخم والتحكم في معدلات الادخار العائلي والحكومي التي لها تأثير مباشر معدلات الاستهلاك العائلي إلا أن ارتفاع أسعار الفائدة له تأثير سلبي على الميل الحدي للاستثمار ,مما يؤدي إلى انخفاض وتيرة إنتاج السلع والخدمات.

ولقد واكب تحرير أسعار الفائدة في الجزائر مسار الإصلاحات الهيكلية منذ انطلاقها,حيث تم تحرير سعر الفائدة على القروض البنكية فقد ظلت خاضعة لحد أقصى نسبة 20% سنويا,ونتيجة لذلك ظل هذا النوعان من أسعار الفائدة سالبين من حيث القيمة الحقيقية خلال سنتي 1993 و1994 لأنها لم يعكسا الضغوط التضخمية المتزايدة الناتجة عن توخي سياسات إدارة الطلب بدرجة كبيرة في سنتي 1992 و1993 ,ولقد اتخذت الحكومة الجزائرية خطوة هامة بموجب برنامج الإصلاحات الاقتصادية سنة 1994 عندما أزيل الحد الأقصى على أسعار الإقراض من البنوك التجارية, ورافق ذلك الفائدة على الارتفاع على الإيداع ونسب الفائدة على الإقراض وقد الغي هذا الإجراء في ديسمبر 1995.

والجدول الموالي يبين تطور أسعار الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019):

الجدول رقم(2-5): **تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).** **الوحدة:%.**

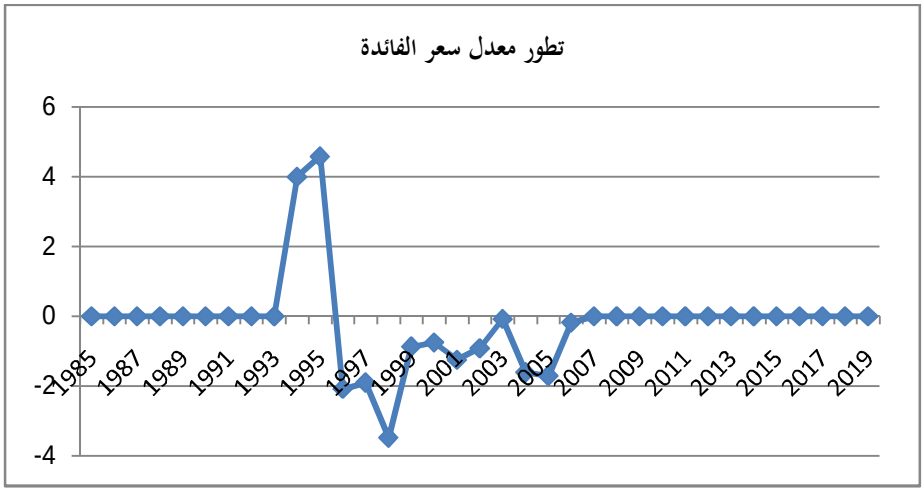
السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %
1985	8	-	1997	12.6	-1.9	2009	1.75	0
1986	8	0	1998	9.12	-3.48	2010	1.75	0
1987	8	0	1999	8.25	-0.87	2011	1.75	0
1988	8	0	2000	7.5	-0.75	2012	1.75	0
1989	8	0	2001	6.25	-1.25	2013	1.75	0
1990	8	0	2002	5.33	-0.92	2014	1.75	0
1991	8	0	2003	5.25	-0.08	2015	1.75	0
1992	8	0	2004	3.64	-1.61	2016	1.75	0
1993	8	0	2005	1.93	-1.71	2017	1.75	0
1994	12	4	2006	1.75	-0.18	2018	1.75	0
1995	16.58	4.58	2007	1.75	0	2019	1.75	0
1996	14.5	-2.08	2008	1.75	0			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/07 على الساعة 12:13 www.ons.dz

من خلال الجدول يوجد ثبات أسعار الفائدة حيث قدر ب 8% خلال الفترة (1985-1993) ,ليتضاعف في سنة 1995 ليصل إلى 16.58% بنسبة 4.58% ولقد عرفت أسعار الفائدة انخفاضا معتبرا خلال السداسي الثاني من سنة 1997 حيث بلغت مستوى 12.6% وانخفضت نسبة إعادة الخصم على مستوى بنك الجزائر من 13 % في نهاية ديسمبر 1996 إلى 11% في نهاية ديسمبر 1997,مما أدى إلى انخفاض محسوس في معدل سعر الفائدة حسب مبالغ التي خضعت للتفاوض على مستوى السوق المشتركة بين البنوك التي انخفضت فيها سعر الفائدة من 18% في نهاية جوان 1997 إلى 11.8% في نهاية ديسمبر 1997, ويعتبر هذا التحسن أيضا نتيجة لانخفاض نسبة التضخم.

يوجد هناك استمرار لانخفاض أسعار الفائدة خلال الفترة (1996-2005) حيث قدرت في سنة 2005 ب 1.93% أما في سنة 1996 فقدرت ب 14.5%.وانخفضت أسعار الفائدة لتصل إلى 1.75% في سنة 2006 وتميزت بالثبات عند هذا السعر خلال باقي السنوات.

الشكل(2-5): تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

المبحث الثاني:تطور الاستهلاك العائلي في المغرب.

المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في المغرب خلال الفترة(1985-2019).

اقتصاد المغرب هو مجموع السياسات والعوامل الداخلية والخارجية,الظرفية والهيكلية التي تحدد الواقع الاقتصادي في المغرب في الوقت المعاصر,ويعتبر المغرب بلدا ناميا يميل نحو اقتصاد السوق مع حضور قوي للسلطات العمومية في الاستثمار وتوجيه السياسات الاقتصادية.

أولا:النمو السكاني في المغرب.

الجدول التالي يمثل تطور عدد السكان في المغرب:

الجدول رقم(2-6): **تطور عدد سكان المغرب خلال الفترة (1985-2019)** الوحدة:نسمه.

السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %
1985	22499110	-	1997	27754571	1.35	2009	31929087	1.24
1986	22980335	2.13	1998	28110443	1.28	2010	32343389	1.29
1987	23447252	2.03	1999	28455509	1.22	2011	32781850	1.35
1988	23903592	1.94	2000	28793679	1.18	2012	33241898	1.40
1989	24355619	1.89	2001	29126330	1.15	2013	33715693	1.42
1990	24807462	1.85	2002	29454768	1.12	2014	34192347	1.41
1991	25260404	1.82	2003	29782884	1.11	2015	34663603	1.37
1992	25711406	1.78	2004	30115214	1.11	2016	35126296	1.33
1993	26155203	1.72	2005	30455561	1.13	2017	35581294	1.29
1994	26584478	1.64	2006	30804683	1.14	2018	36029138	1.25
1995	26994250	1.54	2007	31163673	1.16	2019	36471769	1.22
1996	27383473	1.44	2008	31536811	1.19			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:29 www.data.albankdawli.org

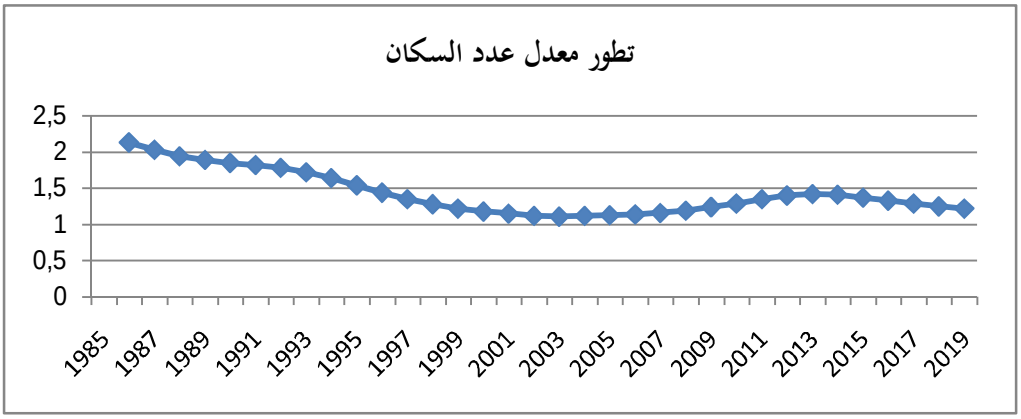
$$G_x=\sqrt[34]{91348.4}=1.39$$

معدل الزيادة:

الملاحظ من الجدول شهد معدل عدد السكان تناقص خلال الفترة (1985-2004) حيث قدر عدد السكان في سنة 1986ب 22980335 نسمة بمعدل قدر ب 2,13% عند سنة 1985 الذي كان عدد السكان فيها يقدر ب 22499110نسمة ثم تناقص التغير في السنوات الموالية إلى معدل 1,94 %في سنة 1988 ليواصل التناقص في فترة التسعينات ليصل في سنة 1999 إلى 1,22 %بعدد سكان قدر ب 284545509نسمة ليواصل الانخفاض في فترة الالفينات ليصل إلى اقل قيمة1,11 %في سنة 2004 بعدد سكان قدر ب 30115214نسمه ثم ليرتفع من جديد خلال الفترة (2005-2016) حيث بلغ سنة 2005 ليصل في سنة 2013 إلى 1,42% بعدد سكان

قدر 33715693نسمه تم ينخفض مرة أخرى ليصل في سنة 2017 إلى 1,29%بعدد سكان قدر ب 35581294نسمة ليواصل التناقص ليصل في سنة 2019 إلى 1,22%والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل(2-6): تطور عدد السكان في المغرب خلال الفترة(1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel**.

يمثل الشكل أعلاه معدل عدد السكان بالنسبة إلى السنوات حيث يلاحظ أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين حيث كلما تزايدت السنوات تزايد عدد السكان، وهذا من خلال أن معدل عدد السكان قدر سنة 1986 ب2.13% ويتناقص ليصل إلى 1.11% سنة 2004، و يعود للارتفاع خلال الفترة(2005-2016) ليقدر سنة 2005 ب1.13% حيث وصل سنة 2016 ب1.33%ويعود للتناقص بمعدلات متباطئة، وهذه الزيادة السكانية لابد أن يصاحبها زيادة في الاستهلاك.

ثانيا:تطور الدخل في المغرب خلال الفترة (1985-2019).

سيتم التعرف على تطور الدخل المتاح للمغرب من خلال الجدول الموالي:

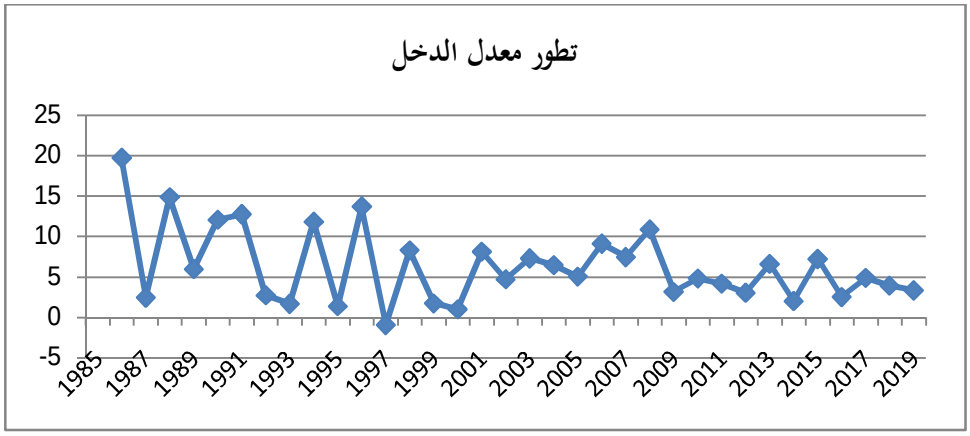
الجدول رقم(2-7): **تطور الدخل في المغرب خلال الفترة (1985-2019).** **الوحدة:مليون درهم.**

السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %
1985	144.379,39	-	1997	363.672,41	-0,92	2009	738.156	3.17
1986	172.847,84	19.71	1998	393.868,75	8.30	2010	773.816	4.83
1987	177.104,07	2.46	1999	400.734,63	1.74	2011	806.244	4.19
1988	203.454,58	14.87	2000	404.782,57	1.01	2012	830.762	3.04
1989	215.635,35	5.98	2001	437.727,54	8.13	2013	885.680	6.61
1990	241.654,97	12.06	2002	458.312,16	4.70	2014	903.699	2.03
1991	272.473,25	12.75	2003	491.856,68	7.31	2015	969.055	7.23
1992	279.953,49	2.74	2004	523.693,09	6.47	2016	993.750	2.54
1993	284.665,49	1.68	2005	550.242,15	5.06	2017	1.042.513	4.90
1994	318.351,55	11.83	2006	600.404,39	9.11	2018	1.083.552	3.93
1995	322.816,32	1.40	2007	645.215	7.46	2019	1.119.856,09	3.35
1996	367.049,16	13.70	2008	715.437	10.88			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:29 www.data.albankdawli.org

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التغير في الدخل المتاح في حالة تذبذب غير مستقر يحث يختلف من سنة إلى أخرى بالزيادة أو بالنقصان وهذا راجع لحجم الصادرات من القطاع الفلاحي حيث يبلغ أعلى قيمة في التغير و التي تقدر ب19,71% و ما يعادل الدخل ب 172847,84مليون درهم ليصل إلى اقل قيمة في التغير سنة 2000 حيث قدر ب 1,01% و ما يعادل دخل ب 404782,57مليون درهم ،خلال الفترة(1985-2000) ارتفاع الدخل وهذا راجع لتطبيق سياسة التقويم الهيكلي ورفع الدولة ليدها على بعض القطاعات الاقتصادية .عرف ثم يواصل التغير بالزيادة أو النقصان خلال السنوات الموالية ليصل التغير في الدخل المتاح سنة 2019 إلى 3,35% بدخل قدر ب 1119856،09مليون درهم.والشكل الموالي يبين هذا التطور:

الشكل(2-7): تطور الدخل المتاح في المغرب خلال الفترة(1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات**Excel**.

يمثل المنحنى الذي أعلاه تطور الدخل المتاح بالنسبة للسنوات حيث يتم ملاحظة أنهناك علاقة طردية بين تغير الدخل و السنوات حيث كلما زادت السنوات زاد الدخل المتاح في المغرب كما يلاحظ أيضا أن الدخل في سنة 1985كان حوالي 144379,39مليون درهم ليصل في سنة 2019 ما يقارب 1119856,09 درهم.

ثالثا: تطور استهلاك العائلات في المغرب خلال الفترة (1985-2019).

الجدول الموالي يمثل تطور الاستهلاك العائلي في المغرب:

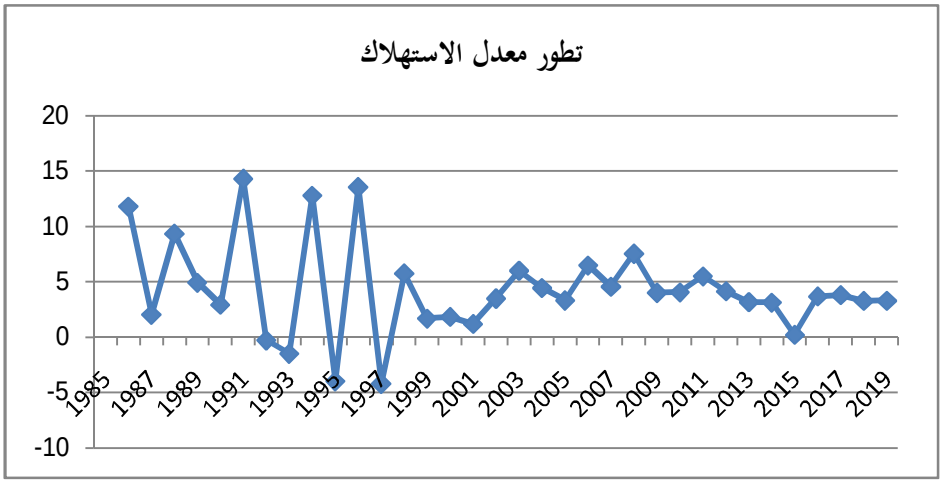
الجدول رقم(2-8): تطور الاستهلاك العائلي في المغرب خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:ألف درهم.

السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %
1985	143.856,6	-	1997	256.554,6	-4.18	2009	419.741	4.02
1986	160.851,7	11.81	1998	271.367,1	5.77	2010	436.805,1	4.06
1987	164.147,9	2.04	1999	275.985,7	1.70	2011	460.839,9	5.50
1988	179.499,2	9.35	2000	281.082,5	1.84	2012	479.989,1	4.15
1989	188.352,5	4.93	2001	284.473,2	1.20	2013	495.256,5	3.18
1990	193.873,5	2.93	2002	294.445,1	3.50	2014	510.807,1	3.13
1991	221.608,1	14.30	2003	312.154,8	6.01	2015	522.556,2	2.30
1992	220.987,3	-0.28	2004	326.074,7	4.45	2016	541.863,8	3.69
1993	217.697,1	-1.48	2005	336.918,3	3.32	2017	562.544,5	3.81
1994	245.522,6	12.78	2006	358.793,8	6.49	2018	581.092	3.29
1995	235.787,5	-3.96	2007	375.204	4.57	2019	600.268,1	3.3
1996	267.758,6	13.55	2008	403.495	7.54			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:29 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور الاستهلاك العائلي في المغرب خلال الفترة (1985-2019) حيث يتم ملاحظة أن الاستهلاك العائلي في تزايد مستمر كما أن معدل التغير في الاستهلاك العائلي في تذبذب بزيادة و النقصان حث بلغ في سنة 1986 ب 11.81%ثم ليصل إلى اقل قيمة في سنة 1995 حيث قدر ب-3.96% باستهلاك عائلي قدر ب 235787,5 ألف درهم ليرتفع من جديد في سنة 1996 ثم ليبقى بقيم متذبذبة إلى غاية 2019 ليقارب 3,3% باستهلاك عائلي قدر ب 600268,1 ألف درهم .

الشكل(2-8): تطور الاستهلاك العائلي في المغرب خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel**.

يمثل المنحنى الذي أعلاه الاستهلاك العائلي بالنسبة إلى السنوات حيث يوجد أن الاستهلاك العائلي في حالة تزايد بمرور السنوات حيث انخفض خلال السنوات 1997,1995,1993,1992 حيث بلغت قيمة التغير :

-0.83%,-1.48%,-3.96%,-4.18% على التوالي وهذا راجع إلى ثبات الدخل وزيادة أسعار الاستهلاك حيث بلغت 97.3%,76.2%,68.3%,64.9% بالترتيب ,إما خلال الفترة (1998-2000) زاد الاستهلاك العائلي وهذا لانخفاض أسعار الاستهلاك , وبلغ قيمة 6.01% خلال سنة 2003 وهذا راجع لفتح 200 منصب شغل ثم ليصل في سنة 2005 إلى 336918,3 ألف درهم ثم ليواصل التزايد ليصل في سنة 2019 إلى غاية 600268,1 ألف درهم.

المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.

أولا: تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019).

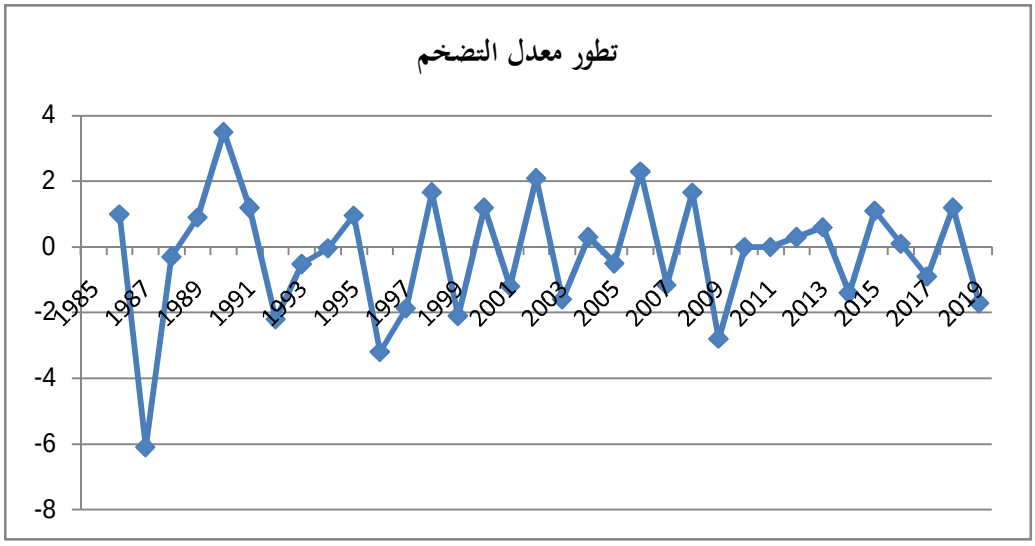
الجدول رقم(2-9): تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:%.

السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %
1985	7,7	-	1997	1,03	-1.87	2009	0,9	2.8-
1986	8,7	1	1998	2,7	1.67	2010	0,9	0
1987	2,6	-6.1	1999	0,6	-2.1	2011	0,9	0
1988	2,3	-0.3	2000	1,8	1.2	2012	1,2	0.3
1989	3,2	0.9	2001	0,6	-1.2	2013	1,8	0.6
1990	6,7	3.5	2002	2,7	2.1	2014	0,4	-1.4
1991	7,9	1.2	2003	1,1	-1.6	2015	1,5	1.1
1992	5,7	-2.2	2004	1,4	0.3	2016	1,6	0.1
1993	5,18	-0.52	2005	0,9	-0.5	2017	0,7	-0.9
1994	5,14	-0.04	2006	3,2	2.3	2018	1,9	1.2
1995	6,1	0.96	2007	2,04	-1.16	2019	0,19	-1.71
1996	2,9	-3.2	2008	3,7	1.66			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:29 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور معدلات التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019) حيث من الملاحظ أن معدل التضخم يختلف من سنة إلى أخرى حيث يبلغ أعلى قيمة في سنة 1986 حيث ما يقارب8.7%بغير في معدل التضخم12.98% ليواصل التذبذب ليصل إلى اقل قيمة في 2019 ب0,19% بتغير 900-%.

الشكل(2-9): تطور معدل التضخم في المغرب خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

يمثل المنحنى أعلاه التغير في معدل التضخم بالنسبة للسنوات حيث تم ملاحظة إن معدل التضخم في المغرب يتغير من سنة إلى أخرى حيث بلغ أعلى قيمة في سنة 1986 ليتناقص في سنة 1989 ليرتفع مرة أخرى في سنة 1992 ثم ليبقى في تذبذب بسبب تغير أسعار النفط وأسعار الاستهلاك, ليصل إلى اقل قيم في2005 وهذا راجع ارتفاع سعر النفط 35 دولار للبرميل ومنه اعتدال مستوى التضخم والحفاظ على القدرة الشرائية,وفي باقي السنوات حافظ معدل التضخم على استقرار نوعا ما في السنوات الأخيرة.

ثانيا: تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019).

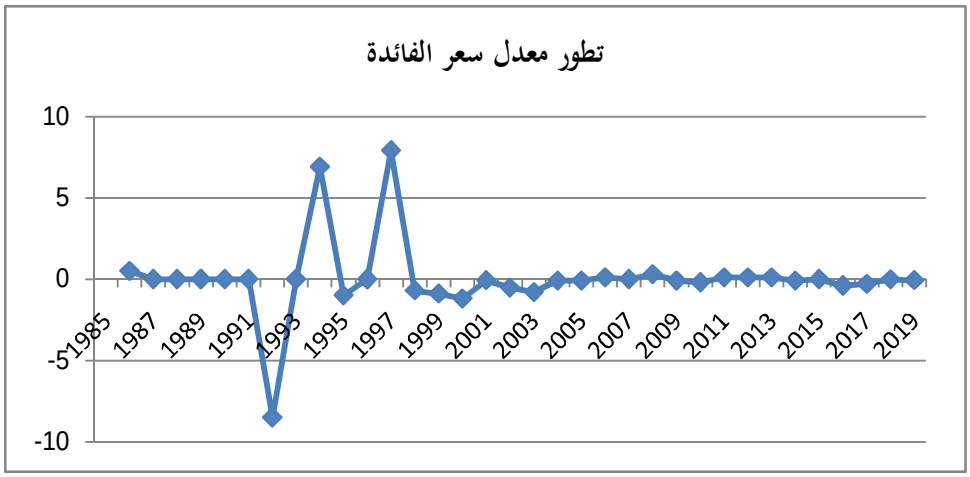
الجدول رقم(2-10): تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019). **الوحدة:%.**

السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %
1985	8	-	1997	7,9	7.9	2009	3,8	-0.1
1986	8.5	.0.5	1998	7,2	-0.7	2010	3,6	-0.2
1987	8.5	0	1999	6,3	-0.9	2011	3,7	0.1
1988	8.5	0	2000	5,1	-1.2	2012	3,8	0.1
1989	8.5	0	2001	5,03	-0.07	2013	3,9	0.1
1990	8.5	0	2002	4,5	-0.53	2014	3,8	-0.1
1991	8.5	0	2003	3,7	-0.8	2015	3,8	0
1992		-8.5	2004	3,6	-0.1	2016	3,4	-0.4
1993		0	2005	3,5	-0.1	2017	3,1	-0.3
1994	6,9	6.9	2006	3,6	0.1	2018	3,08	-0.02
1995		-1	2007	3,6	0	2019	3,01	-0.07
1996		0	2008	3,9	0.3			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:29 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور سعر الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019)حيث بلغ سعر الفائدة في المغرب في سنة 1985 قدر ب 8% ليثبت بعدها عند 8,5% الغاية 1994 لينخفض إلى 6,9% ثم يرتفع مرة أخرى في سنة 1997 إلى غاية 7,9% ليتراجع نسبيا بمرور السنوات ليصل في سنة 2005 إلى 3,5% ثم يرتفع نسبيا إلى غاية 2015 ليصل إلى 3,8% ثم لينخفض ليصل في سنة 2019 إلى 3,01%.

الشكل(2-10): تطور أسعار الفائدة في المغرب خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

من الشكل يوجد أن سعر الفائدة ثبت خلال الفترة (1985-1991) وهذا وبدأ يتناقص خلال الفترة التي تليها وهذا راجع إلى انخفاض معدل التضخم ورجع على مستوى ثابت نوعا ما خلال السنوات الأخيرة.

المبحث الثالث:تطور الاستهلاك العائلي في تونس.

تتمتع تونس باقتصاد متنوع يملك قطاعات زراعية وتصنيعية وسياحية منجميه مهمة وللحكومة دورا بارز في التحكم بالاقتصاد فالتدخل الحكومي في عجلة الاقتصاد قوي .

المطلب الأول: تطور دخل واستهلاك العائلات في تونس خلال الفترة(1985-2019).

أولا:النمو السكاني في تونس.

الجدول رقم(2-11): تطور عدد سكان تونس خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:نسمه.

السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %	السنوات	عدد السكان	المعدل %
1985	7329594	-	1997	9395123	1.37	2009	10525694	1.06
1986	7517858	2.56	1998	9509857	1.22	2010	10635244	1.04
1987	7700736	2.43	1999	9613588	1.09	2011	10741880	1.00
1988	7880332	2.33	2000	9708350	0.98	2012	10847002	0.97
1989	8060210	2.28	2001	9793903	0.88	2013	10952951	0.97
1990	8242496	2.26	2002	9871251	0.78	2014	11063201	1
1991	8427857	2.24	2003	9945277	0.74	2015	11179949	1.05
1992	8613861	2.20	2004	10022277	0.77	2016	11303946	1.10
1993	8795932	2.11	2005	10106771	0.84	2017	11433443	1.14
1994	8967916	1.95	2006	10201214	0.93	2018	11565204	1.15
1995	9125398	1.75	2007	10304726	1.01	2019	11694719	1.11
1996	9267340	1.55	2008	10414433	1.06			

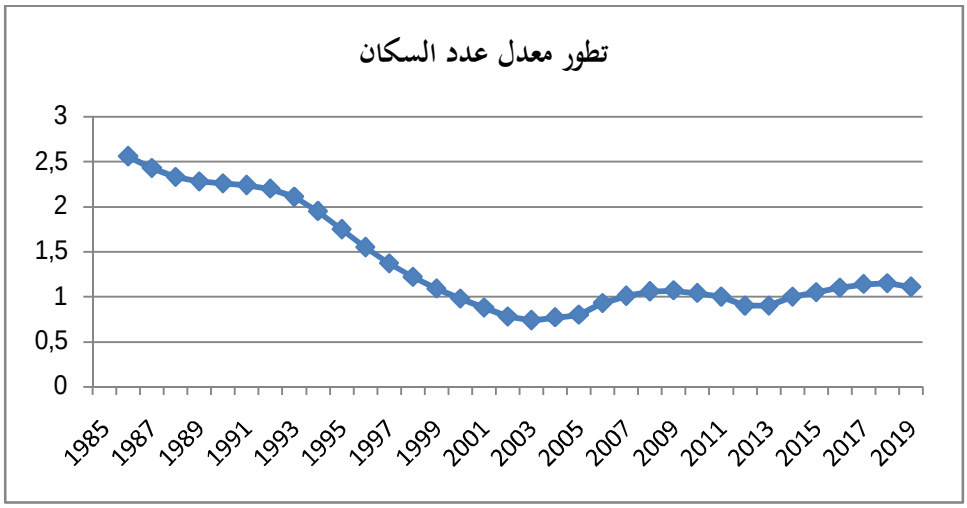
اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:30 www.data.albankdawli.org

$$G_x=\sqrt[34]{3461.35079}=1.27$$

معدل الزيادة:

يمثل الجدول أعلاه تطور عدد سكان في تونس خلال الفترة (1985-2019) حيث من الملاحظ أن تطور السكان في تونس بتزايد مستمر, و التغير في عدد السكان متناقص خلال الفترة(1985-2003) قدر في سنة 1986 ب2,56% بعدد سكان قدر ب 7517858نسمة ليبقى متقاربا خلال السنوات المتتالية إلى غاية سنة 1994 لينخفض إلى 1,95% بعدد سكان قدر ب 8967916 نسمة ليواصل الانخفاض ليصل إلى اقل قيمة في سنة 2003 ليصل إلى قيمة 0,74% بعدد السكان 9945277نسمة, ليرتفع من جديد خلال الفترة (2004-2011) حيث بلغ سنة 2004 ب0.77% ليصل في سنة2011 ب1.00% لينخفض السنتين التاليتين حيث قدر ب0.97% ,حيث زاد خلال الفترة(2014-20119) حيث بلغ سنة 2014 ب1% وحيث وصل سنة 2019 إلى 1,11% بعدد سكان 11694719 نسمة والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل(2-11): تطور عدد السكان في تونس خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

ثانيا:تطور الدخل في تونس خلال الفترة (1985-2019) .

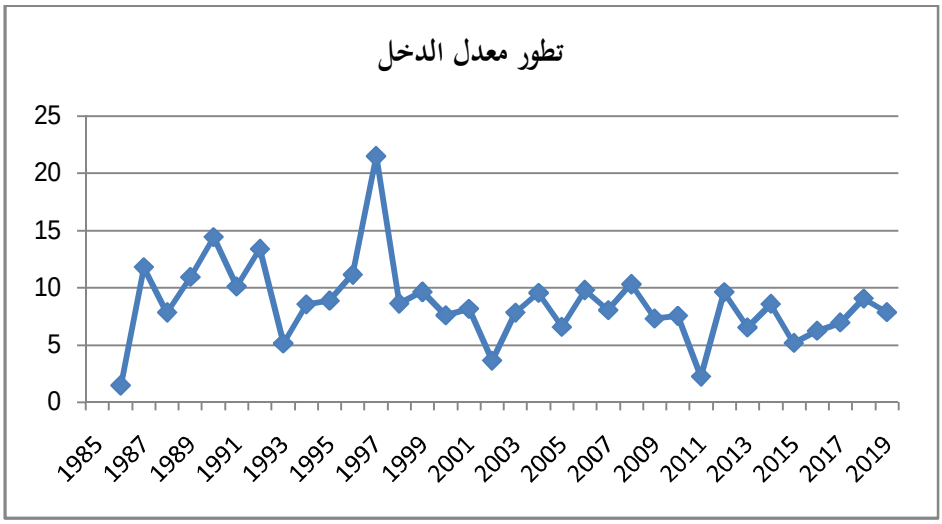
الجدول رقم(2-12): تطور الدخل في تونس خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:ألف دت.

السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %	السنوات	الدخل المتاح	المعدل %
1985	6.724,8	-	1997	21.941,6	21.51	2009	55.862,1	7.32
1986	6.825,6	1.49	1998	23.840	8.65	2010	60.095,2	7.57
1987	7.632,5	11.82	1999	26.143,3	9.66	2011	61.451	2.25
1988	8.233,6	7.87	2000	281.333	7.61	2012	67.379,84	9.64
1989	9.135,7	10.95	2001	30.435	8.18	2013	71.795,2	6.55
1990	10.456,5	14.45	2002	31.549,4	3.66	2014	77972,8	8.60
1991	11.516,6	10.13	2003	34.027,3	7.85	2015	82.020,6	5.19
1992	13.062,6	13.42	2004	37.284,6	9.57	2016	87.154,3	6.25
1993	13.735,8	5.15	2005	39.747,1	6.60	2017	93.240,3	6.98
1994	14.915,3	8.58	2006	43.653	9.82	2018	101.697,5	9.07
1995	16.241,1	8.88	2007	47.173	8.06	2019	109.719,5	7.88
1996	18.056,2	11.17	2008	52.049	10.33			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:30 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور الدخل المتاح في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث يتم ملاحظة أن الدخل المتاح في تونس في حالة تزايد بتتالي السنوات، و التغير في الدخل المتاح غير مستقر و متذبذب بالزيادة و النقصان حيث كان الدخل في سنة 1986 بقيمة 6825,6ألف دينار تونسي و بتغير قدر ب 1,49% ليصل في سنة 1997 إلى 21941,6 ألف دينار تونسي وبأعلى نسبة تغير قدرت ب 21,51% ليواصل التزايد و ينخفض التغير فيه بعد سنة 1997 ليصل الدخل في سنة 2019 إلى 109719,5 ألف دينار تونسي و بتغير قدر ب 7,88%.

الشكل(2-12): تطور الدخل المتاح في تونس خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel**.

يمثل المنحنى أعلاه تطور الدخل المتاح في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث يوجد أن المنحنى في حالة تصاعد بنسبة قليلة في السنوات الأولى إلى غاية 2003حيث بلغ 9.57% وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط عالميا وتجميد الأجور , ليرتفع بنسب كبيرة وذلك بسبب برامج الإنعاش الاقتصادي وتطور الاقتصاد بعد هذه السنة ليصل إلى قيمة 10.33% في سنة 2008 و يواصل الارتفاع والانخفاض بعدها ليصل إلى قيمة 9.07% في سنة 2018 .

ثالثا: تطور استهلاك العائلات في تونس خلال الفترة (1985-2019).

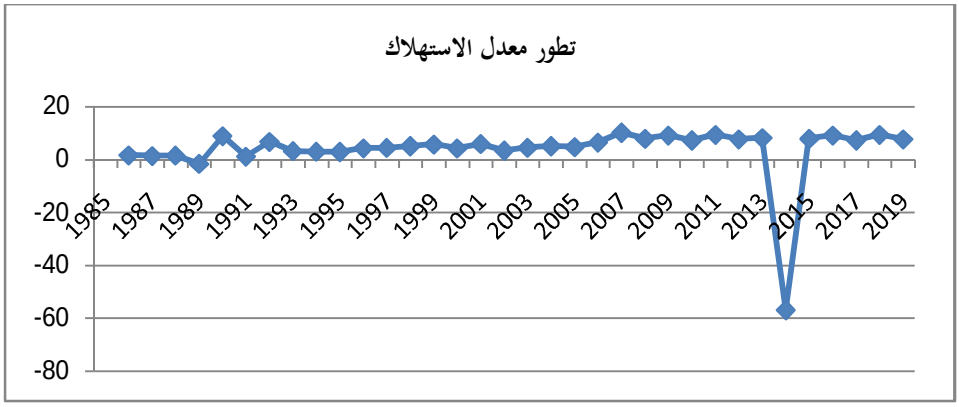
الجدول رقم(2-13): تطور الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:ألف دت.

السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %	السنوات	الاستهلاك العائلي	المعدل %
1985	12.394,69	-	1997	18.062,65	4.50	2009	36.735,22	9.20
1986	12.606,97	1.71	1998	18.993,23	5.15	2010	39.434,8	7.34
1987	12.795,33	1.49	1999	20.093,53	5.79	2011	43.174,83	9.48
1988	13.000,52	1.60	2000	20.963,74	4.33	2012	46.521,77	7.75
1989	12.802,02	-1.52	2001	22.219,39	5.98	2013	50.364,29	8.25
1990	13.951,63	8.97	2002	22.997,69	3.50	2014	21.764,12	-56.78
1991	14.128,63	1.26	2003	24.054,51	4.59	2015	23.500,48	7.97
1992	15.096,36	6.84	2004	25.300,08	5.17	2016	25.663,84	9.20
1993	15.594,54	3.29	2005	26.517,59	04.81	2017	27.549,82	7.34
1994	16.073,84	3.07	2006	28.256,21	6.55	2018	30.162,66	9.48
1995	16.558,83	3.01	2007	31.153,15	10.25	2019	32.500,89	7.75
1996	17.284,48	4.38	2008	33.638,58	7.97			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:30 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث من الملاحظ أن الاستهلاك العائلي في تونس في حالة تزايد و هذا راجع إلى زيادة السكان و زيادة الدخل العائلي، حيث أن الاستهلاك العائلي في سنة 1986 كان يقارب 12394,97 ألف دينار تونسي و بتغير قدر ب 1,71% ليواصل الارتفاع ليصل إلى سنة 1989 لينخفض التغير بقيمة 1,52-% و انخفاض الاستهلاك ليصل إلى قيمة 12802,02ألف دينار تونسي ثم ليرتفع مرة أخرى و يواصل الارتفاع ليشهد أعلى تغير في سنة 2007 ب 10,25% باستهلاك عائلي قدر ب 31153,15 ألف دينار تونسي ثم يتراجع نسبيا ليشهد اقل تغير في سنة 2014 ب 56,78-% باستهلاك قدر ب 21764,12 ألف دينار تونسي ثم ليرتفع بعدها ليصل في سنة 2019 إلى 32500,89 ألف دينار تونسي و بتغير قدر ب 7,75%.

الشكل(2-13): تطور الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

يمثل المنحنى أعلاه تطور معدل الاستهلاك العائلي في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث الملاحظ من المنحنى انه في حالة تزايد بنسب متقاربة خلال الفترة (1985-2010) سببه ارتفاع معدل التضخم أي ارتفاع أسعار الاستهلاك الذي له تأثير مباشر على القدرة الشرائية ,أما في الفترة التي تليها (2011-2015) زيادة الاستهلاك وهذا راجع إلى الزيادة المفرطة في الدخل ليصل إلى الذروة في سنة 2013 بقيمة 50000 ألف دينار تونسي بنسبة 8.25% ثم لينخفض مباشرة بنسبة كبيرة إلى غاية 20000 ألف دينار تونسي من 2014 إلى 2015 بنسبة 56.78% ليرتفع مرة أخرى ليصل في سنة 2019 إلى غاية 33000 ألف دينار تونسي.

المطلب الثاني: الاستهلاك العائلي والمتغيرات الاقتصادية الكلية.

اولا: تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019).

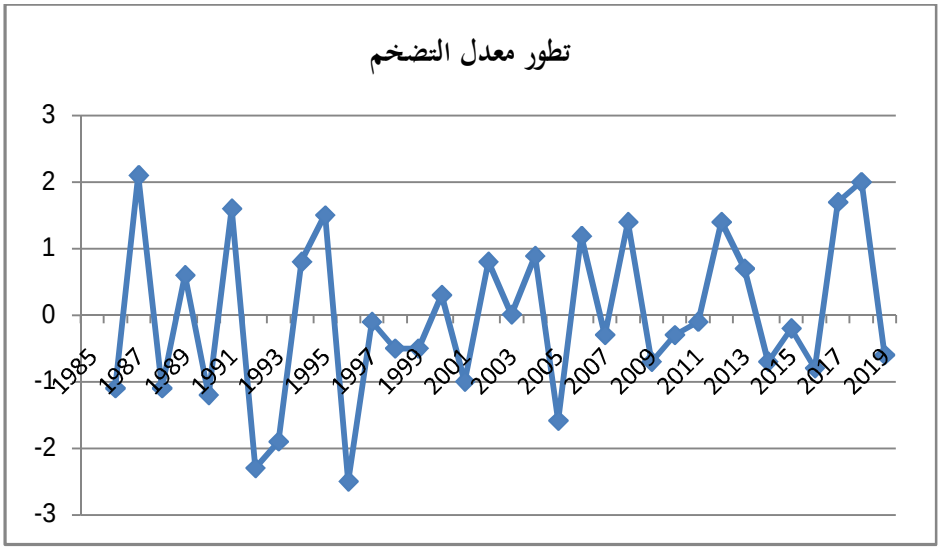
الجدول رقم(2-14): تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019). الوحدة:%.

السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %	السنوات	معدل التضخم	المعدل %
1985	7,2	-	1997	3,6	-0.1	2009	3,6	-0.7
1986	6,1	-1.1	1998	3,1	-0.5	2010	3,3	-0.3
1987	8,2	2.1	1999	2,6	-0.5	2011	3,2	-0.1
1988	7,1	-1.1	2000	2,9	0.3	2012	4,6	1.4
1989	7,7	0.6	2001	1,9	-1	2013	5,3	0.7
1990	6,5	-1.2	2002	2,7	0.8	2014	4,6	-0.7
1991	8,1	1.6	2003	2,71	0.01	2015	4,4	-0.2
1992	5,8	-2.3	2004	3,6	0.89	2016	3,6	-0.8
1993	3,9	-1.9	2005	2,01	-1.59	2017	5,3	1.7
1994	4,7	0.8	2006	3,2	1.19	2018	7,3	2
1995	6,2	1.5	2007	2,9	-0.3	2019	6,7	-0.6
1996	3,7	-2.5	2008	4,3	1.4			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:30 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث بلغ معدل التضخم في سنة 1985 قيمة 7.2%، لينخفض بعدها في سنة 1986 ثم يرتفع من جديد ليصل إلى أعلى قيمة في سنة 1987 بقيمة 8,2% و بتغير قدر ب 2.1% ثم ليتراجع نسبيا ليرتفع من جديد في سنة 1991 بقيمة 8,1% ثم لينخفض بعدها ليصل إلى اقل قيمة في سنة 2001 بقيمة 1,9% ثم ليرتفع من جديد نسبيا ليصل إلى قيمة 6,7%و بتغير قدر ب 8,21- %في سنة 2019.

الشكل(2-14): تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات **Excel.**

يمثل المنحنى أعلاه تطور معدل التضخم في تونس خلال الفترة (1985-2019)، من المنحنى يوجد أن التضخم في تونس غير مستقر و في تذبذب مستمر عبر الفترة (1985- 2019) حيث يصل إلى الذروة في سنتين 1987 و1991 بقيمتين 2.1%و 1.6% على التوالي, في الفترة (1985-2010) معدل التضخم كان عالي جدا حيث بلغ أقصاه سنة 1987و1991 بما يفوق 2% ويفسر هذا العمل عدم الاستقرار الاقتصادي خلال تلك الفترة ثم للتحسن تلك النسبة وتبلغ ادني قيمة سنة 2001 ب 1.9% ومع أواخر 2010 بلغ 3.3% هذا الاضطراب له تأثير مباشر على القدرة الشرائية, بعد الثورة الاجتماعية ارتفعت نسبة التضخم بشكل سريع بحيث يعتبر ذلك نذير لخطر على السيولة المالية والقدرة الشرائية للمواطن .

ثانيا: تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019).

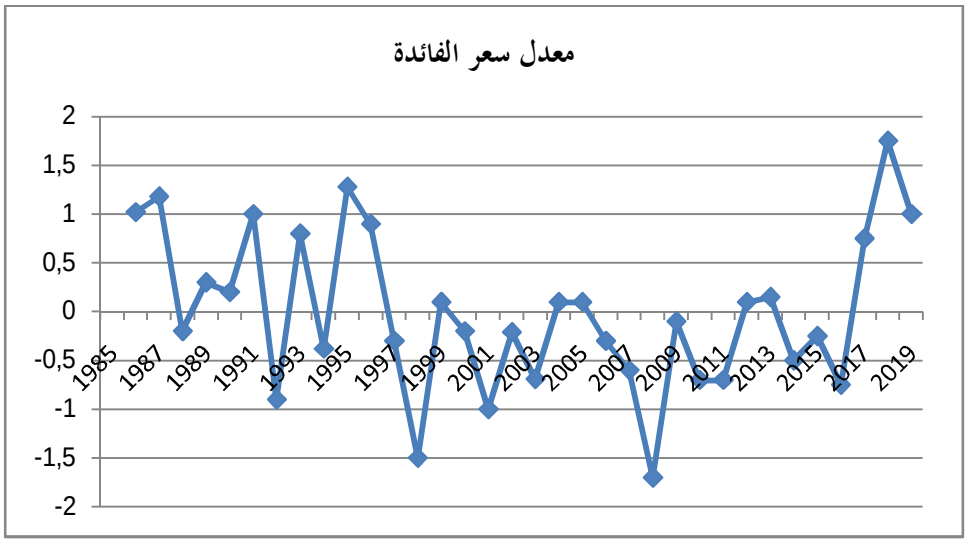
الجدول رقم(2-15): **تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019).** **الوحدة:%.**

السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %	السنوات	سعر الفائدة	المعدل %
1985	8	-	1997	12,9	-0.3	2009	6,9	-0.1
1986	9,02	1.02	1998	11,4	-1.5	2010	6,2	-0.7
1987	10,2	1.18	1999	11,5	0.1	2011	5,5	-0.7
1988	10	-0.2	2000	11,3	-0.2	2012	5,6	0.1
1989	10,3	0.3	2001	10,3	-1	2013	5,75	0.15
1990	10,5	0.2	2002	10,09	-0.21	2014	5,25	-0.5
1991	11,5	1	2003	9,4	-0.69	2015	5	-0.25
1992	10,6	-0.9	2004	9,5	0.1	2016	4,25	-0.75
1993	11,4	0.8	2005	9,6	0.1	2017	5	0.75
1994	11,02	-0.38	2006	9,3	-0.3	2018	6,75	1.75
1995	12,3	1.28	2007	8,7	-0.6	2019	7,75	1
1996	13,2	0.9	2008	7	-1.7			

اطلع عليه بتاريخ 2020/12/05 على الساعة18:30 www.data.albankdawli.org

يمثل الجدول أعلاه تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019)، من الملاحظ أن سعر الفائدة في تونس في سنة 1985 ما يقارب 8% ثم ليرتفع نسبيا ليصل في سنة 1992 إلى 10,6% ليواصل الارتفاع و الانخفاض ليصل إلى ذروته في سنة 1996 بقيمة 13,2% بتغير 0.9% ثم لينخفض نسبيا مع مرور السنوات ليصل إلى اقل قيمة في سنة 2016 بقيم قدرت ب 4,25 %و بتغير قدر ب 0.75- %ثم ليرفع مرة أخرى ليصل في سنة 2019 إلى 5,75%بتغير قدر ب 1%.

الشكل(2-15): تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019).



المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على مخرجات**Excel.**

يمثل المنحنى أعلاه تطور سعر الفائدة في تونس خلال الفترة (1985-2019)، حيث من الملاحظ أن منحنى سعر الفائدة لتونس متذبذب لينخفض تدريجيا ليصل إلى اقل قيمة في سنة 2008 بقيمة تقريبية ما يعادل 1.7-% ثم ليصل إلى ذروته في سنة 2018 بقيمة 1.75% ثم وهذا سببه تحرير الأسعار.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل لدراسة التطور العددي للسكان لأنه يعتبر أهم عامل يؤثر ويتأثر بتغيرات الإنتاج, ويعتبر من أهم المحددات الرئيسية لكمية الاستهلاك لأنه المسبب بالدرجة الأولى لارتفاع الطلب على السلع والخدمات ,بالإضافة إلى ذلك فقد تم التعرف على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على الاستهلاك العائلي منها: الدخل المتاح,المستوى العام للأسعار,أسعار الفائدة....الخ.

حيث تم إيجاد معدل الزيادة في الدول الثلاثة كالتالي:

$G_x=\sqrt[34]{1899166818}=1.87$ معدل الزيادة للجزائر

$G_x=\sqrt[34]{91348.4}=1.39$ معدل الزيادة للمغرب

$G_x=\sqrt[34]{3461.35079}=1.27$ معدل الزيادة لتونس

حيث أنه في الجزائر أكثر وتليه المغرب ثم تونس.

الفصل الثالث: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي

تمهيد:

يمثل الاقتصاد القياسي أحد فروع علم الاقتصاد الذي يهتم باختبار النظرية الاقتصادية وتقييمها,حيث يعتبر نموذج الاقتصاد القياسي تحديد للفرضيات التي تصف تقريبا سلوك اقتصاد ما,وهو وسيلة ذات أهمية بالغة في تفسير بعض الظواهر الاقتصادية والتنبؤ بسلوكها المستقبلي لأغراض أهمها البرمجة والتخطيط الاقتصادي , وقد أخذت هذه النماذج قسطا وافرا من الدراسة والاهتمام من قبل باحثي الاقتصاد القياسي فكان التطوير والتجديد من أجل استغلال امثل للمعطيات الميدانية وبالتالي فهم الواقع الاقتصادي لذلك نجد العديد من تقنيات التقدير كل واحد تنطلق من فرضيات تتلاءم وطبيعة الظاهرة المدروسة وطبيعة المعطيات...

وعليه سيتم في هذا الفصل أخذ نظرة عامة حول الاقتصادي القياسي ومنهجية الانحدار للفجوات الزمنية الموزعة ARDLالتي سيتم من خلالها تقدير دالة الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة (الجزائر,المغرب, تونس) وذلك من خلال مايلي:

المبحث الأول: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في الجزائر.

يتوجب على الباحث القياسي العمل على صياغة فروض النظرية الاقتصادية بشكل معادلة أو مجموعة من المعادلات" وتسمى المعادلات التي يحويها النموذج الاقتصادي القياسي بالمعادلات الهيكلية[34], حيث يمكن صياغة المعادلة كالتالي:

$$cons_t=c_0+c_1pop_t+c_2y_d+c_3inf+c_4ir+e_t$$

$cons_t$: يمثل الاستهلاك العائلي.

c_0: الحد الثابت للدالة.

pop_t: عدد السكان.

y_d: الدخل المتاح.

inf: يمثل معدل التضخم.

ir: سعر الفائدة.

c_1, c_2, c_3, c_4: معاملات الدالة.

e_t: الحد العشوائي للدالة.

المطلب الأول: نظرة عامة حول الاقتصاد القياسي ومنهجية الانحدار للفجوات الزمنية الموزعة**ARDL.**

أولا:منهجية الاقتصاد القياسي و اهدافة ومنهجية البحث فيه.

1-تعريف الاقتصاد القياسي:

يعد الاقتصاد القياسي Econometrics أسلوب مناسب للتحليل الاقتصادي يهتم بالتقدير العددي(الكمي) للعلاقات بين المتغيرات الاقتصادية معتمدا في ذلك على النظرية الاقتصادية والرياضيات والاحصاء للوصول إلى هدفه الخاص باختبار الفروض والتقدير ومن ثم التنبؤ بالظواهر الاقتصادية.[35]

[34] جعفر باقر علوش,الاقتصاد القياسي التطبيقي,دراسة تطبيقية على اقتصاديات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ,المكتبة الجامعية غريان ,ليبيا,طبعة أولى,2004,ص25.

كما يعرف بأنه التحليل الكمي للظواهر الاقتصادية التي تستند إلى معارف نظرية أو ملاحظات واقعية واستخدام ذلك في التنبؤ

وبالرغم من تعدد المفاهيم المختلفة للاقتصاد القياسي إلا أنها تكاد تنبثق على انه تطبيق للرياضيات والاساليب الإحصائية لقياس واختبار الظواهر الاقتصادية.[36]

-اهداف الاقتصاد القياسي

يمكن التعرف على ثلاث اهداف اساسية للاقتصاد القياسي وهي

-تحليل واختبار النظريات الاقتصادية المختلفة:

إن تحليل واختبار النظريات الاقتصادية يعد هدفا رئيسيا من أهداف الاقتصاد القياسي ، ولا يمكن عد النظرية الاقتصادية صحيحة ومقبولة ما لم تجتاز اختبارا كميا عدديا يوضح قوة النموذج ويفسر قوة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية .[37]

-رسم السياسات واتخاذ القرارات

يساعد الاقتصاد القياسي برسم السياسات واتخاذ القرارات عن طريق الحصول على قيم عددية لمعلمات العلاقات الاقتصادية بين المتغيرات لتساعد على افضل الطرق لاتخاذ القرارات المناسبة .[38]

-التنبؤ بقيم المتغيرات الاقتصادية في المستقبل:

يساعد الاقتصاد القياسي رجال الأعمال والحكومات في وضع السياسات من خلال توفير القيم العددية لمعلمات المتغيرات الاقتصادية والتنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة الاقتصادية مستقبلا .[39]

- منهجية البحث في الاقتصاد القياسي:

ان الهدف الاساسي من وراء استعمال القياس الاقتصادي في اي بحث هو قياس العلاقة التي تربط متغير تابع وهو الذي يمثل الظاهرة محل الدراسة بمتغير مفسر او اكثر وذلك عن طريق النمذجة اي بناء نماذج قياسية تربط المتغير التابع بمتغير مفسر لهذه الظاهرة او اكثر.

---

[35] حسين علي بخث سحر فتح الله **الاقتصاد القياسي,** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,عمان, الاردن, 2006, ص 18.

[36] كمال سلطان محمد سالم, **الاقتصاد القياسي** ص11.

[37] حسين علي بخث سحر فتح الله, مرجع سابق, ص 19.

[38] نعمة الله نجيب ابراهيم, **مبادئ الاقتصاد القياسي,** مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية, مصر, ,ص2005 ص 12-13.

[39] حسين علي بخث سحر فتح الله **,مرجع سابق,** ص19.

1-مرحلة بناء النموذج :

يمكن تعريف النموذج الاقتصادي بانه عبارة عن هيكلة الظاهرة في شكل معادلة تتضمن متغيرات اقتصادية تهدف الي التعبير عن الواقع وتمثيله[40]تعتبر مرحلة صياغة النموذج من اهم مراحل بناء النموذج واصعبها وذلك من خلال ما تتطلبه من تحديد للمتغيرات التي يجب ان يكون النموذج او التي يجب استبعادها منه .[41]

ينطلق تكوين النموذج من الفرضيات التي توفرها النظرية الاقتصادية عن العوامل التي تتحكم في الظاهرة وعلاقات التاثير فيما بينها (المستقل والتابع) نعبر عن هذه العلاقات النظرية في شكل معادلات رياضية ومن اجل تحديد نوع العلاقة التي تجمع المتغيرات يجب اتباع الخطوات التالية:[42]

- اجراء تحليل تمهيدي وذلك من خلال تعريف الظاهرة المفسرة ثم تحديد العوامل المفسرة فيها (الظاهرة المسببة والمفسرة) كما يجب تحديد وحدات القياس التي نقيس بها الظاهرة وكل العوامل المؤثرة فيها
- التاكد من ان هناك علاقة واضحة بين الظاهرة المدروسة والعوامل المؤثرة فيها
- جمع المعلومات الاولية يبدا جمع المعطيات عن كل العوامل المرتبطة بالظاهرة المدروسة عن طريق اجراء القياسات اللازمة لكل منهم مع مراعاة ان تكون القيم متقابلة مع بعضها البعض من حيث المكان والزمان ثم القيام بترتيب هذه المعلومات في جدول خاص.
- التعرف على الشكل البياني الحقيقي للعلاقة محل الدراسة ويتم ذلك بواسطة الرسم البياني للمعطيات المتعلقة بالمتغير التابع وكل متغير مستقل على حدة هذا الرسم يسمح بتحديد الشكل البياني العام للعلاقة المدروسة بين المؤشرين (x)،(y) وذلك من خلال تحديد الاتجاه العام لشكل انتشار النقط الخاصة بهذين المؤشرين.

اختيار انسب الصيغ الرياضية التي تتلائم مع الشكل البياني الحقيقي للعلاقة محل الدراسة وتمثيله ، فقد تكون هذه العلاقة خطية او غير خطية او في شكل معادلة من الدرجة الثانية او من الدرجة الثالثة.

2- مرحلة تقدير معلمات النموذج:

يتم في هذه المرحلة صياغة الظاهرة في شكل معادلة رياضية توضح العلاقة السببية بين المتغيرات من اجل تحقيق تقديرات كمية للمتغيرات ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات التي يحتويها النموذج وتاخذ البيانات عدة انواع وهي :

- سلاسل زمنية تعطي قيم المتغيرات في فترات زمنية متتالية
- بيانات مقطعية تعطي قيم معلومات عن المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بوحدات اقتصادية مختلفة في نقطة زمنية معينة .[43]

[1]Régis Bourbonnais, Econométrie,5e Edition, Dunod, Paris, 2004, p1[7]

[41]حسين الله بخث وسحر فتح الله **,مرجع سابق,** ص 28.

[42]مكيد علي **,الاقتصاد القياسي,** ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,ص ص 12-13.

[43]نعمة الله نجيب ابراهيم **,مرجع سابق ,**ص 23.

3-مرحلة تقييم المقدرات: ان المقصود بتقييم المعلمات المقدرة هو تحديد ما اذا كانت قيم هذه المعلمات لها مدلول او معنى من الناحية الاقتصادية ، وما اذا كانت لها دلالة من الناحية الاحصائية، ويوجد هناك عدةد من المعايير التي تمكننا من اتمام عملية التقييم اهمها:[44]

ا-المعايير الاقتصادية:

تتحدد المعايير الاقتصادية التي تستخدم في تقييم المعلمات من خلال مبادئ النظرية الاقتصادية، وتتعلق هذه المعايير بحجم واشارة المعلمات المقدرة، فالنظرية الاقتصادية قد تضع قيودا مسبقة على حجم واشارة المعلمات وهي تعتمد في ذلك على منطق معين .

ب- المعايير الاحصائية :

تهدف المعايير الاحصائية الى اختبار مدى الثقة الاحصائية في التقديرات الخاصة بمعلمات النموذج ، ومن اهمها معامل التحديد واختبارات المعنوية .

ج-المعايير القياسية:

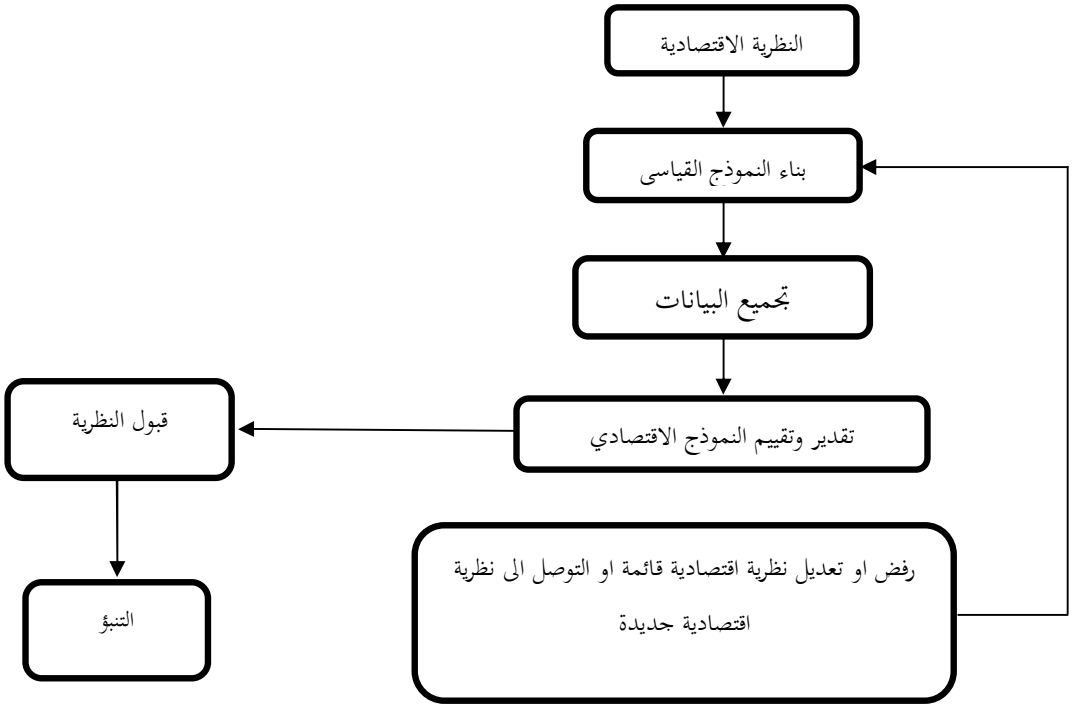
تهدف هذه المعايير الى التاكد من الافتراضات التي تقوم عليها المعيير الاحصائية منطبقة في الواقع، وهذا يعني ان المعايير القياسية تستخدم في اختبار المعايير الاحصائية نفسها ولذا فهي تسمى اختبارات الرتبة الثانية، ومن بين هذه المعايير معايير الارتباط الذاتي، ومعايير الامتداد الخطي المتعدد، ومعايير ثبات التباين وغيرها.

4-مرحلة تقييم مقدرة النموذج على التنبؤ

يتم على مستوى هذه المرحلة تقييم قدرة النموذج على التنبؤ بالقيم المستقبلية للظواهر المدروسة ويمكن التعبير عن منهجية القياس الاقتصادي في الشكل التالي :

[44] عبد القادر محمد عبد القادر عطية, **الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق,** الدار الجامعية الاسكندرية ,مصر, 2005, ص 41-42.

الشكل رقم (3-1): منهجية الاقتصاد القياسي.



المصدر: حسين علي بخث وسحر فتح الله ،مرجع سابق ،ص 30.

ثانيا:أساسيات منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية ARDL.

1-مفاهيم اساسية حول التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا:

تفترض جل الدراسات التطبيقية التي تستخدم بيانات السلاسل الزمنية، ان السلسلة الزمنية مستقرة او ساكنة، وفي حالة غياب الاستقرار فان الانحدار الذي نحصل علية قد يكون زائفا في اغلب الاحيان، ولتفادي هذه الاشكالية تم تطوير نظرية التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا، التي تركز على تحليل السلاسل الزمنية غير المستقرة او غير الساكنة، وسيتم في هذا الجزء من البحث التطرق الى اساسيات التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا.

1-1مفهوم التكامل المشترك Cointegration:

تم تقديم تقنية التكامل المشترك في اواسط الثمانيات من القرن الماضي، من طرف Grangerو Angel Granger سنة 1987[45]ولقد اعتبره الكثير من الاقتصاديين مفهوما جديدا له اهمية كبيرة في القياس الاقتصادي وتحليل السلاسل الزمنية .[46]

[45] محمد شيخي,طرق الاقتصاد القياسي ,محاضرات وتطبيقات,الطبعة الأولى,دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان الأردن,ص127.

[46] Régis Bourbonnais,Econétrie Cours et exercices corrigés,9e edition, Dunod. Paris

ويعرف التكامل المشترك بانه تصاحب سلسلتين زمنيتين اواكثر، بحيث تؤدي تقلبات في احداهما الى الغاء التقلبات في الاخرى، بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيها ثابتة عبر الزمن، ولعل هذا يعني ان بيانات السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة اذا ما اخذت كل على حدى، ولكنها تكون مستقرة كمجموعة، ومثل هذه العلاقة الطويلة الاجل بين مجموعة المتغيرات تعتبر مفيدة في التنبؤ بقيم المتغير التابع بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقلة.[47]

2-1 مفهوم نموذج تصحيح الخطا: Error Correlation Model(ECM)

يقوم مفهوم نموذج تصحيح الخطا على فرضية مفادها ان هناك علاقة توازنية طويلة المدى، تتحدد في ظلها القيم التوازنية للمتغير التابع في اطار المتغيرات المستقلة، وبالرغم من وجود هذه العلاقة التوازية على المدى الطويل، الا انه من النادر ان تتحقق، ومن ثم فقد ياخذ المتغير التابع قيما مختلفة عن قيمته التوازنية، ويمثل الفرق بين القيمتين عند كل فترة زمنية خطا التوازن، ويتم تعديل اوتصحيح هذا الخطا او جزء منه على الاقل على المدى الطويل، لذلك جاءت تسمية هذا النموذج، بنموذج تصحيح الخطا، وعلى ذلك يفترض نموذج تصحيح الخطا وجود نوعين من العلاقات بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهي:

-علاقة طويلة المدى: اي العلاقة التو ازنية على المدى البعيد بين المتغير تابع والمتغيرات التفسيرية، وتقاس العلاقة هنا بمقياس مستوى متغيرات النموذج

-علاقة قصيرة المدى: وهي العلاقة الانية او المباشر التي تظهر بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة في كل فترة زمنية، وتقاس من خلال التغيرات فيما بينها في كل فترة.[48]

2-مفهوم استقرارية السلسلة:

يقوم تحليل الانحدار الذي يتضمن بيانات السلاسل الزمنية، على افتراض اساسي هو ان السلاسل الزمنية قيد الدراسة ثابتة. بالاضافة الى وهناك عدة طرق لاختبار استقرار السلاسل الزمنية منها: دالة الارتباط الذاتي ADFاختبار جذر الوحدة

Unit Root Test, أهمها اختبار ديكي-فولر dickey-Fuller, واختبار فليب-بيرون Philips-Perron,واختبار

(KPSS) فهي الاكثر شيوعا واستخداما لاختبار استقرارية السلاسل الزمنية وتحديد درجة تكاملها.[49]

3-الصيغة العامة لنموذج ARDL:

بصورة عامة فإن نموذج ARDLيضم (k+1)من المتغيرات,المتغير التابع yوعدد kمن المتغيرات التفسيرية $(x_1, x_2 \ldots\ldots x_k)$

وتكون الصيغة العامة للنموذج ARDL $(p.q_1.q_2 \ldots q_k)$ في شكلها الأساسي على النحو التالي:

[47] عبد القادر محمد عبد القادر عطية,مرجع سبق ذكره,ص ص:670-671.

[48] عابد العبدلي، محددات الطلب على واردات المملكة العربية السعودية في اطار التكامل المشترك وتصحيح الخطا، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي ، جامعة الازهر ، ص18.

[49] Damodar Gujarati,Econometrics by Example, Palglave Macmillan, 1st Edition, p21.

$$\Delta Y_t = c + \beta_0 Y_{t-1} + \beta_1 X_{1_{t-1}} + \beta_2 X_{2_{t-1}} + \dots\dots\dots + \beta_k X_{k_{t-1}} + \sum_{i=1}^{p} \alpha_0 \Delta Y_{t-i} + \sum_{i=0}^{q_1} \alpha_1 \Delta X_{1_{t-i}} + \sum_{i=0}^{q_2} \alpha_2 \Delta X_{2_{t-i}} + \dots\dots\dots + \sum_{i=0}^{q_k} \alpha_k \Delta X_{k_{t-i}} + \varepsilon_t \dots\dots\dots (1)$$

حيث أن:

Δ : تمثل الفرق من الدرجة الأولى؛

c : تمثل الحد الثابت؛

p : تمثل فترة إبطاء المتغير التابع Y؛

$q_1, q_2, \dots, q_3$: تمثل فترات إبطاء المتغيرات المستقلة $(X_1, X_2, \dots\dots, X_k)$ على التوالي؛

$\beta_0, \beta_1, \dots, \beta_k$: تمثل معلمات العلاقة في الأجل الطويل؛

$\alpha_0, \alpha_1, \dots, \alpha_k$: تمثل معلمات العلاقة في الأجل القصير؛

ε_t : تمثل حد الخطأ العشوائي.

4-التمثيلات الاساسية لتطبيقات نموذج ARDL:

حظيت نماذج ARDL بأهمية بالغة في السنوات الأخيرة و اصبحت شائعة الاستخدام في بحوث الاقتصاد القياسي ,وهناك ثلاثة تمثيلات رئيسية لتطبيقات نماذج ARDL وهي:[50]

-التمثيل الديناميكي الاول:(تنفيذ الانحدار الديناميكي) نقطة الانعطاف لمعظم تطبيقات نماذجARDL ,تتمثل في تنفيذ الانحدار الديناميكي وينصب الاهتمام على تقدير العلاقة بين المتغير التابع والقيم المتباطئة الخاصة به وكذلك القيم الحالية والمتباطئة من المتغيرات المستقلة.

-التمثيل الثاني:(اشتقاق العلاقة التوازنية على الاجل الطويل) وهو في جوهره محاولة لاستخلاص العلاقة التوازنية على المدى الطويل بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

-التمثيل الثالث:(نموذج تصحيح الاخطاء المشروطة واختبار الحدود) وهو التمثيل النهائي يمكن القول انه الاكثر اهمية، وعادة ما يحظى var. باكبر قدر من الاهتمام في الاعمال التطبيقية، والهدف منه هو اختبار التكامل المشترك في اطار نموذج

[50] AutoRegressive Distributed lag (ARDL) Estimation. Part 1- Theory.

5-اختبار الحدود وتقدير العلاقة طويلة الاجل في نموذج ARDL:

يتم اجراء اختبار الحدودThe Bound Testing Approachللتكامل المشترك للتحقق من وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات, ويستخدم في ذلك اختبار F-Test ويعطي هذا الاختبار قيمة إحصائية فيشرF-statistic, وعند الرجوع الى المعادلة 1 التي توضح الصيغة العامة لنموذج ARDL $(p.q_1.q_2...q_k)$ يتم اختبار فرضيةH_0 التي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، اي غياب علاقة توازنية طويلة الاجل، والتي تتمثل فيما يلي:

$$H_0:\beta_1=\beta_2=\beta_3=\beta_4=0$$

التي تنص على وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، اي وجود علاقة توازنية طويلة الاجل.H_1مقابل الفرضية البديلة .

وضمن اختبار الحدود يتم مقارنة قيمة احصائية فيشرF-statistic مع قيمتين حرجتين احداهما دنياL_I أخرى عليا عليا L_S تستخرجان المحسوبة اقل من الحرجة الدنيا وهذا يعني عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات، في حين يتم رفض فرضية العدمH_0عند تجاوز قيمة F المحسوبة القيمة الحرجة العليا , وهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات.

7-خطوات النمذجة القياسية لمنهجية ARDL :[51]

1- التاكد من ان المتغيرات ليست متكاملة من الرتبة الثانية، وذلك باستخدام جذر الوحدة
2- صياغة نموذج تصحيح الخطا غير المقيد.
3- تحديد فترة التباطؤ المناسب للنموذج.
4- التاكد من ان اخطاء النموذج مستقلة ذاتيا.
5- التاكد من ان النموذجمستقر ديناميكيا.
6- تنفيذ اختبار الحدود لرؤية ما اذا كان هنالك دليل على علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات.
7- واذا كانت النتيجة ايجابية في الخطوة 6، يتم تقدير العلاقة في الاجل القصير والطويل، فضلا عن فصل نموذج تصحيح الخطا غير المقيد.

[51] **لقياس اثر اسباب السياسات الاقتصادية في النمو الاقتصادي في السودان (1990-2015)،(رسالة ماجستر ، ARDL** محمد صلاح حمد الله، **استخدام نموذج** 2018، ص 85-87.

المطلب الثاني: التعرف على متغيرات الدراسة ودراسة استقرارية السلاسل الزمنية.

أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البيانات Variables and data : تهتم هذه الدراسة بتقدير دالة الاستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة 1985-2019 ,حيث أن اختيار المتغيرات لم يكن عشوائيا بل استنادا إلى النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة,ويمكن توصيف المتغيرات التي تم استخدامها في الدراسة من خلال الجدول التالي:

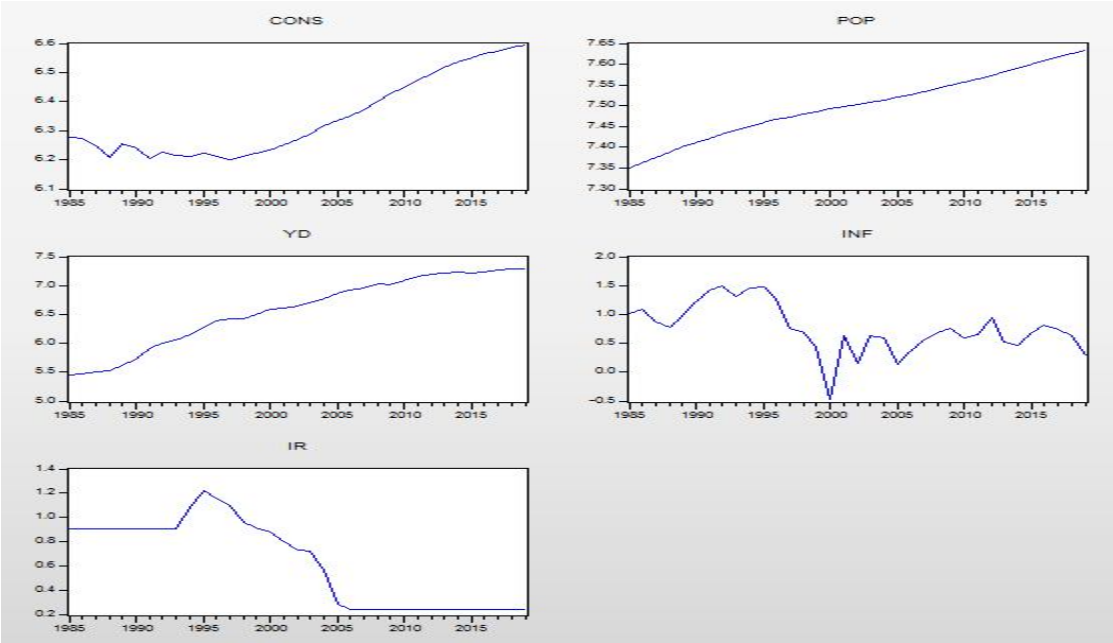
الجدول رقم (3-1): متغيرات الدراسة

المتغير	تعريفه	رمزه	المصدر
الاستهلاك العائلي	تم استخدام الاستهلاك العائلي الذي تم استخدامه في معظم الدراسات السابقة,الذي بدوره يعتبر أحد أهم مقومات النشاط الاقتصادي.	**CONS**	**البنك الدولي BM**
عدد السكان	هو احد اهم العوامل التي تأثر في الاستهلاك العائلي.	**POP**	**البنك الدولي BM**
الدخل المتاح	وهو الدخل المتاح للانفاق وهو من اهم محددات الاستهلاك العائلي.	**YD**	**بنك الجزائر BA**
معدل التضخم	الارتفاع في المستوى الام لااسعار خلال فترة زمنية محددة	**INF**	**البنك الدولي BM**
سعر الفائدة للاداع	هو ذلك العائد على رأسمال المستثمر من خلال السعر الذي يحصل عليه المرء جراء تنازله عن التصرف بأمواله التي يقرضها لفترة زمنية محددة.	**IR**	**البنك الدولي BM**

المصدر: من إعداد الطلبة.

ثانيا:رسم السلاسل الزمنية: من خلال الشكل رقم(3-1) الذي يبين السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة يتضح أن السلاسل الخمسة تحتوي على اتجاه عام ,ولقد تم التحقق من وجود اتجاه عام وثابت في السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث بإجراء انحدارات لمتغيرات الخمسة على الثابت والاتجاه العام لكل منهما فتضح أن الثابت والاتجاه العام معنويان في النماذج الخمسة.

الشكل رقم(3-2): الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثالثا:اختبار استقرارية السلاسل الزمنية Time series stationary test :تأتي خطوة اختبار إستقرارية السلاسل الزمنية بهدف معرفة

رتبة تكامل هذه السلسلة ,وذلك بهدف تفادي إمكانية الحصول على انحدار زائف ,بالإضافة تحديد النموذج القياسي الملائم لقياس العلاقة Withoutويجرى الثاني بين متغيرات الدراسة,حيث تم ذلك عن طريق الكشف على مدى ,وتجرى اختبارات جذر الوحدة من خلال وجود جذر الوحدةUnit Rootثلاث انحدارات,يتم أولها بدون قاطع واتجاه عامtrend & intercept

بثابت فقط intercept only اما الثالث فيجرى بثابت واتجاه عام With trend & interceptوتعتمد الدراسات التجريبية على واحد

من هذه النماذج فقط ,وذلك حسب طبيعة السلاسل الزمنية قيد الدراسة من حيث احتوائها على ثابت أو اتجاه عام من عدم.

وبما أن الجزائر دولة نفطية,فان احتمال احتواء سلاسلها على تغيرات هيكلية Structural Break ناتجة عن تقلبات أسعار النفط

مع وارد جدا,الأمر الذي يجعل الاختبارات المعروفة للكشف عن جذر الوحدة غير صالحة ,الذي يستند على عملية انحدار ذاتي لتحديد درجة استقرارية السلاسل ,اختبار ADFالدرجة الأولى وكذلك اختبار PPالذي يستند على نموذج ADFاستخدام

احصائيات اختبار معدلة بطريقة غير معلميه ,فوجود تغير هيكلي واحد يؤدي إلى قبول فرض العدم القاضي بوجود جذر

وحدة رغم صحة الفرض البديل الذي يقضي بالعكس,وتحسبا لذلك وللتأكيد على اختبارات جذر الوحدة القياسية المستخدمة في هذه الدراسة فسيتم استخدام احد اختبارات جذر الوحدة التي تأخذ بعين الاعتبار وجود تغيرات هيكلية وهو اختبار

perron&vogelsang حيث يشير الجدول التالي إلى نتائج اختبارات جذر الوحدة:

الجدول رقم (3-2): نتائج اختبارات جذر الوحدة.

	ADF		PP		ADF With structural break	
	ADF-stat	Prop	PP-stat	Prop	ADF-stat	Prop(*)
CONS	-2.6295	0.0988	1.2057	0.9976	-4.221356	0.3814
POP	-3.8177	0.0070***	-1.5546	0.4943	-29.86386	<0.01*
YD	-2.6825	0.0874*	-2.4771	0.1297	-2.660080	>0.99*
INF	-2.4164	0.1449	-2.4085	0.1470	-5218230	<0.01*
IR	-0.9541	0.7577	-0.6069	0.8561	-5.205659	0.045**
d(CONS)	-1.9000	0.3269	-4.7109	0.0006***	-7.145531	<0.01*
d(POP)	-3.4272	0.0269**	-2.2240	0.2020	-8.608147	<0.01*
d(YD)	-3.5777	0.0118**	-3.5926	0.00114***	-5.560121	0.0175**
d(INF)	-8.0026	0.0000***	-8.0026	0.0000***	-8.116603	<0.01*
d(IR)	-3.2584	0.0223**	-3.1992	0.0290**	-6.319326	<0.01*

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

-*,**,***:ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية10%,5%,1% على التوالي.

من الجدول اعلاه يوجد هناك اختلاف في الاختبارات الثلاث حيث أن السلاسل الزمنية لعدد السكان ,معدل أم التضخم والدخل إستقرت في المستوى معنوية 10% في أختبار ADF With structural breakالسلسلة الزمنية للاستهلاك العائلي استقرت عند الفرق الأول في اختباري PP عند مستوى معنوية 1% وفي اختبار ADF With structural break عند مستوى معنوية 10% ,اما سلسلة سعر الفائدة فستقرت عند مستوى معنوية 5% في اختبار ADF With structural break.

ومنه يستنتج أن السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة مزيج بين تلك التي هي متكاملة من الدرجة I(0) .واخرى متكاملة من الدرجة الأولى I(1) وعليه فإن نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) هو الأنسب لتقدير العلاقة بين المتغيرات.

المطلب الثالث: إختبارات صلاحيات النموذج.

يجب أن يخضع النموذج إلى سلسلة من الاختبارات التي تحدد مدى صلاحيته وكفاءته ,حيث تنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين:

أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests: يبين الجدول التالي نتائج

الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي والمتمثلة في اختبار الارتباط الذاتيSerial Correlation LM Tests.اختبار التوزيع

الطبيعيNormality Test ,واختبار عدم تجانس التباين Heteroskedasticity Test .

الجدول رقم (3-3): اختبارات سلسلة البواقي **Residuals Diagnosties Tests.**

Tests			Stat_Value	Prob
Breuch-Godfrey Serial Correlation LM Tests		F-Statistic	0.851574	0.3729
		Obs*R-square	1.905834	0.1674
Normality Test(Jarque bera)			2.285754	.03189
Heteroskedasticity Test	Breuch-Pagan-Godfrey	F-Statistic	2.352517	0.9688
		Obs*R-square	6.582320	0.9224
		Scaled explained ss	1.301841	1.000
	ARCH	F-Statistic	0.108444	0.7444
		Obs*R-square	0.115741	.07337

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات:**Eviews.10.**

فرضيات الاختبارات:

-إختبار الارتباط الذاتي:

H0 : عدم وجود إرتباط ذاتي

H1 : وجود إرتباط ذاتي

-إختبار التوزيع الطبيعي:

H0 : سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي

H1 : سلسلة البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي

-إختبار عدم تجانس التباين:

$$\begin{cases} H0: \text{تجانس التباين} \\ H1: \text{عدم تجانس التباين} \end{cases}$$

يبين الجدول رقم(3-3) نتائج الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي, فمن خلال اختبار الارتباط الذاتي **Serial Correlation LM Test** اتضح عدم معاناة سلسلة البو اقي من مشكلة الارتباط الذاتي ,حيث قدرت الاحتمال الخاصة باحصاءة **Breuch-Godfrey** ب 0.3729 وهي غير معنوية عند مستوى معنوية 5%,الامر الذي يعني قبول فرض العدم القاضي بعدم معاناة سلسلة البواقي من مشكلة لارتباط الذاتي.

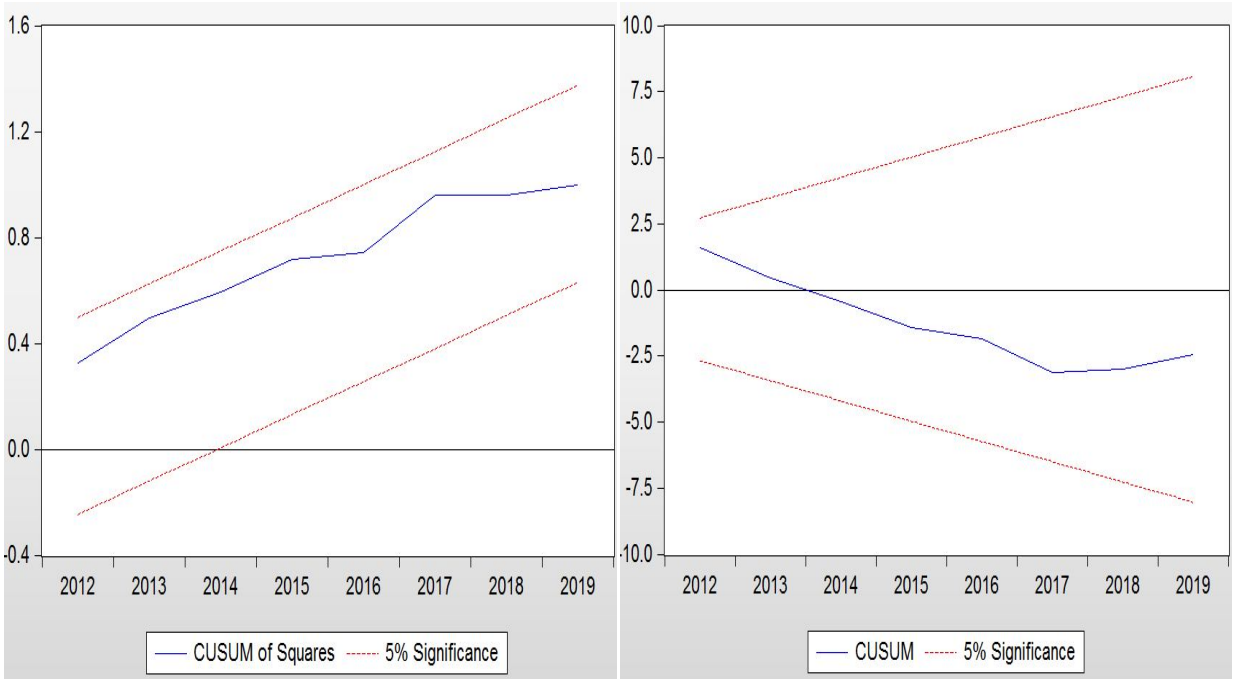
ومن خلال اختبار التوزيع الطبيعي **Normality Test(Jarque bera)** الذي بلغت قيمته الاحتمالية 0.3189 وهي غير معنوية عند 5% ,الامر الذي يقود مباشرة إلى قبول فرض العدم القاضي باتباع سلسلة البواقي التوزيع الطبيعي.

بالاضافة لما سبق فقد تم أيضا اجراء اختبار عدم تجانس التباين**Heteroskedasticity Test** ,حيث قدرت قيمة الاحتمالالخاصة باحصائتي **Breuch-Pagan-Godfrey** و**ARCH** ب0.9688و0.7444 على التوالي هما غير معنويين عند مستوى معنوية 5%الأمر الذي يؤدي إلى قبول فرض العدم القاضي بتجانس تباين سلسلة البواقي,ومنه يمكن القول بعد القيام بالاختبارات السابقة أن النموذج خالي من المشكلات القياسية المتعلقة بخصائص الحد العشوائي ,وأنه يتصف بالمتانة القياسية.

ثانيا:اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج المقدر:

يتم التأكد من الاستقرار الهيكلي للنماذج المقدرة من خلال اختبار المجموع التراكمي لتكرار البواقيCUSUM واختبار المجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقيCUSUM of Squares ,كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم(3-3): نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الشكل أعلاه أن النموذج يتسم بالاستقرارية ,وتتسم معلماته بالثبات عند المعاينات المتكررة,حيث يقع المنحنى الممثل لإحصاءة لكل منCUSUMو CUSUM of Squares بين الحدين الحرجين عند مستوى معنوية5%.

وعليه يمكن القول بعد إجتياز النموذج لكل اختبارات الصلاحية بنجاح ,أنه صار يتسم بالمتانة القياسية , ويمكن الاعتماد عليه في عملية تقدير العلاقة بين متغيراته في المديين القصير والطويل.

المطلب الرابع: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.

أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test: يتم اختبار التكامل المشترك Cointegrationبين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وفقا لنموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء ARDL ,باستخدام اختبار الحدود Bound Test ,والجدول التالي يبين نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة بواسطة اختبار الحدود F-Bound Test:

-فرضيات الاختبار:

H0 : عدم وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل

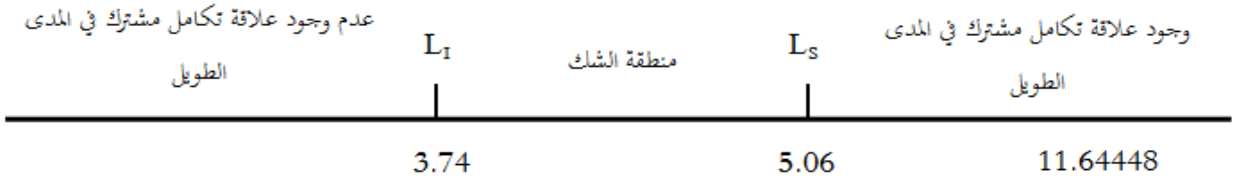
H1 : وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل

الجدول رقم (3-4): نتائج إختبار F-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
F-Statistic	11.64448	
Signif	L_I	L_s
10%	2.45	3.52
5%	2.86	4.01
2.5%	3.25	4.49
1%	3.74	5.06

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات **Eviews.10.**

الشكل رقم (3-4): نتائج إختبار F-Bound Test.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات **Eviews.10.**

يتضح من خلال الجدول رقم(3-4) والشكل(3-4) أن قيمة **F** المحسوبة قدرت ب11.64448وهي أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1% ,وعليه يرفض فرض العدم القاضي بعدم وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين متغيرات الدراسة ,ويقبل الفرض البديل القاضي بوجود هذه العلاقة ,وعليه فإن متغيرات الدراسة ترتبط بعلاقة تكامل مشترك تتجه من المتغيرات المستقلة دفعة واحدة إلى المتغير التابع.

ومن جهة أخرى تؤكد نتائج اختبار الحدود T-Bound Test الموجودة في الجدول رقم(3-4) نفس النتيجة حيث قدرت حيث قدرت القيمة المطلقة لاحصاءة **t** ماقيمته 3.72633 **,**عليه فانها اكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1% ,حيث ان هذه النتيجة تأكد صحة ودقة النتائج المتحصل عليها في اختبارF-Bound Test.

الجدول رقم (3-5):نتائج إختبار T-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
T-Statistic	-3.726335	
Signif	I(0)	I(1)
10%	-3.66	-2.57
5%	-3.99	-2.86
2.5%	-4.16	-3.13
1%	-4.60	-3.43

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:

بعد ثبوت علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة,أصبح من الممكن تقدير المعلمات الممثلة للمرونات الجزئية الخاصة بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع في المدى الطويل,حيث أن الجدول التالي يبين نتائج هذا التقدير:

الجدول رقم(3-6): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
POP	0.258193	0.060143	4.292983	0.0007
YD	4.196048	0.413937	10.13692	0.0000
INF	-0.283529	0.045387	-6.246898	0.0000
IR	-0.002147	0.003715	-0.577999	0.5724
EC=CONS-(0.2582*POP+4.1960*YD-0.2835*INF+0.0021*IR)				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الجدول رقم(3-6) أن كل المتغيرات تقريبا ترتبط بعلاقة معنوية احصائيا بالمتغير التابع عند مستوى معنوية 5%.

ويرتبط متغير عدد السكان بعلاقة طردي ومعنوية إحصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك في المدى الطويل وقدرت قيمة المعلمة الخاصة بهذا لمتغير ب0.2582حيث تبرز هذه المعلمة أن اي تغير في عدد السكان بنسبة 1% يصاحبه تغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.2582% وفي نفس الاتجاه.

كما يرتبط متغير الدخل المتاح بعلاقة طردية معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة 4.1960 وعليه فان التغير في الدخل بنسبة 1%يؤ دي الى الزيادة في الاستهلاك العائلي بنسبة 4.1960%في نس الاتجاه.

اما متغير معدل التضخم فانه يرتبط بعلاقة عكسية ومعنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة0.2835- حيث ان التغير في معدل التضخم ب1% يؤدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.2835 % في الاتجاه المعاكس.

اما متغير سعر الفائدة للاقراض فانه يرتبط بعلاقة عكسية و غير معنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة0.0021- حيث ان التغير في سعر الفائدة للاقراض ب1% يؤدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.0021 % في نفس الاتجاه.

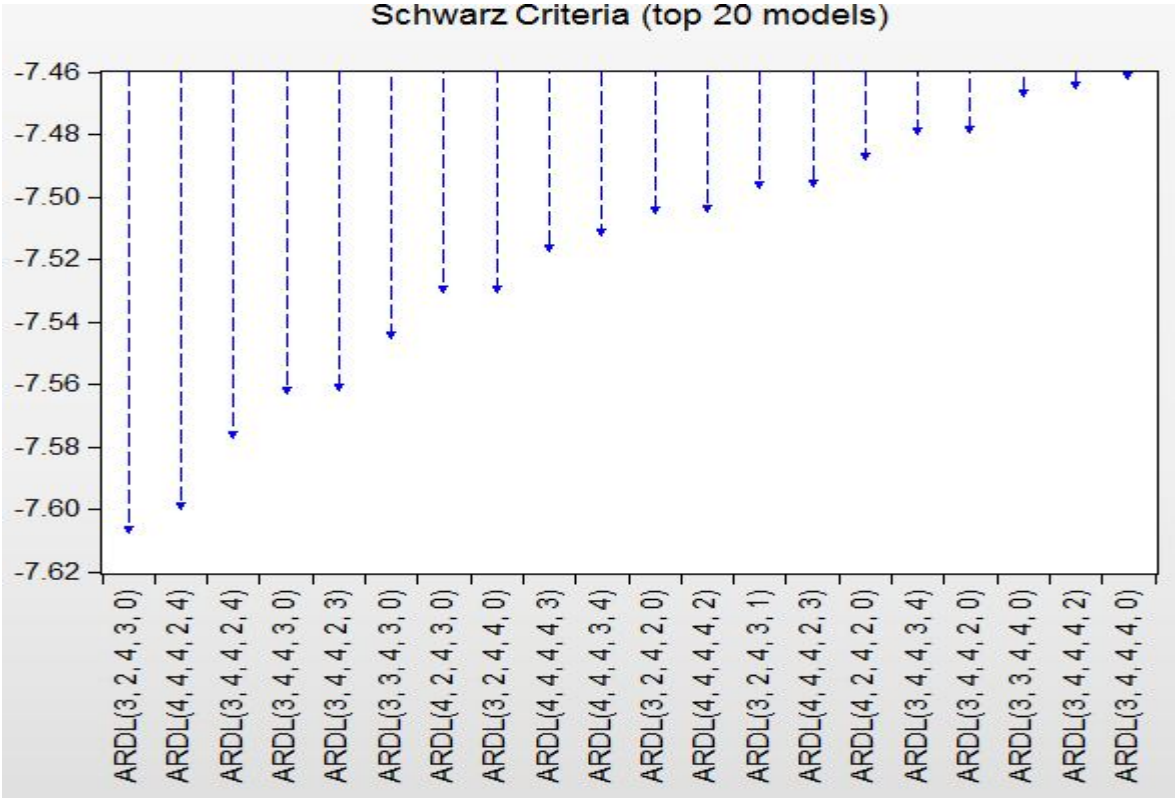
كما يجدر الاشارة بأن هذه العلاقات تتطابق مع النظرية الاقتصادية.

ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM Model Estimation :بالاعتماد على معيار

Schwarz criterionالذي يعتبر مفضلا في نماذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ARDL لملاءمته للعينات

الصغيرة تم توزيع فترات الابطاء بين متغيرات الدراسة أليا,حيث تم تحديد النموذج(3.2.4.3.0) كفأفضل نموذج والشكل الموالي يبين ذلك:

الشكل رقم(3-5): نتائج اختيار الفترات المثلى.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

الجدول رقم(3-7): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد **UECM .**

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	-17.01576	1.975325	8.6114153	0.0000
D(POP)	0.044870	0.010849	4.136008	0.0010
D(POP(-1))	0.050016	0.015695	-3.186832	0.0066
D(YD)	60.79675	16.21647	3.749074	0.0022
D(YD(-1))	-28.77764	44.41720	-0.647894	0.5275
D(YD(-2))	160.8103	57.44139	2.799554	0.0142
D(YD(-3))	-179.3977	31.44499	-5.705126	0.0001
D(INF)	-0.108562	0.019304	-5.623873	0.0001
D(INF(-1))	-0.037890	0.019046	1.989461	0.0666
D(INF(-2))	-0.047921	0.013614	-3.519982	0.0034
CointEq(-1)*	-0.723793	0.083656	-8.652017	0.0000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

من خلال الجدول رقم (3-7) يتضح أن الفرق الاول لمتغير عدد السكان يرتبط بعلاقة طردية ومعنوية احصائيا بالمتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك خلال المدى القصير, ر,أما متغير التأخير الاول للفرق الاول لعدد السكان ذو علاقة عكسية و غير معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير .

اما المتغير الثاني الفرق الأول للدخل المتاح ذو علاقة طردية ومعنوية احصائيا مع التغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير,أما متغير التأخير الاول الفرق الاول للدخل المتاح ذو علاقة عكسية وغير معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير.و متغير التأخير الاول الفرق الثاني للدخل المتاح ذو علاقة طردية و معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير. متغير التأخير الاول الفرق الثالث للدخل المتاح ذو علاقة عكسية و معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير, والمتغير الفرق الأول لمعدل التضخم يوجد أنه ذوعلاقة عكسية وغير معنوية احصائية مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير,اما متغير التأخير الاول للفرق الاول لمعدل التضخم فهو ذو علاقة عكسية وغير معنوية أحصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير.

كما تعتمد ديناميكيات الاجل القصير على حد تصحيح الخطأ الذي قدرت قيمته 0.723793- كما قدرت قيمت احتماليته ب0.0000% ,الامر الذي يعني تحقق الشرطين لاساسين بأنه سالب ومعنوي,وعليه فان ما قيمته 0.723793 من أخطاء الأجل القصير يتم تصحيحها خلال سنة و 5 أشهر و28يوم تقريبا.

ومن خلال هذا النموذج يوجد تأثير لعدد السكان والدخل على الاستهلاك العائلي في الاجل القصير والطويل وهذا مايتوافق مع النظرية الاقتصادية.

المبحث الثاني: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في المغرب.

المطلب الأول: التعرف على متغيرات الدراسة ودراسة استقرارية السلاسل الزمنية.

أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البيانات Variables and data: تهتم هذه الدراسة بتقدير دالة الاستهلاك

العائلي في المغرب خلال الفترة 1985-2019 ,حيث أن اختيار المتغيرات لم يكن عشوائيا بل استنادا إلى النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة,ويمكن توصيف المتغيرات التي تم استخدامها في الدراسة من خلال الجدول التالي:

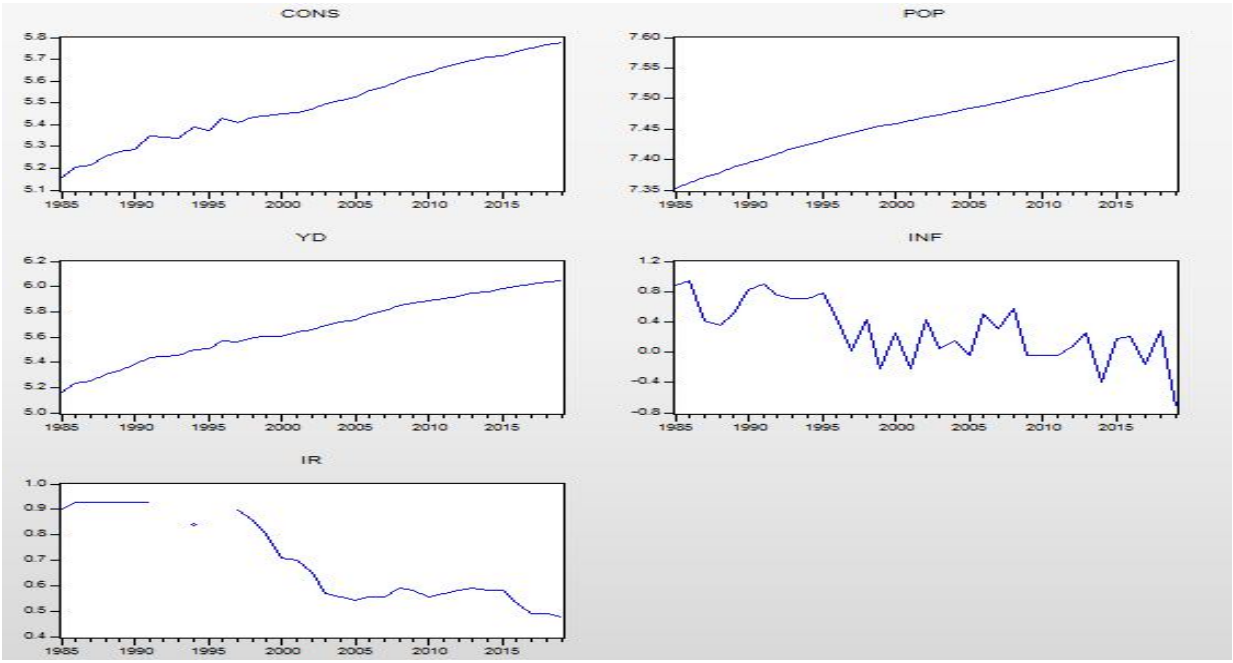
الجدول رقم (3-8): متغيرات الدراسة.

المتغير	تعريفه	رمزه	المصدر
الاستهلاك العائلي	تم استخدام الاستهلاك العائلي الذي تم استخدامه في معظم الدراسات السابقة,الذي بدوره يعتبر أحد أهم مقومات النشاط الاقتصادي.	**LCONS**	**البنك الدولي BM**
عدد السكان	هو احد اهم العوامل التي تأثر في الاستهلاك العائلي.	**LPOP**	**البنك الدولي BM**
الدخل المتاح	وهو الدخل المتاح للانفاق وهو من اهم محددات الاستهلاك العائلي.	**LYD**	**بنك المغرب BMa**
معدل التضخم	الارتفاع في المستوى الام لااسعار خلال فترة زمنية محددة	**LINF**	**البنك الدولي BM**
سعر الفائدة للاداع	هو ذلك العائد على رأسمال المستثمر من خلال السعر الذي يحصل عليه المرء جراء تنازله عن التصرف بأمواله التي يقرضها لفترة زمنية محددة.	**LIR**	**البنك الدولي BM**

المصدر: من إعداد الطلبة.

ثانيا:رسم السلاسل الزمنية: من خلال الشكل رقم(3-8) الذي يبين السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة يتضح أن السلاسل الخمسة تحتوي على اتجاه عام ,ولقد تم التحقق من وجود اتجاه عام وثابت في السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث بإجراء انحدارات لمتغيرات الخمسة على الثابت والاتجاه العام لكل منهما فتضح أن الثابت والاتجاه العام معنويان في النماذج الخمسة.

الشكل رقم(3-6): الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثالثا:**اختبار استقرارية السلاسل الزمنية** Time series stationary test:

الجدول رقم (3-9): نتائج اختبارات جذر الوحدة.

	ADF		PP		ADF With structural break	
	ADF-stat	Prop	PP-stat	Prop	ADF-stat	Prop(*)
CONS	-0.4843	0.8813	-1.5717	0.4858	-3.029557	0.9587
POP	-0.9434	0.7600	-2.9903	0.0459**	-6.612967	<0.01*
YD	-2.9740	0.0479**	-2.6305	0.0969	-7.907262	<0.01*
INF	-1.7927	0.3774	-2.9690	0.0481**	-6.515951	<0.01*
IR	-0.4540	0.8861	-0.6624	0.8404	-6.93331	<0.01*
d(CONS)	-3.2433	0.0283**	-10.5329	0.0000***	14.45220	<0.01*
d(POP)	3.4313	0.0176*	-2.6883	0.*0867	-5.826035	<0.01*
d(YD)	-2.4167	0.1461	-8.1078	0.0000***	-11.6843	<0.01*
d(INF)	-10.8487	0.0000***	-19.0448	0.0001***	-11.52883	<0.01*
d(IR)	-3.3964	0.0205**	-3.3510	0.0227**	-8.386435	<0.01*

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

-*,**,***:ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية10%,5%,1% على التوالي.

من الجدول اعلاه يوجد هناك اختلاف في الاختبارات الثلاث حيث أن السلاسل الزمنية لعدد السكان ومعدل التضخم وعند إستقرت في المستوى عند مستوى معنوية 10% في أختبار ADF With structural breakوعند 5% في اختباري ADF وpp ,وسلسلة للاستهاك العائلي استقرت عند الفرق الأول في اختباري PP وADF عند مستوى معنوية 5% وفي اختبار ADF With structural break استقرت عند مستوى معنوية 10% ,اما سلسلة الدخل المتاح فستقرت عند لمستوى عند مستوى معنوية 5% في اختبارADFوعند مستوى 10% في اختبار ADF with structural break.

أما سلسلة سعر الفائدة فستقرت عند المستوى عند مستوى معنوية 1% في اختبار ADF with structural break.

و منه يستنتج أن السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة مزيج بين تلك التي هي متكاملة من الدرجة I(0) .واخرى متكاملة من الدرجة الأولىI(1) وعليه فإن نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) هو الأنسب لتقدير العلاقة بين المتغيرات.

المطلب الثاني: اختبارات صلاحيات النموذج.

يجب أن يخضع النموذج إلى سلسلة من الاختبارات التي تحدد مدى صلاحيته وكفاءته ,حيث تنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين:

أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests: يبين الجدول التالي نتائج

الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي والمتمثلة في اختبار الارتباط الذاتيSerial Correlation LM Tests.

احتبار التوزيع الطبيعيNormality Test,واختبار عدم تجانس التباين Heteroskedasticity Test .

الجدول رقم (3-10): اختبارات سلسلة البواقي **Residuals Diagnosties Tests.**

Tests			Stat_Value	Prob
Breuch-Godfrey Serial Correlation LM Tests		F-Statistic	0.071981	0.7906
		Obs*R-square	0.093870	0.7593
Normality Test(Jarque bera)			2.555193	0.278706
Heteroskedasticity Test	Breuch-Pagan-Godfrey	F-Statistic	2.444045	0.0512
		Obs*R-square	11.96673	0.0627
		Scaled explained ss	66.31793	0.0000
	ARCH	F-Statistic	0.175370	0.6774
		Obs*R-square	0.186686	0.6657

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يبين الجدول رقم(3-10) نتائج الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي, فمن خلال اختبار الارتباط الذاتي **Serial Correlation LM Test**اتضح عدم معاناة سلسلة البو اقي من مشكلة الارتباط الذاتي ,حيث قدرت قيمة الاحتمال الخاصة باحصاءة **Breuch-Godfrey** ب 0.7906 وهي غير معنوية عند مستوى معنوية 5% ,الامر الذي يعني قبول فرض لعدم الاقاضي بعدم معاناة سلسلة البواقي من مشكلة لارتباط الذاتي.

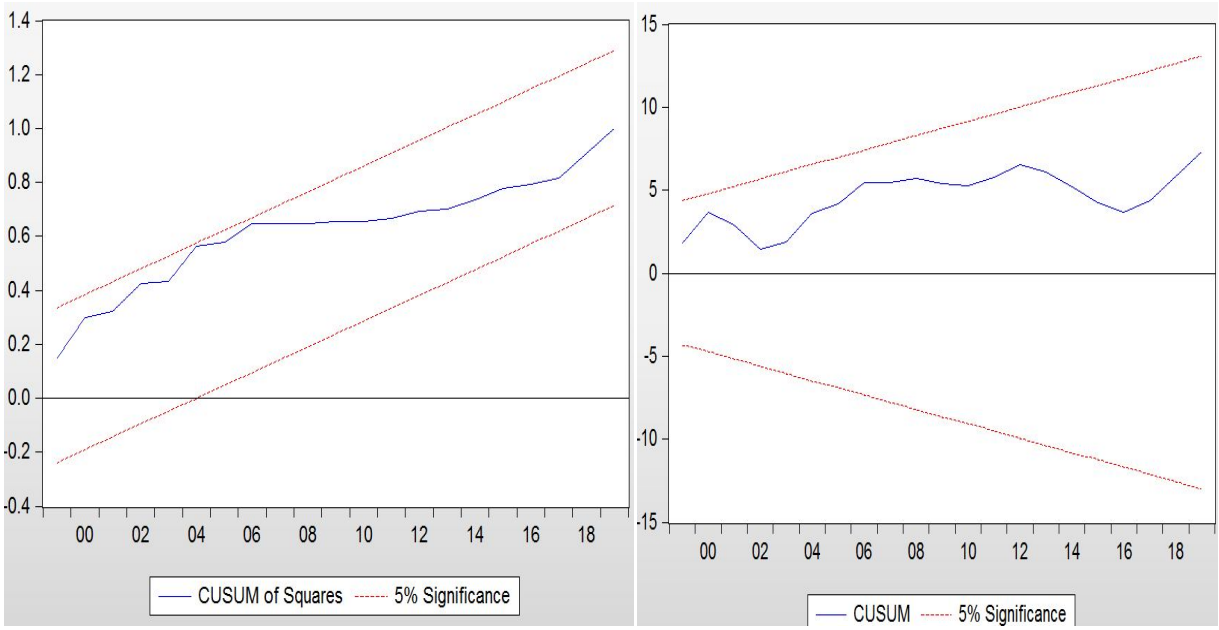
ومن خلال اختبار التوزيع الطبيعي**Normality Test(Jarque bera)** الذي بلغت قيمته الاحتمالية 0.2788 وهي غير معنوية عند 5% ,الامر الذي يقود مباشرة إلى قبول فرض العدم القاضي باتباع سلسلة البواقي التوزيع الطبيعي.

بالاضافة لما سبق فقد تم أيضا اجراء اختبار عدم تجانس التباين**Heteroskedasticity Test**,حيث قدرت قيمة الاحتمال الخاصة باحصائتي **Breuch-Pagan-Godfrey** و**ARCH** ب0.0512و0.6774 على التوالي وهما غير معنويين عند مستوى معنوية 5%الأمر الذي يؤ دي إلى قبول فرض العدم القاضي بتجانس تباين سلسلة البواقي,ومنه يمكن القول بعد القيام بالاختبارات السابقة أن النموذج خالي من المشكلات القياسية المتعلقة بخصائص الحد العشوائي ,وأنه يتصف بالمتانة القياسية.

ثانيا:اختبارات استقرار الهيكلي للنموذج المقدر:

يتم التأكد من الاستقرار الهيكلي للنماذج المقدرة من خلال اختبار المجموع التراكمي لتكرار البواقيCUSUM واختبار المجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقيCUSUM of Squares ,كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم(3-7): نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares .



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الشكل أعلاه أن النموذج يتسم بالاستقرارية ,وتتسم معلماته بالثبات عند المعاينات المتكررة,حيث يقع المنحنى الممثل يقع المنحنى الممثل لإحصاءة لكل منCUSUMو CUSUM of Squares بين الحدين الحرجين عند مستوى معنوية 5%.

وعليه يمكن القول بعد إجتياز النموذج لكل اختبارات الصلاحية بنجاح ,أنه صار يتسم بالمتانة القياسية , ويمكن الاعتماد عليه في عملية تقدير العلاقة بين متغيراته في المديين القصير والطويل.

المطلب الثالث: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.

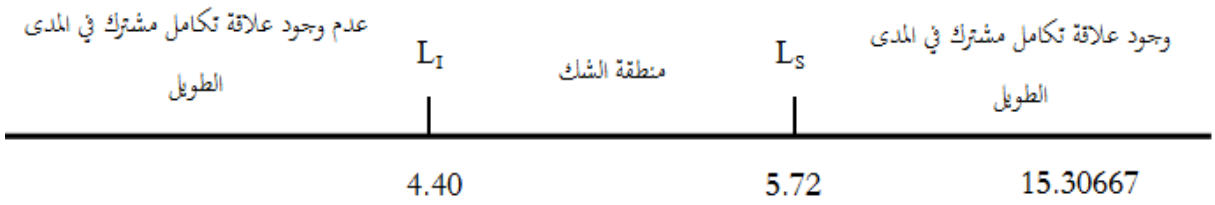
أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test: يتم اختبار التكامل المشترك Cointegrationبين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وفقا لنموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء ARDL , باستخدام اختبار الحدود Bound Test ,والجدول التالي يبين نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة بواسطة إختبار الحدود F-Bound Test:

الجدول رقم (3-11):نتائج إختبار F-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
F-Statistic	15.30667	
Signif	L_I	L_S
10%	3.03	4.06
5%	3.47	4.57
2.5%	3.89	5.07
1%	4.40	5.72

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

الشكل رقم (3-8):نتائج إختبار F-Bound Test.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من خلال الجدول رقم(3-4)والشكل رقم(3-8) أن قيمة**F**المحسوبة قدرت ب15.30667وهي أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار لعند مستوى معنوية 1% ,وعليه يرفض فرض العدم القاضي بعدم وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين متغيرات الدراسة ,ويقبل الفرض البديل القاضي بوجود هذه العلاقة ,وعليه فإن متغيرات الدراسة ترتبط بعلاقة تكامل مشترك تتجه من المتغيرات المستقلة دفعة واحدة إلى المتغير التابع.

ومن جهة أخرى تؤكد نتائج اختبار الحدود T-Bound Test الموجودة في الجدول رقم(3-4) نفس النتيجة حيث قدرت القيمة المطلقة لاحصاءة F-Bound .**t** ماقيمته 9.625261 **,**عليه فانها اكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار عن مستوى معنوية1% بحيث ان هذه النتيجة تأكد صحة ودقة النتائج المتحصل عليها في اختبارTest

الجدول رقم (3-12):نتائج إختبار T-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
T-Statistic	-9.625261	
Signif	L_I	L_S
10%	-4.04	-3.13
5%	-4.36	-3.41
2.5%	-4.62	-3.65
1%	-4.96	-3.96

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:

بعد ثبوت علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة,أصبح من الممكن تقدير المعلمات الممثلة للمرونات الجزئية الخاصة بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع في المدى الطويل,حيث أن الجدول التالي يبين نتائج هذا التقدير:

الجول رقم(3-13): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
POP	1.496626	0.419348	3.568937	0.0018
YD	0.501866	0.040899	12.27084	0.0000
INF	-0.003046	0.002727	-1.116920	0.2766
IR	0.005164	0.023769	0.217255	0.8301
EC=CONS-(1.4966*POP+0.5019*YD-0.0030*INF+0.0052*IR)				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الجدول رقم(3-5) أن كل المتغيرات تقريبا ترتبط بعلاقة معنوية احصائيا بالمتغير التابع عند مستوى معنوية 5%إلا سعر الفائدة غير معنوي.

ويرتبط متغير عدد السكان بعلاقة طردي ومعنوية إحصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك في المدى الطويل وقدرت قيمة المعلمة الخاصة بهذا لمتغير ب1.4966حيث تبرز هذه المعلمة أن اي تغير في عدد السكان بنسبة 1% يصاحبه تغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 1.4966% وفي نفس الاتجاه.

كما يرتبط متغير الدخل المتاح بعلاقة طردية معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة 0.5019 وعليه فان التغير في الدخل بنسبة 1% يادي الى الزيادة في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.5019%في نفس الاتجاه.

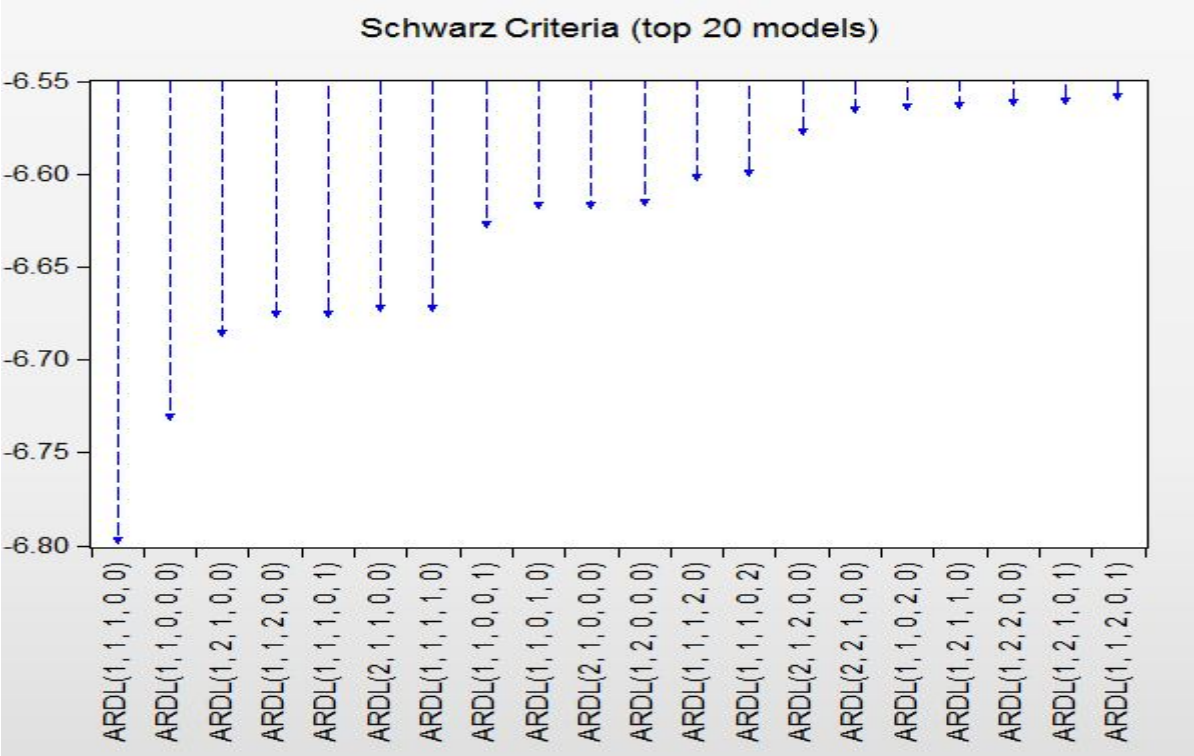
اما متغير معدل التضخم فانه يرتبط بعلاقة عكسية وغير معنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة0.0030- حيث ان التغير في سعر الفائدة للاقراض ب1% يأدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.0030 % في الاتجاه المعاكس.

اما متغير سعر الفائدة للاقراض فانه يرتبط بعلاقة طردية وغير معنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة0.0052حيث ان التغير في سعر الفائدة للاقراض ب1% يأدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.0052 % في نفس الاتجاه وهذا معاكس للنظرية الاقتصادية.

كما يجدر الاشارة بأن هذه العلاقات تتطابق مع النظرية الاقتصادية.

ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM Model Estimation:بالاعتماد على معيار Schwarz criterionالذي يعتبر مفضلا في نماذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ARDL لملاءمته للعينات الصغيرة تم توزيع فترات الابطاء بين متغيرات الدراسة أليا,حيث تم تحديد النموذج(1.1.1.0.0) كفأفضل نموذج والشكل الموالي يبين ذلك:

الشكل رقم(3-9): نتائج اختيار الفترات المثلى.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

الجدول رقم(3-14): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد **UECM .**

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	-13.03732	1.430231	-9.115536	0.0000
@TREND	-0.003913	0.000469	-8.341875	0.0000
D(POP)	25.30876	2.802495	9.030796	0.0000
D(YD)	0.428166	0.062968	6.799791	0.0000
CointEq(-1)*	-1.519854	0.166859	-9.108599	0.0000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

من خلال الجدول رقم (3-5) يتضح أن الفرق الاول لمتغير عدد السكان يرتبط بعلاقة طردية ومعنوية احصائيا بالمتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك خلال المدى القصير.

اما المتغير الثاني الدخل المتاح الفرق الأول له ذو علاقة طردية ومعنوية احصائيا مع التغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي في المدى القصير.

كما تعتمد ديناميكيات الاجل القصير على حد تصحيح الخطأ الذي قدرت قيمته 1.519854- كما قدرت قيمت احتماليته ب0.0000% ,الامر الذي يعني تحقق الشرطين لاساسين بأنه سالب ومعنوي,وعليه فان ما قيمته1.519854 من أخطاء الأجل القصير يتم تصحيحها خلال 10 أشهر تقريبا.

ومن خلال هذا النموذج يوجد تأثير لعدد السكان والدخل على الاستهلاك العائلي في الاجل القصير والطويل وهذا مايتوافق مع النظرية الاقتصادية.

المبحث الثالث: النمذجة القياسية للاستهلاك العائلي في تونس.

أولا:متغيرات الدراسة ومصادر البياناتVariables and data: تهتم هذه الدراسة بتقدير دالة الاستهلاك العائلي

العائلي في تونس خلال الفترة 1985-2019 ,حيث أن اختيار المتغيرات لم يكن عشوائيا بل استنادا إلى النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة,ويمكن توصيف المتغيرات التي تم استخدامها في الدراسة من خلال الجدول التالي:

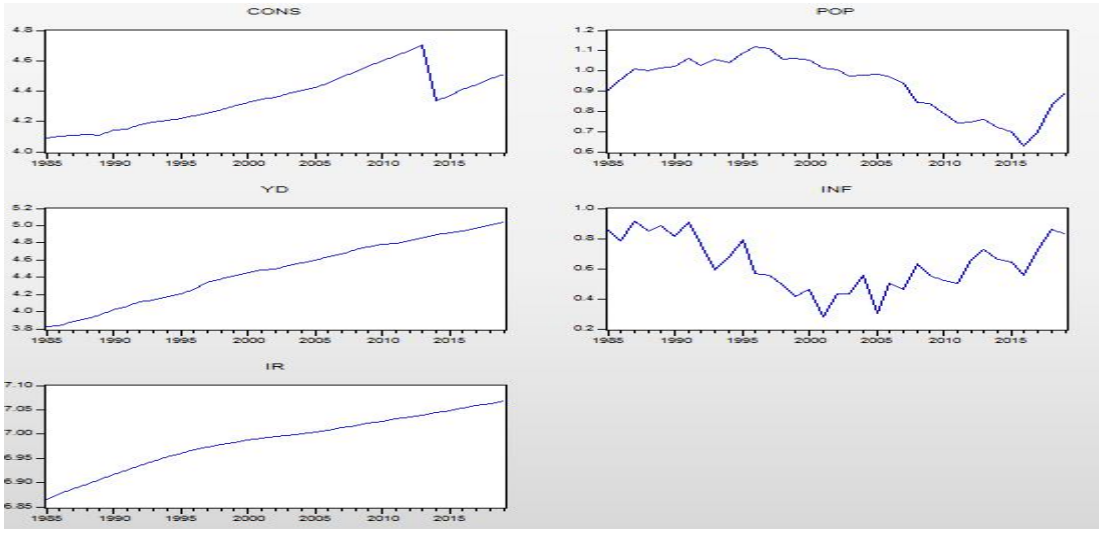
الجدول رقم (3-15): متغيرات الدراسة

المتغير	تعريفه	رمزه	المصدر
الاستهلاك العائلي	تم استخدام الاستهلاك العائلي الذي تم استخدامه في معظم الدراسات السابقة,الذي بدوره يعتبر أحد أهم مقومات النشاط الاقتصادي.	**CONS**	**البنك الدولي BM**
عدد السكان	هو احد اهم العوامل التي تأثر في الاستهلاك العائلي.	**POP**	**البنك الدولي BM**
الدخل المتاح	وهو الدخل المتاح للانفاق وهو من اهم محددات الاستهلاك العائلي.	**YD**	**البنك التونسيBT**
معدل التضخم	الارتفاع في المستوى الام لااسعار خلال فترة زمنية محددة	**INF**	**البنك الدولي BM**
سعر الفائدة للاداع	هو ذلك العائد على رأسمال المستثمر من خلال السعر الذي يحصل عليه المرء جراء تنازله عن التصرف بأمواله التي يقرضها لفترة زمنية محددة.	**IR**	**البنك التونسيBT**

المصدر: من إعداد الطلبة.

ثانيا:رسم السلاسل الزمنية: من خلال الشكل رقم(3-2) الذي يبين السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة يتضح أن السلاسل الخمسة تحتوي على اتجاه عام ,ولقد تم التحقق من وجود اتجاه عام وثابت في السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث بإجراء انحدارات لمتغيرات الخمسة على الثابت والاتجاه العام لكل منهما فتضح أن الثابت والاتجاه العام معنويان في النماذج الخمسة.

الشكل رقم(3-10): الرسم البياني لمتغيرات الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثالثا:اختبار استقرارية السلاسل الزمني Time series stationary test:

الجدول رقم (3-16): نتائج اختبارات جذر الوحدة.

	ADF		PP		ADF With structural break	
	ADF-stat	**Prop**	**PP-stat**	**Prop**	**ADF-stat**	**Prop(*)**
CONS	-1.4024	0.5695	-1.3451	0.5970	-4.874294	0.1051
POP	-0.9482	0.7584	-4.9703	0.0003***	-8.316555	<0.01*
YD	-1.6974	0.5235	-1.8931	0.3314	-6.601675	<0.01*
INF	-2.1538	0.2261	-2.1079	0.2429	-11.8063	<0.01*
IR	-1.3166	0.6101	-1.1311	0.6920	-2.496843	>0.99*
d(CONS)	-5.9611	0.0000***	-6.0333	0.0000***	-34.89584	<0.01*
d(POP)	-3.1349	0.0346**	-2.2249	0.2017	-12.39600	<0.01*
d(YD)	-5.6366	0.0000***	-5.6358	0.0000***	-8.779760	<0.01*
d(INF)	-8.2710	0.0000***	-8.1655	0.0000***	-9.730597	<0.01*
d(IR)	-3.8932	0.0054**	-3.8377	0.0062**	-5.899817	<0.01*

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

-*,**,***:ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية10%,5%,1% على التوالي.

من الجدول اعلاه يوجد هناك اختلاف في الاختبارات الثلاث حيث أن السلاسل الزمنية لمعدل التضخم وسعر الفائدة إستقرت في الفرق الاول عند مستوى معنوية 10% في أختبار مستوى معنوية 1% في باقي الختبارات,ولسلسلة ADF With structural break الزمنية للاستهلاك العائلي استقرت عند الفرق الأول في اختبار

ADF With structural break عند مستوى معنوية 10% وعند مستوى معنوية 1% ,اما سلسلة الدخل فستقرت عند الفرق الأول عند مستوى معنوية 1% في اختبار ADF With structural break ,اما السلسلة الزمنية لعدد السكان استقرت في المستوى عند مستوى معنوية 10% في اختبار PP.

ومنه يستنتج أن السلاسل الزمنية لنتغيرات الدراسة مزيج بين تلك التي هي متكاملة من الدرجة I(0) .واخرى أخرى متكاملة الدرجة الأولى I(1) وعليه فإن نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة

Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL) هو الأنسب لتقدير العلاقة بين المتغيرات.

المطلب الثاني: اختبارات صلاحيات النموذج.

يجب أن يخضع النموذج إلى سلسلة من الاختبارات التي تحدد مدى صلاحيته وكفاءته ,حيث تنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين:

أولا:الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي Residuals Diagnosties Tests: يبين الجدول التالي نتائج

الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي والمتمثلة في اختبار الارتباط الذاتيSerial Correlation LM Tests.

احتبار التوزيع الطبيعي Normality Test,واختبار عدم تجانس التباين Heteroskedasticity Test .

الجدول رقم (3-17): اختبارات سلسلة البواقي **Residuals Diagnosties Tests**

Tests			Stat_Value	Prob
Breuch-Godfrey Serial Correlation LM Tests		F-Statistic	0.081991	0.7776
		Obs*R-square	0.122485	0.7264
Normality Test(Jarque bera)			1.1436694	0.564482
Heteroskedasticity Test	Breuch-Pagan-Godfrey	F-Statistic	0.950081	0.4986
		Obs*R-square	7.792525	0.4362
		Scaled explained ss	3.423041	0.9051
	ARCH	F-Statistic	0.477249	0.4961
		Obs*R-square	0.505670	0.4770

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يبين الجدول رقم(3-3) نتائج الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي, فمن خلال اختبار الارتباط الذاتي **Serial Correlation LM Test** اتضح عدم معاناة سلسلة الواقي من مشكلة الارتباط الذاتي ,حيث قدرت قيمة الاحتمال الخاصة باحصاءة **Breuch-Godfrey** ب 0.7776 وهي غير معنوية عند مستوى معنوية 5% ,الامر الذي يعني قبول فرض لعدم الاقاضي بعم معاناة سلة لبواقي من مشكلة لارتباط الذاتي.

ومن خلال اختبار التوزيع الطبيعي **Normality Test(Jarque bera)** الذي بغت قيمته الاحتمالية 0.5645 وهي غير معنوية عند 5% ,الامر الذي يقود مباشرة إلى قبول فرض العدم القاضي باتباع سلسلة البواقي التوزيع الطبيعي.

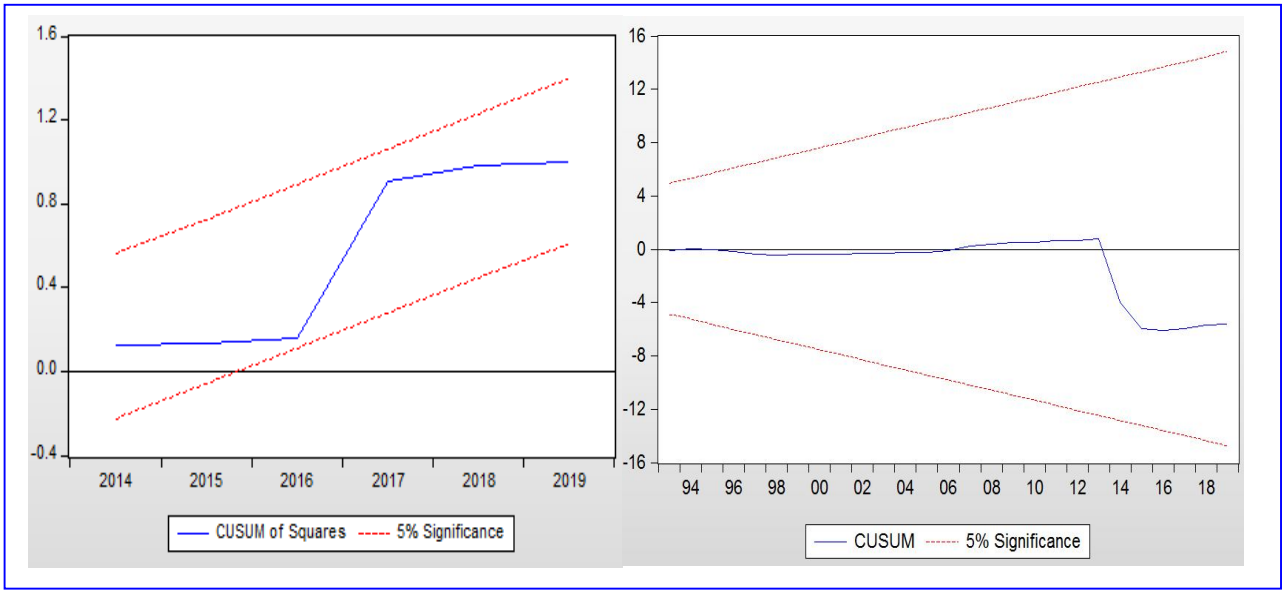
بالاضافة لما سبق فقد تم أيضا اجراء اختبار تجانس التباين**Heteroskedasticity Test** ,حيث قدرت قيمة الاحتمال

الخاصة باحصائتي **Breuch-Pagan-Godfrey** و**ARCH** ب0.4986 و0.4961 على التوالي وهما غير معنويان عند مستوى معنوية 5% الأمر الذي يأدي إلى قبول فرض العدم القاضي بتجانس تباين سلسلة البواقي,ومنه يمكن القول بعد القيام بالاختبارات السابقة أن النموذج خالي من المشكلات القياسية المتعلقة بخصائص الحد العشوائي ,وأنه يتصف بالمتانة القياسية.

ثانيا:اختبارات استقرار الهيكلي للنموذج المقدر:

يتم التأكد من الاستقرار الهيكلي للنماذج المقدرة من خلال اختبار المجموع التراكمي لتكرار البواقيCUSUM واختبار المجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقيCUSUM of Squares ,كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم(3-11): نتائج اختبارCUSUMو CUSUM of Squares.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الشكل أعلاه أن النموذج يتسم بالاستقرارية ,وتتسم معلماته بالثبات عند المعاينات المتكررة,حيث يقع المنحنى الممثل لإحصاءة لكل منCUSUMو CUSUM of Squares بين الحدين الحرجين عند مستوى معنوية 5%.

وعليه يمكن القول بعد إجتياز النموذج لكل اختبارات الصلاحية بنجاح ,أنه صار يتسم بالمتانة القياسية , ويمكن الاعتماد عليه في عملية تقدير العلاقة بين متغيراته في المديين القصير والطويل.

المطلب الثالث: إختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.

أولا:إختبار التكامل المشترك بإستخدام اختبار الحدودBound Test: يتم اختبار التكامل المشترك

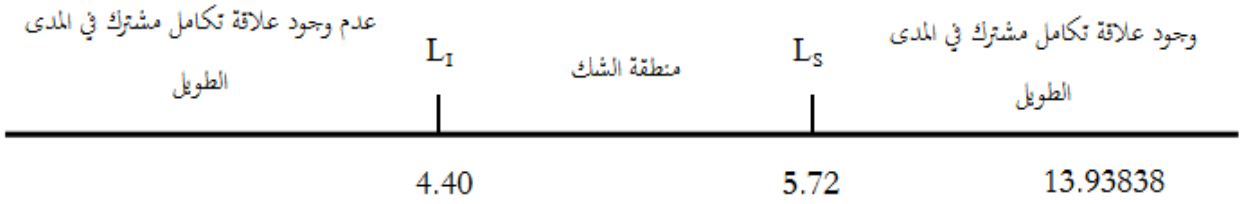
Cointegrationبين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وفقا لنموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء ARDL ,باستخدام اختبار الحدود Bound Test ,والجدول التالي يبين نتائج اختبار التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة بواسطة إختبار الحدود ال F-Bound Test:

الجدول رقم (3-18):نتائج إختبار F-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
F-Statistic	13.93838	
Signif	I(0)	I(1)
10%	3.03	4.06
5%	3.47	4.57
2.5%	3.89	5.07
1%	4.4	5.72

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

الشكل رقم (3-12):نتائج إختبار F-Bound Test.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من خلال الجدول رقم(3-4) والشكل رقم(3-12) أن قيمة المحسوبة ل**F** ب13.93838 وهي أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1% ,وعليه يرفض فرض العدم القاضي بعدم وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين متغيرات الدراسة ,ويقبل الفرض البديل القاضي بوجود هذه العلاقة ,وعليه فإن متغيرات الدراسة ترتبط بعلاقة تكامل مشترك تتجه من المتغيرات المستقلة دفعة واحدة إلى المتغير التابع.

ومن جهة أخرى تؤكد نتائج اختبار الحدود T-Bound Test الموجودة في الجدول رقم(3-4) نفس النتيجة حيث قدرت القيمة المطلقة لاحصاءة **t** ماقيممته 6.50818 **,**عليه فانها اكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة للاختبار عند مستوى معنوية 1% ,حيث ان هذه النتيجة تأكد صحة ودقة النتائج المتحصل عليها في اختبارF-Bound Test.

الجدول رقم (3-19):نتائج إختبار T-Bound Test.

Test-Statistic	Value	
T-Statistic	-6.50818	
Signif	L_I	L_S
10%	-4.04	-3.13
5%	-4.36	-3.41
2.5%	-4.62	-3.65
1%	-4.96	-3.96

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

ثانيا:تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويلEstimation The Run Relationship:

بعد ثبوت علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة,أصبح من الممكن تقدير المعلمات الممثلة للمرونات الجزئية الخاصة بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع في المدى الطويل,حيث أن الجدول التالي يبين نتائج هذا التقدير:

الجول رقم(3-20): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج.

variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
POP	0.168476	0.631026	0.266988	0.7915
YD	2.208615	2.180396	1.012942	0.3201
INF	-0.053838	0.333249	-0.161554	0.8729
IR	-5.308203	7.156070	-0.741776	0.4646
EC=CONS-(0.1685*POP+2.2086*YD-0.0538*INF-5.3082*IR)				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

يتضح من الجدول رقم(3-5) أن كل المتغيرات تقريبا ترتبط بعلاقة معنوية احصائيا بالمتغير التابع عند مستوى معنوية 5%.

ويرتبط متغير عدد السكان بعلاقة طردي ومعنوية إحصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي و ذلك في المدى الطويل وقدرت قيمة المعلمة الخاصة بهذا لمتغير ب0.1685 حيث تبرز هذه المعلمة أن اي تغير في عدد السكان بنسبة 1% يصاحبه تغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 0.1685% وفي نفس الاتجاه.

كما يرتبط متغير الدخل المتاح بعلاقة طردية معنوية احصائيا مع المتغير التابع الممثل للاستهلاك العائلي وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة 2.2086 وعليه فان التغير في الدخل بنسبة 1% يادي الى الزيادة في الاستهلاك العائلي بنسبة 2.2086 %في نفس الاتجاه.

اما متغير سعر معدل فانه يرتبط بعلاقة عكسية ومعنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة0.0538- حيث ان التغير في سعر الفائدة للاقراض ب1% يأدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة0.0538 % في الاتجاه المعاكس.

اما متغير سعر الفائدة للاقراض فانه يرتبط بعلاقة عكسية وغير معنوية احصائيا مع المتغير التابع وذلك في المدى الطويل حيث بلغت قيمة المعلمة 5.3082- حيث ان التغير في سعر الفائدة للاقراض ب1% يأدي إلى التغير في الاستهلاك العائلي بنسبة 5.3082 % في الاتجاه المعاكس.

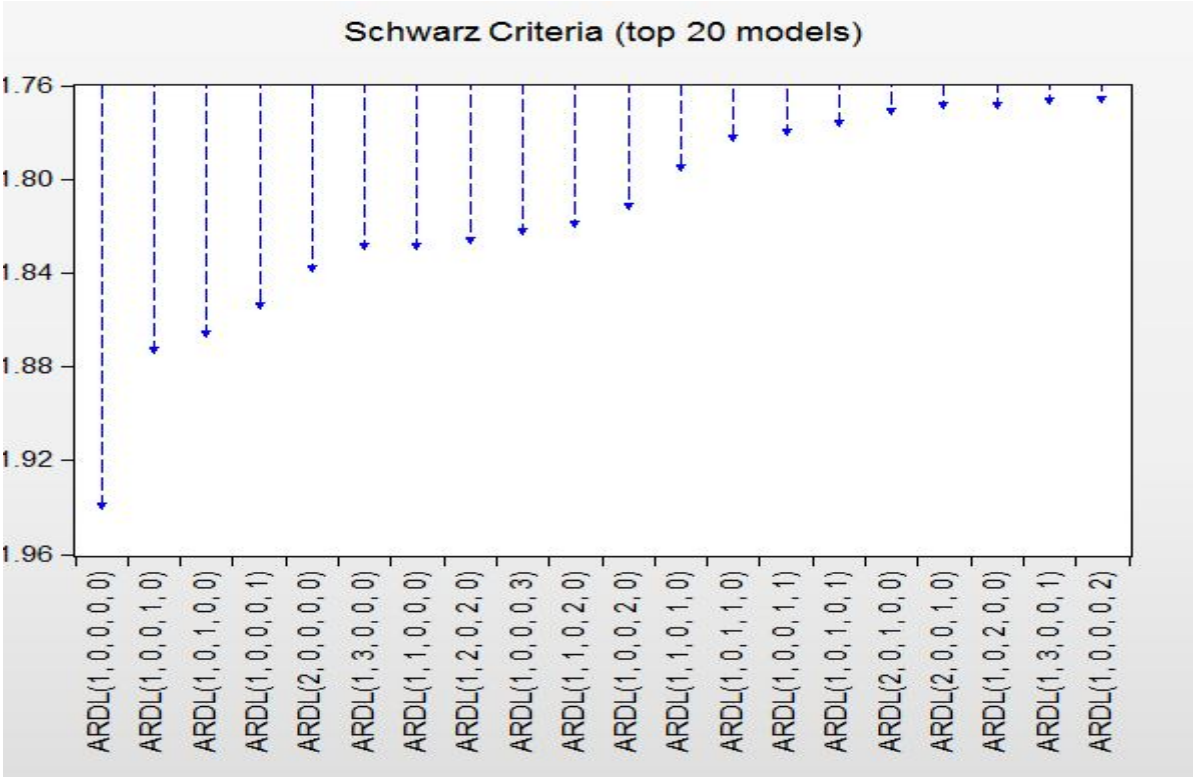
كما يجدر الاشارة بأن هذه العلاقات تتطابق مع النظرية الاقتصادية.

ثالثا:تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM Model Estimation:بالاعتماد على معيار

Schwarz criterionالذي يعتبر مفضلا في نماذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ARDL لملاءمته للعينات الصغيرة

تم توزيع فترات الابطاء بين متغيرات الدراسة أليا,حيث تم تحديد النموذج(1.0.0.0.0) كفأفضل نموذج والشكل الموالي يبين ذلك.

الشكل رقم(3-13): نتائج اختيار الفترات المثلى.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

الجدول رقم(3-21): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد **UECM.**

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	11.69977	4.211531	2.778032	0.0098
@TREND	-0.013214	0.004724	-2.797167	0.0094
CointEq(-1)*	-0.364861	0.131566	-2.773209	0.0099

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات**Eviews.10.**

كما تعتمد ديناميكيات الاجل القصير على حد تصحيح الخطأ الذي قدرت قيمته ب0.3649- كما قدرت قيمت احتماليته ب0.0099% ,الامر الذي يعني تحقق الشرطين لاساسين بأنه سالب ومعنوي,وعليه فان ما قيمته 0.364861 من أخطاء الأجل القصير يتم تصحيحها خلال سنتين 10 أشهر و9يوم تقريبا.

ومن خلال هذا النموذج يوجد تأثير لعدد السكان والدخل على الاستهلاك العائلي في الاجل القصير والطويل وهذا مايتوافق مع النظرية الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

تم التوصل في هذا الفصل الذي تناول نظرة عامة حول القياس الاقتصادي ومنهجية الانحدار للفجوات الزمنية الموزعة التي من خلالها تمت تقدير دالة الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة(الجزائر,المغرب وتونس) إلى:

-أن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في الجزائر.

-أن متغير عدد السكان هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في المغرب.

-أن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي في المدى الطويل في تونس.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد استهدف هذا البحث تقدير وتحليل دالة الاستهلاك العائلي في : الجزائر ,المغرب وتونس ,بحيث أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من دورها في إبراز أهم العوامل الاقتصادية التي تتحكم في استهلاك العائلات ومحاولة تحليل تطور هذه الظاهرة من أجل التوصل لنموذج قياسي اقتصادي لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية على الاستهلاك العائلي خلال فترة الدراسة.

تم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى الاستهلاك في النظرية الاقتصادية ,حيث شملت الدراسة بعض المفاهيم الخاصة بالاستهلاك العائلي من خلال إعطاء مفهوم لهذه الظاهرة وكذا بعض العوامل المحددة له,وإعطاء تفسير لهذه الظاهرة من خلال عرض أهم النظريات التي تطرقت لها.

بالإضافة لتقديم تحليل تطور دخل واستهلاك العائلات في الدول الثلاثة خلال فترة الدراسة(1985-2019) , ثم تمت دراسة علاقة الاستهلاك العائلي ببعض المتغيرات الاقتصادية الكلية المتمثلة في :معدل التضخم وسعر الفائدة.

وفي الأخير ولبلوغ الهدف المنشود من هذا البحث تم إسقاط الجوانب النظرية المتعلقة بالاقتصاد القياسي على ظاهرة الاستهلاك العائلي في الجزائر ,المغرب وتونس كما تم التطرق فيه على محاولة نمذجة الاستهلاك العائلي باستخدام معطيات المتغيرات التي تفسر ظاهرة الاستهلاك ,ثم تم إختبار صلاحية النموذج لكل دولة

1-اختبار صحة الفرضيات: تم التأكد من صحة الفرضيات المطروحة من خلال هذا البحث الذي تم القيام به كما يلي:

-الفرضية الاولى:تم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة وطيدة بين الدخل المتاح والاستهلاك العائلي حيث وجد أن هناك علاقة طردية بينهما.

-الفرضية الثانية: تم قبول الفرضية التي تنص على أن الاستهلاك يتأثر بزيادة نمو السكان حيث زيادة عدد السكان تؤدي إلى الزيادة في الاستهلاك.

-الفرضية الثالثة: تم قبول الفرضية التي تنص على أن الدراسة كشفت أن الدخل المتاح من أهم محددات الاستهلاك العائلي.

-الفرضية الرابعة: تم قبول الفرضية التي تنص على **أن**كشفت الدراسة عن وجود علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك والعوامل المحددة له مما يتوافق والنظرية الاقتصادية ,فوجد مثلا أن زيادة الدخل المتاح تؤدي إلى زيادة الاستهلاك العائلي.

2-نتائج الدراسة : من خلال تقدير دالة تقدير دالة الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة(الجزائر,المغرب وتونس) تم التوصل إلى:

-أن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي بالإضافة إلى عدد السكان في المدى الطويل في الجزائر.

-أن متغير عدد السكان هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي بالإضافة إلى الدخل المتاح في المدى الطويل في المغرب.

-أن متغير الدخل هو أكثر متغير يؤثر في الاستهلاك العائلي بالإضافة إلى الدخل المتاح في المدى الطويل في تونس.

-وجد من خلال هذه الدراسة أن الاستهلاك العائلي في الدول الثلاثة يتأثر بشكل كبير بالدخل المتاح وعدد السكان عكس التضخم وسعر الفائدة.

3-التوصيات:

-العمل على توزيع أكثر عدالة للدخل نظرا لأهميته كمحدد رئيسي للاستهلاك العائلي وكذا من أجل تحسين القدرة الشرائية للمستهلكين.

- ضرورة تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني من خلال استغلال كافة الموارد المتاحة حتى لاتقع في أزمة.

-يوصى الجهات المسؤولة بضرورة حماية المستهلك من خلال تثمين وتفعيل دور المراقبين التجاريين وكذا محاربة الرشوة وقمع الغش والاحتكار وذلك بتطبيق صارم للقوانين وتسليط عقوبات على المضاربين بالأسعار .

التخفيض من العبء الضريبي على الدخل بنسب تتماشى مع شبكة الأجور و كذا مراعاة القدرة الشرائية للعمال.

-العمل على توفير مناصب الشغل للتقليص من معدلات البطالة وهذا ما يشجع الأفراد على الاستهلاك نتيجة توفر المداخيل وهو ما يؤدي بدوره إلى رفع حجم الإنتاج.

4-أفاق الدراسة:

نظرا لعدم الحصول على توقعات دقيقة في بناء نموذج قياسي خاص باستهلاك العائلات فإنه يتم فتح أفاق أخرى للبحث هي:

-اقتراح نموذج قياسي لظاهرة الاستهلاك يشمل أهم المتغيرات الاقتصادية الكمية المؤثرة على هذه الظاهرة ,وذلك للحصول من خلال تطبيق النماذج الانحدارية الشعاعية VARعلى القيم المستقبلية للظاهرة.

-معالجة هذا الموضوع بإدخال كل المتغيرات التي تحدد استهلاك العائلات بما في ذلك المتغيرات الكيفية.

-تقديم نموذج قياسي يتضمن دراسة تحليلية لتوضيح علاقة الاستهلاك بالادخار.

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- حسني زينة,ثروة الأمم,معهد الدراسات الإستراتيجية ,بغداد,بيروت,الطبعة الأولى,2007.

2- تومي صالح,مبادئ تحليل الاقتصاد الكلي,دار أسامة للنشر والتوزيع,الجزائر ,بدون سنة.

3- فليح حسن خلف، الاقتصاد الكي، الطبعة الأولى، جدار للكتاب الحديث، عمان، 2007.

4- أحمد الأشقر،الاقتصاد الكلي,دار الثقافة للنشر والتوزيع,عمان,الأردن,بدون سنة نشر.

5-عمر صخر ي,التحليل الاقتصادي الكلي,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2000.

6- ناظم نوري الشمري، مدخل في علم الاقتصاد، الطبعة الثالثة، دار الزهران، عمان، 2006.

7- أموري هادي كاظم، سعيد عوض المعلم، تقدير وتحليل نماذج الاستهلاك ما بين دوال أنجل ومنظومات الطلب، دار المناهج، عمان، 2001.

8- سامي خليل, النظرية الاقتصادية الكلية، بدون ناشر، الكويت، 1994.

9- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، النظرية الاقتصادية الكلية، الدار الجامعية للكتب، الإسكندرية، مصر، 1997.

10- جعفر باقر علوش,الاقتصاد القياسي التطبيقي,دراسة تطبيقية على اقتصاديات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ,المكتبة الجامعية غريان ,ليبيا,طبعة أولى,2004

11- حسين علي بخث سحر فتح الله, الاقتصاد القياسي ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2006.

12- كمال سلطان محمد سالم, الاقتصاد القياسي.

13- نعمة الله نجيب ابراهيم ,مبادئ الاقتصاد القياسي, مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية, مصر, 2005.

14- مكيد علي ,الاقتصاد القياسي, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,بدون سنة نشر.

15- محمد شيخي,طرق الاقتصاد القياسي ,محاضرات وتطبيقات,الطبعة الأولى,دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان الأردن.

16- عابد العبدلي، محددات الطلب على واردات المملكة العربية السعودية في اطار التكامل المشترك وتصحيح الخطا، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي ، جامعة الازهر

17- M.J.ilis et outres, **éconimie de développement,** éditindunud, paris, 1990.

18- Régis Bourbonnais,Econétrie Cours et exercices corrigés,9e edition, Dunod. Paris.

19- L. Fonfagne, **la macro économie,**vuibert gestion, paris.

20-Damodar Gujarati,Econometrics by Example, Palglave Macmillan, 1st Edition.

المذكرات:

1- مروان خليفة محمد. تقدير دالة الاستهلاك في ولاية الخرطوم 1990-2017, بحث مقدم ضمن نيل شهادة الماجستير ,كلية الاقتصاد ,جامعة شمال إفريقيا,ولاية الخرطوم,2018.

2- زروخي صباح، محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية (1990- 2010)، مذكرة ماجستير تخصص تقنيات كلية التسيير، جامعة ميلة، 2012م

3-محمد صلاح حمد الله، استخدام نموذج ARDL،(1990-2015) لقياس اثر أسباب السياسات الاقتصادية في النمو الاقتصادي في السودان رسالة ماجستير,2018.

4- AutoRegressive Distributed lag (ARDL) Estimation. Part 1- Theory

المقالات والمداخلات:

1- أسماء مخاليف,خاطر طارق,تقدير دالة الإستهلاك العائلي في الجزائر خلال الفترة 1990-2015,جامعة باتنة الحاج لخظر,مجلة الإقتصاد الصناعي,العدد 13,ديسمبر,2017.

مجلات وموسوعات:

-https://mawdoo3.com.

- www.economicshelp.org

الملاحق

الملحق رقم(01): متغيرات الدراسة الخاصة بالجزائر.

	الجزائر				
T	Cons	pop	yd	inf	Ir
1985	1894910.07	22431502	283536,016	10,48	8
1986	1878080.81	23102389	291539,012	12,37	8
1987	1771035.81	23774284	314490,999	7,44	8
1988	1615688.76	24443467	334720,015	5,91	8
1989	1796079.85	25106190	407729,006	9,3	8
1990	1732792.87	25758869	535485,003	16,65	8
1991	1605111.84	26400479	797437,976	25,88	8
1992	1682454.48	27028326	1001034,26	31,66	8
1993	1639949,41	27635515	1125146,25	20,54	8
1994	1630676,81	28213774	1430678,7	29,04	12
1995	1664516,76	28757785	1886218,07	29,77	16.58
1996	1624524,91	29266405	2429842,57	18,67	14.5
1997	1589467,9	29742979	2652090,37	5,73	12.6
1998	1622793,34	30192754	2713022,1	4,95	9.12
1999	1670700	30623406	3085745,54	2,64	8.25
2000	1710796,8	31042235	3919445,4	0,33	7.5
2001	1791204,25	31451514	4104009,9	4,22	6.25
2002	1864643,62	31855109	4348131,2	1,41	5.33
2003	1946687,94	32264157	5062422,4	4,26	2.25
2004	2069329,28	32692163	5895840,1	3,96	3.64
2005	2162449,1	33149724	7189170,14	1,38	1.93
2006	2231647,47	33641002	8164782,93	2,31	1,75
2007	2349924,79	34166972	9215898,7	3,67	1.75
2008	2509719,67	34730608	10964223,4	4,85	1.75
2009	2662812,57	35333881	11220123,3	5,73	1.75
2010	2811930,08	35977455	11962782,9	3,91	1.75
2011	2980645,88	36661444	14434835	4,52	1.75
2012	3129678,18	37383887	15909470,6	8,89	1.75
2013	3286162,09	38140132	16288633,2	3,25	1.75
2014	3430753,22	38923687	16842049,6	2,91	1.75
2015	3564552,59	39728025	16269409,5	4,78	1.75
2016	3682182,83	40551404	17342440,1	6,39	1.75
2017	3748462,12	41389198	18288065,7	5,59	1.75
2018	3853419,06	42228429	19746087,3	4,26	1.75
2019	3926634,02	43053054	19787025	1,95	1.75

الملحق رقم(02): اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بالجزائر.

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	1.2057	-1.5546	-2.4771	-2.4085	-0.6069
	Prob.	***0.9976***	***0.4943***	***0.1297***	***0.1470***	***0.8561***
		n0	n0	n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.7205	-2.9097	0.0836	-2.9463	-1.7428
	Prob.	***0.2352***	***0.1721***	***0.9958***	***0.1616***	***0.7098***
		n0	n0	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	2.0550	10.5258	4.5701	-1.3022	-1.2922
	Prob.	***0.9889***	***1.0000***	***1.0000***	***0.1743***	***0.1773***
		n0	n0	n0	n0	n0

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-4.7109	-2.2240	-3.5926	-8.0026	-3.1992
	Prob.	***0.0006***	***0.2020***	***0.0114***	***0.0000***	***0.0290***
		***	n0	**	***	**
With Con...	t-Statistic	-5.8789	-1.4278	-8.1713	-7.8710	-3.1433
	Prob.	***0.0002***	***0.8336***	***0.0000***	***0.0000***	***0.1134***
		***	n0	***	***	n0
Without C...	t-Statistic	-4.1023	-1.4590	-1.8020	-8.0867	-3.1485
	Prob.	***0.0002***	***0.1326***	***0.0684***	***0.0000***	***0.0026***
		***	n0	*	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	-2.6295	-3.8177	-2.6825	-2.4164	-0.9541
	Prob.	***0.0988***	***0.0070***	***0.0874***	***0.1449***	***0.7577***
		*	***	*	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.1568	-4.0324	0.1104	-2.8733	-2.2194
	Prob.	***0.4938***	***0.0183***	***0.9961***	***0.1832***	***0.4639***
		n0	**	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	2.1249	2.2264	6.4054	-1.2115	-1.2184
	Prob.	***0.9904***	***0.9921***	***1.0000***	***0.2022***	***0.1999***
		n0	n0	n0	n0	n0

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-1.9000	-3.2472	-3.5777	-8.0026	-3.2584
	Prob.	***0.3269***	***0.0269***	***0.0118***	***0.0000***	***0.0253***
		n0	**	**	***	**
With Con...	t-Statistic	0.3995	-5.3144	-4.5939	-7.8710	-3.2038
	Prob.	***0.9983***	***0.0008***	***0.0044***	***0.0000***	***0.1011***
		n0	***	***	***	n0
Without C...	t-Statistic	-0.6089	-1.3658	-2.0534	-8.0867	-3.1603
	Prob.	***0.4434***	***0.1558***	***0.0400***	***0.0000***	***0.0025***
		n0	n0	**	***	***

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق رقم(03):تقدير نموذج دالة الاستهلاك العائلي للجزائر بطريقة**ARDL.**

Dependent Variable: CONS
Method: ARDL
Date: 05/27/21 Time: 11:43
Sample (adjusted): 1989 2019
Included observations: 31 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): POP YD INF IR
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 2500
Selected Model: ARDL(3, 2, 4, 3, 0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CONS(-1)	-0.117456	0.112356	-1.045386	0.3136
CONS(-2)	-0.050712	0.077683	-0.652803	0.5245
CONS(-3)	0.444337	0.065597	6.773765	0.0000
POP	0.044869	0.022227	2.018717	0.0631
POP(-1)	0.091995	0.020038	4.591105	0.0004
POP(-2)	0.050024	0.020367	2.456193	0.0277
YD	60.79893	30.22939	2.011252	0.0640
YD(-1)	-86.54973	98.24402	-0.880967	0.3932
YD(-2)	189.6249	152.2339	1.245615	0.2333
YD(-3)	-340.2522	127.8218	-2.661927	0.0186
YD(-4)	179.4153	43.80903	4.095395	0.0011
INF	-0.108563	0.025804	-4.207219	0.0009
INF(-1)	-0.058766	0.030807	-1.907572	0.0772
INF(-2)	-0.085818	0.032539	-2.637359	0.0195
INF(-3)	0.047921	0.026299	1.822171	0.0899
IR	-0.001554	0.002686	-0.578699	0.5720
C	-17.01663	3.417354	-4.979476	0.0002

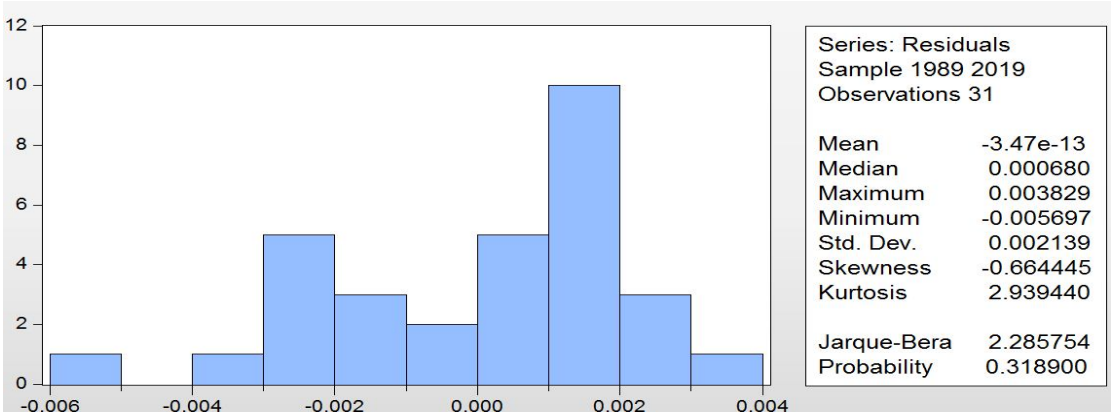
R-squared	0.999768	Mean dependent var	6.354920
Adjusted R-squared	0.999503	S.D. dependent var	0.140522
S.E. of regression	0.003132	Akaike info criterion	-8.392548
Sum squared resid	0.000137	Schwarz criterion	-7.606168
Log likelihood	147.0845	Hannan-Quinn criter.	-8.136207
F-statistic	3773.892	Durbin-Watson stat	2.394826
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق رقم(04):نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.851574	Prob. F(1,13)	0.3729
Obs*R-squared	1.905834	Prob. Chi-Square(1)	0.1674

الملحق رقم(05):نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر.



الملحق رقم(06): نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للجزائر.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	0.352517	Prob. F(13,17)	0.9688
Obs*R-squared	6.582320	Prob. Chi-Square(13)	0.9224
Scaled explained SS	1.301841	Prob. Chi-Square(13)	1.0000

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.108444	Prob. F(1,28)	0.7444
Obs*R-squared	0.115741	Prob. Chi-Square(1)	0.7337

الملحق رقم(07): إختبارات التكامل المشترك Bound Test.

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	11.64448	10%	2.45	3.52
k	4	5%	2.86	4.01
		2.5%	3.25	4.49
		1%	3.74	5.06
Actual Sample Size	31	Finite Sample: n=35		
		10%	2.696	3.898
		5%	3.276	4.63
		1%	4.59	6.368
		Finite Sample: n=30		
		10%	2.752	3.994
		5%	3.354	4.774
		1%	4.768	6.67

t-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-3.726335	10%	-2.57	-3.66
		5%	-2.86	-3.99
		2.5%	-3.13	-4.26
		1%	-3.43	-4.6

الملحق رقم(08): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في الجزائر.

Levels Equation
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
POP	0.258193	0.060143	4.292983	0.0007
YD	4.196048	0.413937	10.13692	0.0000
INF	-0.283529	0.045387	-6.246898	0.0000
IR	-0.002147	0.003715	-0.577999	0.5724

EC = CONS - (0.2582*POP + 4.1960*YD -0.2835*INF -0.0021*IR)

الملحق رقم(09): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في الجزائر.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(CONS)
Selected Model: ARDL(3, 2, 4, 3, 0)
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend
Date: 05/28/21 Time: 09:36
Sample: 1985 2019
Included observations: 31

ECM Regression
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-17.01576	1.975325	-8.614153	0.0000
D(CONS(-1))	-0.393636	0.052269	-7.530982	0.0000
D(CONS(-2))	-0.444337	0.042929	-10.35056	0.0000
D(POP)	0.044870	0.010849	4.136008	0.0010
D(POP(-1))	-0.050016	0.015695	-3.186832	0.0066
D(YD)	60.79675	16.21647	3.749074	0.0022
D(YD(-1))	-28.77764	44.41720	-0.647894	0.5275
D(YD(-2))	160.8103	57.44139	2.799554	0.0142
D(YD(-3))	-179.3977	31.44499	-5.705126	0.0001
D(INF)	-0.108562	0.019304	-5.623873	0.0001
D(INF(-1))	0.037890	0.019046	1.989461	0.0666
D(INF(-2))	-0.047921	0.013614	-3.519982	0.0034
CointEq(-1)*	-0.723793	0.083656	-8.652017	0.0000

الملحق رقم(10):متغيرات الدراسة الخاصة بالمغرب.

	المغرب				
T	Cons	Pop	Yd	Inf	Ir
1985	143856,6	22499110	144379,381	7,7	8
1986	160851,7	22980335	172847,831	8,7	8,5
1987	164147,9	23447252	177104,064	2,6	8,5
1988	179499,2	23903592	203454,571	2,3	8,5
1989	188352,5	24355619	215635,341	3,2	8,5
1990	193873,466	24807462	241654,968	6,7	8,5
1991	221608,104	25260404	272473,24	7,9	8,5
1992	220987,327	25711406	279953,499	5,7	
1993	217697,12	26155203	284665,498	5,18	
1994	245522,551	26584478	318351,544	5,14	6,9
1995	235787 ,527	26994250	322816,32	6,1	
1996	267758 ,575	27383473	367049 ,153	2,9	
1997	256554,561	27754571	363672,402	1,03	7,9
1998	271367,128	28110443	393868,743	2,7	7,2
1999	275985,706	28455509	400734,627	0,6	6,3
2000	281082,5	28793679	404782,566	1,8	5,1
2001	284473,201	29126330	437727,531	0,6	5,03
2002	294445,15	29454768	458312,151	2,7	4,5
2003	312154,848	29782884	491856,672	1,1	3,7
2004	326074,655	30115214	523693,086	1,4	3.6
2005	336918,288	30455561	550242,142	0,9	3,5
2006	358793,798	30804683	600404,385	3,2	3,6
2007	375204	31163673	645215	2,04	3,6
2008	403495	31536811	715437	3,7	3,9
2009	419741	31929087	738156	0,9	3,8
2010	436805,064	32343389	773816	0,9	3,6
2011	460839,87	32781850	806244	0,9	3,7
2012	479989,13	33241898	830762	1,2	3,8
2013	495256,484	33715693	885680	1,8	3,9
2014	510807,082	34192347	903699	0,4	3,8
2015	522556,191	34663603	969055	1,5	3,8
2016	541863,802	35126296	993750	1,6	3,4
2017	562544,521	35581294	1042513	0,7	3,1
2018	581092,028	36029138	1083552	1,9	3,08
2019	600268,066	36471769	1119856,09	0,19	3,01

الملحق رقم(11):اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بالمغرب.

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	1.2057	-1.5546	-2.4771	-2.4085	-0.6069
	Prob.	***0.9976***	***0.4943***	***0.1297***	***0.1470***	***0.8561***
		n0	n0	n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.7205	-2.9097	0.0836	-2.9463	-1.7428
	Prob.	***0.2352***	***0.1721***	***0.9958***	***0.1616***	***0.7098***
		n0	n0	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	2.0550	10.5258	4.5701	-1.3022	-1.2922
	Prob.	***0.9889***	***1.0000***	***1.0000***	***0.1743***	***0.1773***
		n0	n0	n0	n0	n0

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-4.7109	-2.2240	-3.5926	-8.0026	-3.1992
	Prob.	***0.0006***	***0.2020***	***0.0114***	***0.0000***	***0.0290***
		***	n0	**	***	**
With Con...	t-Statistic	-5.8789	-1.4278	-8.1713	-7.8710	-3.1433
	Prob.	***0.0002***	***0.8336***	***0.0000***	***0.0000***	***0.1134***
		***	n0	***	***	n0
Without C...	t-Statistic	-4.1023	-1.4590	-1.8020	-8.0867	-3.1485
	Prob.	***0.0002***	***0.1326***	***0.0684***	***0.0000***	***0.0026***
		***	n0	*	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	-0.4843	-0.9434	-2.9740	-1.7927	-0.4540
	Prob.	***0.8813***	***0.7600***	***0.0479***	***0.3774***	***0.8861***
		n0	n0	**	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-3.8423	-3.1956	-1.3095	-2.9362	-1.9579
	Prob.	***0.0290***	***0.1044***	***0.8646***	***0.1648***	***0.5980***
		**	n0	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	2.3525	3.2631	6.3496	-2.1132	-2.4844
	Prob.	***0.9943***	***0.9994***	***1.0000***	***0.0350***	***0.0150***
		n0	n0	n0	**	**

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-3.2433	-3.4313	-2.4167	-10.8487	-3.3964
	Prob.	***0.0283***	***0.0176***	***0.1461***	***0.0000***	***0.0205***
		**	**	n0	***	**
With Con...	t-Statistic	-2.6381	-3.3579	-10.0042	-10.6420	-3.3161
	Prob.	***0.2673***	***0.0764***	***0.0000***	***0.0000***	***0.0858***
		n0	*	***	***	*
Without C...	t-Statistic	-1.2380	-0.7858	-1.5617	-10.7635	-3.0156
	Prob.	***0.1934***	***0.3669***	***0.1095***	***0.0000***	***0.0041***
		n0	n0	n0	***	***

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق رقم(12):تقدير نموذج دالة الاستهلاك العائلي للمغرب بطريقة**ARDL.**

Dependent Variable: CONS
Method: ARDL
Date: 05/27/21 Time: 20:37
Sample (adjusted): 1986 2019
Included observations: 34 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): POP YD INF IR
Fixed regressors: C @TREND
Number of models evalulated: 2500
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 0, 0)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CONS(-1)	0.635139	0.157349	4.036490	0.0004
POP	0.061470	0.221800	0.277143	0.7838
YD	0.805837	0.898681	0.896688	0.3778
INF	-0.019643	0.120173	-0.163459	0.8714
IR	-1.936755	2.651690	-0.730385	0.4714
C	11.69977	16.67724	0.701541	0.4890
@TREND	-0.013214	0.027588	-0.478990	0.6358

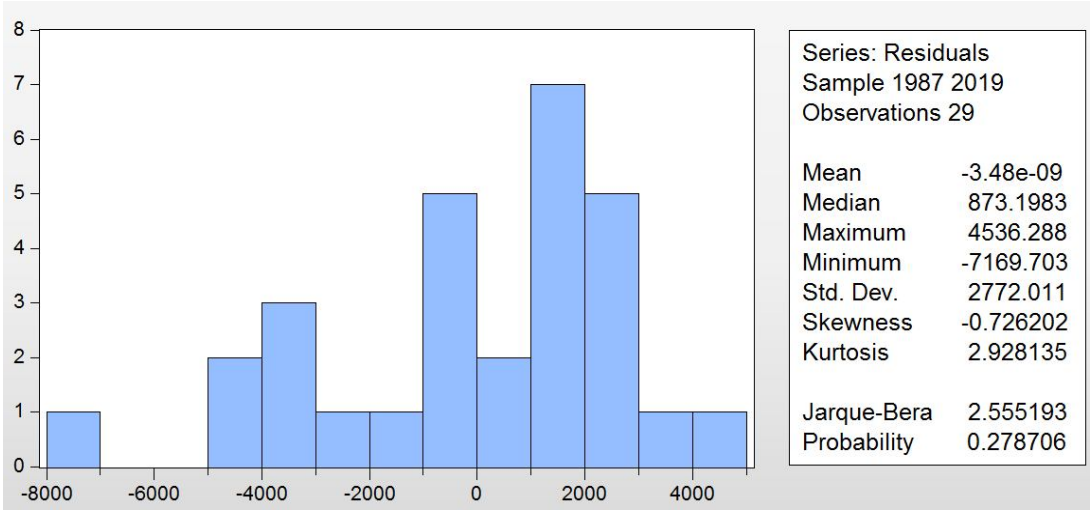
R-squared	0.877044	Mean dependent var	4.353573
Adjusted R-squared	0.849721	S.D. dependent var	0.172187
S.E. of regression	0.066750	Akaike info criterion	-2.394496
Sum squared resid	0.120299	Schwarz criterion	-2.080245
Log likelihood	47.70643	Hannan-Quinn criter.	-2.287327
F-statistic	32.09855	Durbin-Watson stat	1.933611
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق رقم(13):نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.071981	Prob. F(1,26)	0.7906
Obs*R-squared	0.093870	Prob. Chi-Square(1)	0.7593

الملحق رقم(14):نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب.



الملحق رقم(15): نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي للمغرب.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	2.444045	Prob. F(6,27)	0.0512
Obs*R-squared	11.96673	Prob. Chi-Square(6)	0.0627
Scaled explained SS	66.31793	Prob. Chi-Square(6)	0.0000

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.176370	Prob. F(1,31)	0.6774
Obs*R-squared	0.186686	Prob. Chi-Square(1)	0.6657

الملحق رقم(16): إختبارات التكامل المشترك Bound Test.

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	15.30667	10%	3.03	4.06
k	4	5%	3.47	4.57
		2.5%	3.89	5.07
		1%	4.4	5.72

t-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-9.625261	10%	-3.13	-4.04
		5%	-3.41	-4.36
		2.5%	-3.65	-4.62
		1%	-3.96	-4.96

الملحق رقم(17): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في المغرب.

Levels Equation
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
POP	1.496626	0.419348	3.568937	0.0018
YD	0.501866	0.040899	12.27084	0.0000
INF	-0.003046	0.002727	-1.116920	0.2766
IR	0.005164	0.023769	0.217255	0.8301

EC = CONS - (1.4966*POP + 0.5019*YD -0.0030*INF + 0.0052*IR)

الملحق رقم(18): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في المغرب.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(CONS)
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 0, 0)
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend
Date: 06/10/21 Time: 22:55
Sample: 1985 2019
Included observations: 30

ECM Regression
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-13.03732	1.430231	-9.115536	0.0000
@TREND	-0.003913	0.000469	-8.341875	0.0000
D(POP)	25.30876	2.802495	9.030796	0.0000
D(YD)	0.428166	0.062968	6.799791	0.0000
CointEq(-1)*	-1.519854	0.166859	-9.108599	0.0000

R-squared	0.912611	Mean dependent var	0.019683
Adjusted R-squared	0.898629	S.D. dependent var	0.014926
S.E. of regression	0.004752	Akaike info criterion	-7.709359
Sum squared resid	0.000565	Schwarz criterion	-7.475826
Log likelihood	120.6404	Hannan-Quinn criter.	-7.634650
F-statistic	65.26926	Durbin-Watson stat	1.922826
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق رقم(19): اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بتونس.

	تونس				
T	Cons	Pop	yd	inf	Ir
1985	12394,6863	7329594	6724,8	7,2	8
1986	12606,9683	7517858	6825,6	6,1	9,02
1987	12795,3263	7700736	7632,5	8,2	10,2
1988	13000,5134	7880332	8233,6	7,1	10
1989	12802,0164	8060210	9135,7	7,7	10,3
1990	13951,6254	8242496	10456,5	6,5	10,5
1991	14128,6294	8427857	11516,6	8,1	11,5
1992	15096,368	8613861	13062,6	5,8	10,6
1993	15594,5323	8795932	13735,8	3,9	11,4
1994	16073,8396	8967916	14915,3	4,7	11,02
1995	16558,8244	9125398	16241,1	6,2	12,3
1996	17284,4769	9267340	18056,2	3,7	13,2
1997	18062,6423	9395123	21941,6	3,6	12,9
1998	18993,2297	9509857	23840	3,1	11,4
1999	20093,5287	9613588	26143,3	2,6	11,5
2000	20963,7376	9708350	28133,3	2,9	11,3
2001	22219,3854	9793903	30435	1,9	10,3
2002	22997,6921	9871251	31549,4	2,7	10,09
2003	24054,5079	9945277	34027,3	2,71	9,4
2004	25300,0785	10022277	37284,6	3,6	9,5
2005	26517,5945	10106771	39747,1	2,01	9,6
2006	28256,2012	10201214	43653	3,2	9,3
2007	31153,1472	10304726	47173	2,9	8,7
2008	33638,5738	10414433	52049	4,3	7
2009	36735,2154	10525694	55862,1	3,6	6,9
2010	39434,8	10635244	60095,2	3,3	6,2
2011	43174,8247	10741880	61451	3,2	5,5
2012	46521,7655	10847002	67379,8338	4 ,6	5,6
2013	50364,286	10952951	71795,2	5,3	5,75
2014	21764,1101	11063201	77972,8	4,6	5,25
2015	23500,4707	11179949	82020,6	4,4	5
2016	25663,8364	11303946	87154,3	3,6	4,25
2017	27549,8114	11433443	93240,3	5,3	5
2018	30162,6552	11565204	101697,5	7,3	6,75
2019	32500,8841	11694719	109719,5	6,7	7,75

الملحق رقم(20): اختبارات جذر الوحدة لسلاسل الزمنية الخاصة بتونس.

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	-1.3451	-4.9703	-1.8931	-2.1079	-1.1311
	Prob.	***0.5970***	***0.0003***	***0.3314***	***0.2429***	***0.6920***
		n0	***	n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.1536	-3.8620	-0.8755	-1.7099	-2.2323
	Prob.	***0.4989***	***0.0251***	***0.9474***	***0.7249***	***0.4576***
		n0	**	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	1.2053	6.2001	10.5524	-0.4311	-0.1988
	Prob.	***0.9384***	***1.0000***	***1.0000***	***0.5199***	***0.6072***
		n0	n0	n0	n0	n0

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-6.0333	-2.2249	-5.6358	-8.1655	-3.8377
	Prob.	***0.0000***	***0.2017***	***0.0000***	***0.0000***	***0.0062***
		***	n0	***	***	***
With Con...	t-Statistic	-6.0876	-0.8196	-8.6693	-18.1737	-3.7237
	Prob.	***0.0001***	***0.9534***	***0.0000***	***0.0000***	***0.0346***
		***	n0	***	***	**
Without C...	t-Statistic	-5.8499	-2.4557	-0.9066	-8.3011	-3.9364
	Prob.	***0.0000***	***0.0157***	***0.3161***	***0.0000***	***0.0003***
		***	**	n0	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)

At Level

		LCONS	LPOP	LYD	LINF	LIR
With Con...	t-Statistic	-1.4024	-0.9482	-1.6974	-2.1538	-1.3166
	Prob.	***0.5695***	***0.7584***	***0.4235***	***0.2261***	***0.6101***
		n0	n0	n0	n0	n0
With Con...	t-Statistic	-2.1536	-5.3144	-0.8277	-0.2464	-2.0649
	Prob.	***0.4989***	***0.0008***	***0.9528***	***0.9888***	***0.5455***
		n0	***	n0	n0	n0
Without C...	t-Statistic	1.0043	2.4863	13.6057	-0.2695	-0.3532
	Prob.	***0.9134***	***0.9958***	***1.0000***	***0.5813***	***0.5499***
		n0	n0	n0	n0	n0

At First Difference

		d(LCONS)	d(LPOP)	d(LYD)	d(LINF)	d(LIR)
With Con...	t-Statistic	-5.9611	-3.1349	-5.6366	-8.2710	-3.8932
	Prob.	***0.0000***	***0.0346***	***0.0000***	***0.0000***	***0.0054***
		***	**	***	***	***
With Con...	t-Statistic	-5.9012	-2.4909	-6.6332	-5.7323	-3.7493
	Prob.	***0.0002***	***0.3299***	***0.0000***	***0.0003***	***0.0327***
		***	n0	***	***	**
Without C...	t-Statistic	-5.8476	-1.9166	-0.6831	-8.4027	-3.9502
	Prob.	***0.0000***	***0.0539***	***0.4131***	***0.0000***	***0.0003***
		***	*	n0	***	***

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق رقم(21):تقدير نموذج دالة الاستهلاك العائلي لتونس بطريقة**ARDL.**

Dependent Variable: CONS
Method: ARDL
Date: 05/27/21 Time: 20:37
Sample (adjusted): 1986 2019
Included observations: 34 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Schwarz criterion (SIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): POP YD INF IR
Fixed regressors: C @TREND
Number of models evalulated: 2500
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 0, 0)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CONS(-1)	0.635139	0.157349	4.036490	0.0004
POP	0.061470	0.221800	0.277143	0.7838
YD	0.805837	0.898681	0.896688	0.3778
INF	-0.019643	0.120173	-0.163459	0.8714
IR	-1.936755	2.651690	-0.730385	0.4714
C	11.69977	16.67724	0.701541	0.4890
@TREND	-0.013214	0.027588	-0.478990	0.6358

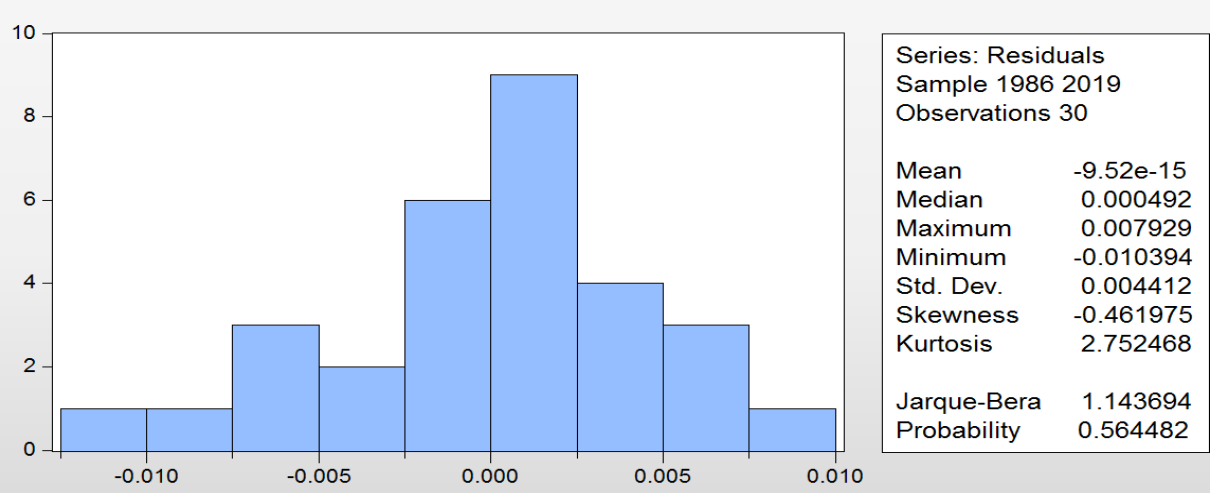
R-squared	0.877044	Mean dependent var	4.353573
Adjusted R-squared	0.849721	S.D. dependent var	0.172187
S.E. of regression	0.066750	Akaike info criterion	-2.394496
Sum squared resid	0.120299	Schwarz criterion	-2.080245
Log likelihood	47.70643	Hannan-Quinn criter.	-2.287327
F-statistic	32.09855	Durbin-Watson stat	1.933611
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق رقم(22):نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.081991	Prob. F(1,20)	0.7776
Obs*R-squared	0.122485	Prob. Chi-Square(1)	0.7264

الملحق رقم(23):نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس.



الملحق رقم(24): نتائج اختبارات عدم تجانس التباين للبواقي لنموذج الاستهلاك العائلي لتونس.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	0.950081	Prob. F(8,21)	0.4986
Obs*R-squared	7.972525	Prob. Chi-Square(8)	0.4362
Scaled explained SS	3.423041	Prob. Chi-Square(8)	0.9051

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.477149	Prob. F(1,25)	0.4961
Obs*R-squared	0.505670	Prob. Chi-Square(1)	0.4770

الملحق رقم(25): إختبارات التكامل المشتركBound Test.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	13.93838	10%	3.03	4.06
k	4	5%	3.47	4.57
		2.5%	3.89	5.07
		1%	4.4	5.72
Actual Sample Size	30	Finite Sample: n=30		
		10%	3.43	4.624
		5%	4.154	5.54
		1%	5.856	7.578

t-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-6.508108	10%	-3.13	-4.04
		5%	-3.41	-4.36
		2.5%	-3.65	-4.62
		1%	-3.96	-4.96

الملحق رقم(26): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل لنموذج الاستهلاك العائلي في تونس.

Levels Equation
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
POP	0.168476	0.631026	0.266988	0.7915
YD	2.208615	2.180396	1.012942	0.3201
INF	-0.053838	0.333249	-0.161554	0.8729
IR	-5.308203	7.156070	-0.741776	0.4646

EC = CONS - (0.1685*POP + 2.2086*YD -0.0538*INF -5.3082*IR)

الملحق رقم(27): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ للاستهلاك العائلي في المغرب.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(CONS)
Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 0, 0)
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend
Date: 06/10/21 Time: 23:25
Sample: 1985 2019
Included observations: 34

ECM Regression
Case 5: Unrestricted Constant and Unrestricted Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	11.69977	4.211531	2.778032	0.0098
@TREND	-0.013214	0.004724	-2.797167	0.0094
CointEq(-1)*	-0.364861	0.131566	-2.773209	0.0099

الملخص:

يعتبر الاستهلاك من المواضيع التي تشغل مجالا واسعا في البحث الاقتصادي، نظرا لمل يمثله من اهمية ي النشاط الاقتصادي باعتباره من اهم مكونات الطلب الكلي، ذلك ان النسبة الاكبر من دخول الافراد توجه للاستهلاك، وبالتالي من شانه دفع عجلة النمو وتحريك النشاط الاقتصادي نحو الازدهار، لذلك سنحاول ي هذا البحث معرفة العوامل الاساسية المحددة للاستهلاك في الاقتصاد الجزائري المغربي والتونسي في الفترة الممتدة من 1985 الى 2019.

Absaract:

Consuption is one of the topics that accupy a wide field in economic research due to the importance it represent in economic activity as it is one of the most important components of aggregate demand, as the largest proprtion of individuals incomes are directed to consupion ,and thus it would push the wheel of growth and move economic activity tawards prosperity so we will try im this research , knowledge of the basic factors determining consumpion in the economy the Algerians, Moroccan and Tunisian in the period from 1985-2019.